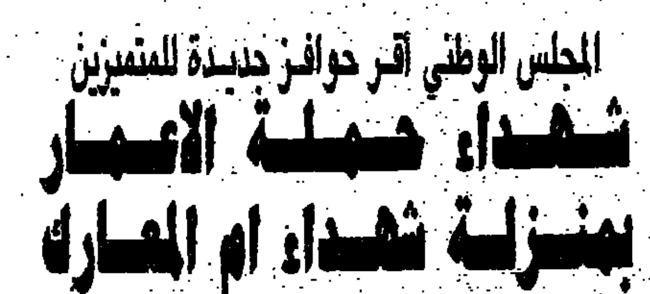
الجمهورية

Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية



٨ صفحات — الثلاثاء ٢٦ ايار ١٩٩٢ م – ٢٥ ذو القعدة ١٤١٢ هـ – العدد ٨٢٠٣ السنة الخامسة والعشرون تصدر عن دار الجماهير للصحافة – بغداد – جمهورية العراق — ١٥٠ فلسا

الرئيس القائد يهنىء بالعيد الوطني الاردني

■ بغداد/واع . بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين ببرقية تهنئة الى اخيه جلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة العيد الوطني لبلاده . وفي مايأتي نص البرقية : بسم الله الرحمن الرحيم جلالة الاخ الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية . يسعدني بالغ السرور ان اغتنم مناسبة ذكرى عيد الاستقلال العيد الوطني للمملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة لابعث الى جلالتكم باسم العراق وباسمي شخصيا باحر التهاني القلبية واطيب التمنيات الاخوية لشخصكم الكريم بموفور الصحة والسعادة وللشعب العربي الاردني الشقيق المزيد من التقدم والازدهار . ولعلاقات الاخوة بين العراق والاردن دوام التطور والنمو لما فيه خير امتنا العربية المجيدة . والسلام عليكم . اخوكم صدام حسين □

القائد يتلقى برقية شكر من الرئيس اليمني

■ بغداد/واع . تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من اخيه الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية جوابا على برقية التهنئة التي بعث بها سيادته اليه لمناسبة العيد الوطني للجمهورية اليمنية . وفي مايأتي نص البرقية : بسم الله الرحمن الرحيم فخامة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق . بتقدير بالغ تلقيت تهنئتكم بمناسبة حلول العيد الوطني للجمهورية اليمنية . وانني باسمي واخواني اعضاء مجلس الرئاسة والشعب اليمني نشكر فخامتكم وحكومة وشعب جمهورية العراق الشقيق على التهنئة الصادقة . متمنيا لشخصكم العزيز موفور الصحة والسعادة وللشعب العراقي المزيد من الرخاء والازدهار . مع اصدق تحياتي . الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية □

المجلس الوطني أقر حوافز جديدة للمتميزين

شهداء حملة الاعمار بمنزلة شهداء ام المعارك

□ بغداد / مجيد فلاحي : اقر المجلس الوطني في جلسته التي عقدها صباح امس عددا من التوصيات التي تضمنها تقرير الزيارات الميدانية لمشاريع وزارة الاسكان والتعمير الذي اعدته لجنة الخدمات العامة وشؤون المواطنين . فقد اوصى المجلس لكون حملة الاعمار تعد بمضمونها عملا وطنيا جاء كرد فعل للعدوان الغاشم ضد قطرنا المناضل ولصعوبة هذه الحملة ونوعية العمل اعتبار من استشهد اثناء العمل او من جرائه بمنزلة شهداء ام المعارك من حيث الحقوق والامتيازات . كما اوصى المجلس بتوجيه شكر وتقدير للعاملين المتميزين في وزارة الاسكان والتعمير وفي مقدمتهم السيد الوزير والسادة وكيل الوزارة والمدراء العامون ورؤساء الشركات والمنتسبون وممن كانت لهم مساهمة فعلية في هذه الحملة . واقر المجلس توصية تتعلق بالتنسيق بين وزارة الاسكان والتعمير ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتوثيق هذه الحملة منذ بدء مرحلة الدراسة والتخطيط والاشراف والتنفيذ . كما اوصى المجلس الوطني وزارة الاسكان والتعمير بالتعاقد مع بعض طلبة الكليات والمعاهد الفنية من المتميزين اثناء سنوات الدراسة وتقديم المحفزات المالية بما يشجعهم للعمل في الشركات المنفذة بعد تخرجهم . وقد اسهم عدد كبير من الاعضاء في نقاش التوصيات وابداء الاراء والملاحظات باتجاه تعديلها او حذف قسم منها .

■ لقطة

طلب نائب رئيس المجلس الوطني من الصحفيين مغادرة القاعة قبل البدء بمناقشة الموضوع الخاص بالفجر الذي سبق ان نشرت « الجمهورية » تفاصيله وعلى صفحتها الاولى . وقال باسلوب آمر : على الصحفيين ترك القاعة فورا من دون ان يعطي ايضاحات عن سبب طلبه □



نيابة عن الرئيس القائد .. وزير الدفاع قلد مجموعة من الضباط انواط الشجاعة

□ بغداد/واع - نيابة عن السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة قلد الفريق الاول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع مساء امس كوكبة جديدة من المقاتلين الضباط المستمرين بالخدمة والمتقاعدين انواط الشجاعة تقديرا للمواقف البطولية والشجاعة المتميزة التي ابدوها في الذود عن الوطن وشرف الامة وكرامتها وعزتها . واستهل حفل التقليد بتلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهدائنا الابرار ثم تليت المراسيم الجمهورية الخاصة التي تم بموجبها منح المقاتلين المكرمين انواط الشجاعة . وحضر حفل التقليد الفريق الاول الركن اياد فتيح خليفة الراوي رئيس اركان الجيش والسادة معاونوه والفريق الركن امين السر العام لوزارة الدفاع والعميد الطيار مدير التوجيه المعنوي □

رسائل سعودية تهدد (٤) شركات تنقيب عن النفط

ال سعود أعلنوا «حرب الحدود» على اليمن

■ واشنطن/انصات الجمهورية . افاد تقرير بثه راديو صوت امريكا ان السعودية تمارس ضغوطا شديدة على اليمن لزيادة حدة التوتر بينهما حول النزاع على الحدود الذي يعتقد معظم اليمنيين ان الرياض تستغله الان لمطالبة اليمن بدفع ثمن موقفها المناصر للعراق ابان (حرب الخليج) . واكد التقرير ان اليمنيين يعلمون جيدا ان السعودية تسعى عبر سلسلة من عمليات التخريب والتدخل في الشؤون الداخلية لليمن الى اعاقة خطط التنمية اليمنية وتجربتها الديمقراطية متعددة الاحزاب . حيث يساور السعوديون الخوف من ان ما تحقق في اليمن بعد وحدتها سيؤثر على سيطرتهم العائلية في المملكة وهيمنتهم على دول الخليج المجاورة لها . واوضح تقرير الاذاعة ان شركة بترول امريكية تعمل في اليمن تلقت رسالة قبل يومين من السلطات السعودية تحذرها فيها من التنقيب عن البترول في المنطقة (المتنازع عليها بين البلدين) . وذكر مراسل صوت امريكا من العاصمة صنعاء ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح كشف (الرسالة السعودية) خلال مؤتمر صحفي عقده الاحد الماضي . وقال الرئيس اليمني الذي كان يتحدث برفقة مترجم (ان السلطات السعودية اخبرت شركة هونت للبترول ان عمليات التنقيب التي تقوم بها حول مدينة مارب الى الشرق من العاصمة صنعاء (ربما تكون في الاراضي السعودية)) ونقلت الاذاعة عن جوليس كلوتر المدير العام لشركة هونت في اليمن الذي كان موجودا في مقر الشركة بدلاس في ولاية تكساس الامريكية قوله انه تلقى مثل هذه الرسالة . موضحا انها وردته من سفير السعودية لدى الولايات المتحدة بندر بن سلطان . واكد كلوتر ان الرسالة السعودية اخبرت شركة هونت للبترول ان [illegible] حقوق التنقيب التي حصلت عليها في اليمن تقع في منطقة متنازع عليها . وانه حذرت من ان الشركة ستكون مسؤولة عن اي شيء قد يحدث . وامتنع كلوتر عن التصريح [illegible] تنوي الشركة عمله ردا على الرسالة السعودية الا انه قال ان الشركة اخذتها مأخذ الجد . وتجدر الاشارة الى ان شركة هونت ظلت تعمل في اليمن منذ عام ١٩٨٤ وتشغل المنطقة التي تنقب فيها عن البترول اراضي تتراوح في حدود ثمانية وتسعة الاف كيلومتر مربع حول مأرب الى الشرق من العاصمة صنعاء وتنتج الشركة حاليا زهاء (١٧٠) الف برميل من البترول يوميا .. فيما كانت شركات بترول اخرى تعمل في اليمن قد تلقت في الاونة الاخيرة رسائل مماثلة .. فقد تلقت شركة البترول البريطانية (بريتش بتروليوم) رسالة تحذير من السلطات السعودية في شهر اذار الماضي تتعلق بحقوق التنقيب في المنطقة الى الشمال من الحديدة على البحر الاحمر . كما تلقت شركة [illegible] الفرنسية (الف اكيتين) تحذيرا يتعلق باعمال التنقيب التي تقوم بها في منطقة حضرموت □

سلطات منطقة الكويت تلاحق المتزوجين من عربيات

■ البصرة/جنان جناب : افاد مواطنون عراقيون وعرب مبعدون من منطقة الكويت ان الحاكم المفروض على الكويت يعاني من العزلة وعدم ممارسة اي نشاط سياسي واجتماعي . وذكر هؤلاء المبعدون ان السلطة هناك تواجه اتهامات حادة بالجبن والخيانة وان الوضع الامني يتردى يوما بعد اخر بسبب تفشي ظواهر الفساد السياسي والاقتصادي والاجتماعي . وقال المواطن المبعد كريم محمد من مواليد منطقة الكويت عام ١٩٦١ والموظف في احد المصارف . ان السلطات المفروضة على الكويت لم تكتف بابعاد العراقيين والعرب . بل عمدت الى الاقتصاص من الكويتيين المتزوجين بنساء عربيات . وذلك بابعادهن الى دول اخرى بدون موافقة الزوج مما يدفعه للالتحاق بزوجته ومغادرة منطقة الكويت . واضاف انه قضى شهرين في احد المعتقلات . تحت مختلف انواع التعذيب والارهاب . مع مجموعة من المواطنين الاردنيين والفلسطينيين والسودانيين . وقد اكتشف الصليب الاحمر مكان المعتقل واجبر السلطات الامنية على اطلاق سراحه والسماح له بمغادرة الكويت واشار الى ان هناك سبعة اشخاص من افراد عائلته لم يعرف عن مصيرهم شيئا منذ اعتقاله . وقال المبعد ماجد يونس فارس . (١٧ عاما) من مواليد منطقة الكويت . انه اقتيد من الشارع الى منطقة مجهولة ولم يعرف التهمة الموجهة اليه . وبعد شهرين من التعذيب الوحشي . اطلق سراحه الصليب الاحمر وسمح له بمغادرة الكويت وذكر المبعد ماجد يونس . ان هناك سجنا يدعى (سجن امن الدولة) لم تسمح السلطات الامنية لممثلي الصليب الاحمر بالوصول اليه وهو يضم بين جدرانه المئات من المعتقلين العرب ومن مختلف الجنسيات .

صحفيو فرع [illegible] جددوا عهد [illegible] والوفاء للقائد [illegible]

■ البصرة/الجمهورية [illegible] صحفيو المحافظات الجنوبية [illegible] الرئيس القائد صدام حسين [illegible] على البذل والعطاء [illegible] العظيم ومسيرته الظافرة

جاء ذلك في برقية [illegible] سيادته في ختام اعمال [illegible] الاستثنائي الثامن . وفي مايلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

الى فارس الكلمة المنتصرة [illegible] ومبدع مسيرة الخير والبناء [illegible] والتحدي القائد الحبيب صدام حسين • حفظه الله ورعاه • المحترم

صحفيو فرع الجنوب الذين عقدوا مؤتمرهم الانتخابي الثامن في محافظة البصرة الابية الوفية بتاريخ ١٩٩٢/٥/٢٤ تحت شعار • [illegible] عطاء دائم للصحافة العراقية • يشرفهم ان يجددوا بكل المحبة والولاء والفرح عهدهم الامين لقائدهم الشالي . حادي الركب ومعلم الجميع ورمز الارادة العراقية التي لاتعرف المستحيل . فقد علمتنا بها القائد المفدى ان نسابق الزمن [illegible]

البقية ص٢

البقية ص٢

هيئة التصنيع العسكري جندت طاقاتها لتنفيذ مشروع ماء البصرة

□ بغداد/ واع . تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين جندت هيئة التصنيع العسكري مواردها المالية والبشرية كافة للمباشرة بتنفيذ مشروع ماء البصرة الذي يوصل الماء العذب من نهر الغراف الى مدينة البصرة . وقال الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على هيئة التصنيع العسكري . لقد استاثر تردي نوعية مياه الشرب في مدينة البصرة واشتداد معاناة المواطنين بسبب ذلك باهتمام كبير من لدن القائد صدام حسين حيث اكد سيادته ضرورة تامين مياه الشرب العذبة لابناء مدينة البصرة . واضاف في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية ان انجاز هذا المشروع الذي اصر مجاهدو التصنيع العسكري على تسميته بمشروع (وفاء القائد) ياتي تثمينا للدور البطولي لوفاء ابناء البصرة دفاعا عن العراق العظيم . واوضح ان المشروع العملاق الذي سيكون شاهدا حيا على قدرة العراقيين وابداعهم اللامحدود ورمزا شاخصا لصمودهم وتحديهم لقوى البغي والعدوان وحصارهم الظالم هو في الواقع عدة مشاريع كبيرة منها مد قناة مفتوحة ومبطنة بطول ٢١٢ كم تاخذ من ايمن نهر الغراف مقدم ناظم البدعة وحتى شمال غرب مدينة البصرة وتنفيذ خطوط انابيب قطر ١٦٠٠ ملم وبطول نحو ١٧كم في الاماكن التي تتطلب حالات خاصة وسيكون تصريف القناة التصميمي بحدود (١٥) مترا مكعبا في الثانية حيث سيتم البدء بمرحلة اولية هي (٨) امتار مكعبة في الثانية بالاعتماد على محطات الضخ والانابيب ومن ثم توسعها لاحقا كما سيتم انشاء خزان عند نهاية القناة بطاقة خزن ٦٠٠ الف متر مكعب لخزن المياه للحالات الطارئة واقامة محطتي ضخ مع

البقية ص٢

تهنئة القائد من مواطن فرنسي ومواطنة اوكرانية

■ بغداد/واع . تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيتي تهنئة من مواطن فرنسي ومواطنة اوكرانية لمناسبة عيد ميلاد سيادته الميمون . وقال المواطن الفرنسي دانييل في برقيته : سيدي الرئيس صدام حسين المحترم . عيد ميلاد سعيد اتمنى لسيادتكم العمر المديد والصحة الدائمة والحظ السعيد .. مع احترامي . وجاء في برقية المواطنة الاوكرانية ناتاليا توبليفا : سيادة الرئيس العزيز صدام حسين المحترم . اهنئكم بمناسبة عيد ميلادكم الميمون واتمنى لكم دوام السعادة والصحة والعمر المديد . وفي الختام تقبلوا فائق احترامي وتقديري □

المؤتمر الشعبي يطالب انظمة عربية برفع التجميد عن الاموال العراقية

■ بغداد/جهاد زاير . اكد السيد سعد قاسم حمودي الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية ان الحصار الجائر المفروض على العراق منذ صدور القرار ٦٦١ في ١٩٩٠/٨/٦ قد حرم ١٨ مليون انسان عراقي من ابسط اساسيات العيش الكريم . وطالب السيد حمودي الامين العام للامم المتحدة واعضاء مجلس الامن بالعمل على رفع هذا الحصار او تخفيفه بذات القدر الذي ادى به العراق التزاماته تجاه تنفيذ قرارات المجلس المذكور وخاصة القرار (٦٨٧) . وقال السيد حمودي لمندوب • الجمهورية • بمناسبة المراجعة الدورية التي يجريها مجلس الامن كل ستين يوما وتصادف الخميس القادم ٢٨ ايار الجاري ان شحة المواد الغذائية وحليب الاطفال والدواء تهدد بكارثة انسانية خطيرة تتنافى مع كل الشرائع السماوية والقيم والمواثيق الوضعية . ودعا السيد سعد قاسم حمودي عشرة انظمة عربية الى اتخاذ قرارات برفع تجميد الارصدة العراقية المودعة في مصارفها لتامين شراء الغذاء والدواء والمواد والتجهيزات المدنية الضرورية التي يحتاجها الشعب العراقي اسوة بما فعلته الحكومتان البريطانية والكندية مؤخرا حيث اطلقتا جزءا من الارصدة العراقية المجمدة لتوفير الاغذية والادوية للمواطنين العراقيين .

البقية ص٢

مبعوث الرئيس القائد وصل الى تونس

■ تونس / واع : وصل الى تونس الليلة الماضية مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام . وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان السيد حمادي سيجري خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين التونسيين تتناول العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين وعددا من القضايا العربية والدولية □

عمال ايطاليا يضربون عن العمل احتجاجا على مقتل القاضي (فالكوني)

■ روما / انصات الجمهورية وواع . دعت نقابات العمال في ايطاليا الى اضراب عام احتجاجا على مقتل القاضي (جوفاني فالكوني) الذي يعتبر من اشهر دعاة مكافحة العصابات في ايطاليا . وقد امرت النقابات بتوقف العمل لمدة (٨) ساعات في جزيرة صقلية التي قتل فيها القاضي السبت الماضي (بانفجار قنبلة اودت بحياة زوجته ومرافقيه الثلاثة . وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية ان عشرات الالاف من الايطاليين في جزيرة صقلية . الذين جاءوا لالقاء النظرة الاخيرة على جثمان القاضي . استقبلوا نائب الرئيس الايطالي المؤقت (جيوفاني سبادوليني) وشخصيات سياسية استقبالا عدائيا لاتهامهم بعدم حماية القاضي المذكور □

بوش اعترف بعدم قناعة الامريكان بادارته

البيت الابيض خائف من المنافس المستقل اكثر من المرشح الديمقراطي

■ واشنطن/انصات الجمهورية . اعترف المسؤولون عن الحملة الانتخابية للرئيس الامريكي بوش بخوفهم وقلقهم من ارتفاع رصيد الملياردير المستقل روس بيروت في اوساط الراي العام الامريكي واخذوا يلونه اهتماما اكثر من اهتمامهم بالمرشح الديمقراطي المنافس بيل كلينتون . وذكرت مصادر صحفية ان الملياردير بيروت اصبح يشكل تهديدا فعليا لبوش حتى قبل ان يرشح نفسه رسميا لانتخابات الرئاسة حتى ان الناطق بلسان البيت الابيض مارلين فيتزووتر وصفه بتعابير حادة وشديدة حين قال ان روس بيروت يمثل شخصية (مدمرة وخطرة) وكان استفتاء جديد للراي اجري في ولايتي كاليفورنيا واوهايو قد اظهر تفوقا للملياردير روس بيروت على كل من الرئيس الحالي ومنافسه كلينتون . مما اضطر الرئيس بوش للاقرار بان اتجاهات الراي العام والقناعات في الولايات المتحدة لاتسير في صالحه . وابدى الرئيس بوش امتعاضه وانزعاجه لان غالبية الامريكيين مقتنعون بان الاقتصاد الامريكي يسير نحو التدهور وانه هو المسؤول عن ذلك . مستندا الى استفتاء اجري مؤخرا واظهرت نتائجه ان ٧٠٪ من الامريكيين يعتقدون ان الاقتصاد يتجه نحو الاسوا . واكدت المصادر ان بوش يحاول اقناع المواطنين الامريكان بانهم على خطا وان الاقتصاد الامريكي بدا بالتحسن . فيما يروج مؤيدوه في اوساط الحزب الجمهوري بان شعبيته سترتفع مجددا مع استمرار تحرك وتحسن الاوضاع الاقتصادية الامر الذي لايؤيده الواقع حيث ان البطالة مستمرة في الارتفاع ووصول عدد العاطلين الى اكثر من تسعة ملايين ونصف المليون عاطل □

ضمانات للاستثمارات الفرنسية في فيتنام

■ هانوي/انصات الجمهورية . توجه وزير خارجية فيتنام نيونان كام الى فرنسا في زيارة رسمية يتوقع ان تهيمن عليها القضايا الاقتصادية . ويوقع الوزير خلال الزيارة اتفاقية مع فرنسا توفر الضمانات للاستثمارات الفرنسية في فيتنام وذكر مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في باريس ان الزيارة تاتي ضمن سلسلة تبادل الزيارات بين البلدين فقد زار وزير خارجية فرنسا رولان دوما فيتنام في تشرين الثاني ثم اعقبه وزير الدولة الفرنسي للتجارة الخارجية بزيارة مماثلة في شباط الماضي □

امريكا تعيد الهاربين من هاييتي

■ واشنطن/انصات الجمهورية . اعلنت واشنطن انها ستعيد جميع الهاييتيين الذين سيتم انتشالهم من البحر مستقبلا الى بلادهم .

ويذكر ان عشرات الالاف من الهاييتيين فروا من بلادهم بسبب الاوضاع الاقتصادية التي تعاني منها البلاد عقب وقوع الانقلاب العسكري في شهر ايلول الماضي □

عمان تنتقد قرار اوربا بفرض ضريبة على استهلاك النفط

■ مسقط/انصات الجمهورية . انتقد وزير النفط العماني سعيد الشنفري سياسة فرض الضريبة على استهلاك النفط الذي اقترحته دول المجموعة الاوربية . وقال ان هذه السياسة ستعقد الاوضاع الاقتصادية في المنطقة وتؤدي الى اضطرابات ..واقترح في مقابلة صحفية اجريت معه في لندن امس زيادة اسعار النفط بمقدار ثلاثة دولارات لكل برميل بدلا من الضريبة . للمساهمة في تحسين الاوضاع البيئية في العالم . وهاجم الوزير الدول التي طالبت بفرض الضريبة . وقال ان لهذه الدول اكثر من مؤثر اشد خطرا على البيئة من النفط في مقدمتها مصادر التلوث النووي □

اللتوانيون صوتوا ضد النظام الرئاسي المقترح

■ فلنيوس/انصات الجمهورية . رفض اللتوانيون النظام الرئاسي الذي دعا اليه الرئيس اللتواني لانس بيرغيس . وكانت نسبة المصوتين بنعم على اقتراح النظام الرئاسي تعادل ٤٠٪ . وهي اقل من نسبة الخمسين بالمائة المطلوبة لاقرار النظام . ورغم ان الذين ادلوا باصواتهم في الاقتراع بـ (نعم) كانوا اكثر من ٧٠٪ من مجموع الذين اقترعوا . الا ان نسبتهم اقل من الخمسين بالمائة بسبب عدم اشتراك كثيرين ممن لهم حق الاقتراع □

برلمان تايلند يناقش تعديل الدستور والمعارضة تطالب بمحاكمة اكرابيون

■ بانكوك/انصات (الجمهورية) . اجتمع البرلمان التايلندي لمناقشة اجراء تعديلات على الدستور . بحيث لايسمح لاي شخص غير منتخب بتولي منصب رئيس الوزراء في الوقت الذي تناقش فيه الاحزاب السياسية ايجاد خلف لرئيس الوزراء المستقيل الجنرال سوشندا اكرابيون . وكان الجنرال اكرابيون قد اضطر للاستقالة من منصبه بعد تظاهرات احتجاج ومواجهات بين المتظاهرين والقوات الحكومية ادت الى مصرع وجرح واعتقال العشرات . واعلنت المعارضة انها ستطالب بتقديم اكرابيون للمحاكمة بتهمة سفك الدماء . والعمل على تغيير العفو الملكي بحيث لايشمل رئيس الوزراء المستقيل واعوانه وهم رئيس اركان الجيش وقائد سلاح الجو . فيما تواردت انباء تفيد بان اكرابيون يبحث عن ملجأ له في الخارج بعد ان اصدر ملك تايلند عفوا عنه . من ناحية اخرى اختلفت الارقام بشان عدد ضحايا الاضطرابات الاخيرة . فالحكومة تقول ان عدد القتلى ٤٦ والجرحى ٦٠٠ . بينما نشرت احدى الصحف المحلية قائمة باسماء ٣٣٤ شخصا معظمهم من الشباب اختفوا ولايعرف احد عن مصيرهم شيئا . وما يزال التايلنديون يتقاطرون على (ساحة الديمقراطية) حيث قمعت التظاهرات لوضع اكاليل الزهور على المكان الذي سقط فيه الضحايا □



لامدارس لابناء هؤلاء



الاطفال المشردون يملأون شوارع القاهرة

واشنطن ولندن لاتستبعدان استخدام القوة ضد صربيا

■ بلغراد/انصات الجمهورية . اعلن وزيرا خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر وبريطانيا دوغلاس هيرد انهما لايستبعدان استخدام القوة ضد يوغسلافيا في حال استنفاد جميع العقوبات الاقتصادية المطبقة ضد الحكومة اليوغسلافية . وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية ان هذه التصريحات جاءت عشية استئناف المحادثات التي تجريها المجموعة الاوربية في بروكسل لمناقشة امكانية فرض العقوبات التي اقترحتها اللجنة الاوربية ضد جمهورية صربيا . في غضون ذلك اعلن الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ان المنظمة الدولية مستعدة لتحمل المخاطر الضرورية لاعادة السلام الى الجمهوريات اليوغسلافية .

وقال في ختام اجتماع مع رئيس وزراء الهندي بريان ملروني ان الامم المتحدة بحاجة الى تفويض جديد من مجلس الامن من اجل القيام بذلك . مشيرا الى ان لدى القوات التابعة للامم المتحدة والموجودة في يوغسلافيا حاليا تفويضا محددا للقيام بمهمتهم الموكلة اليهم في حفظ السلام . من جانبها دعت كندا مجلس الامن الى الاجتماع للنظر في فرض عقوبات شاملة على الاتحاد اليوغسلافي الجديد الذي يشمل صربيا والجبل الاسود احتجاجا على ما اسمته تدخل القوات اليوغسلافية بشؤون البوسنة والهرسك □

اربعة ملايين مشرد يشكلون خزينا هائلا للجريمة في القاهرة

■ القاهرة/متابعة كرم نعمة . افادت تقارير صحفية من القاهرة ان اربعة ملايين مشرد يهيمون في شوارع العاصمة المصرية بسبب انتشار الفقر والضياع والتفكك الاسري نتيجة الازمات الاقتصادية والاجتماعية . وذكرت تلك التقارير ان هذه الاعداد الضخمة من المشردين اصبحت تشكل خزينا هائلا للجريمة والتطرف والضياع لدى اوساط الشباب المصري . واكد تقرير نشر في القاهرة بعنوان (اطفال على ارصفة الخطر) ان ٣٦٪ من اجمالي السكان المصريين . وهي نسبة عدد الاحداث والشباب صغار السن يقفون اليوم على عتبة الخطر . وطبقا للبيانات الاحصائية الرسمية فان ١٢،٨٪ من هذه النسبة تتراوح اعمارهم مابين ١٠ الى ١٤ سنة . و٤٩٪ من هذه النسبة اميون . ومن هذه الفئة العمرية يسرح (اولاد الشوارع) بفئاتهم المختلفة حيث لم تعد شوارع القاهرة والمدن المصرية الكبرى فقط مجرى لانهار البشر التي تموج ليل نهار . بل اصبحت حضنا كبيرا لالاف من الشباب ودخار الحس الذين يبحثون فيها يائسين عن طوق للنجاة . واشار التقرير الى ان معظم هؤلاء الشباب يهربون من جحيم الاضطهاد السياسي والاجتماعي والتفكك الاسري فيهيمون على وجوههم في الشوارع لساعات ثم يعودون او لايعودون . وقد لايسرقون ولايتاجرون بالمخدرات ولايفعلون شيئا سوى الوقوف والسهر لكنهم دائما يحومون حول الخطر وغالبيتهم العظمى تقع فيه في النهاية . واستنتج المراقبون السياسيون ان الشارع المصري على وشك الانفجار وفي اية لحظة نظرا لما يكتنف الشباب المصري من ضياع وبحث عن ادنى فرصة للتنفيس عن احباطاتهم وضياعهم المستمر □

الاردن الشقيق يحتفل بالذكرى «٤٦» لاستقلاله

■ عمان/ واع . احتفل القطر الاردني الشقيق امس بالذكرى السادسة والاربعين لعيد الاستقلال . وشهد الاردن في عهد جلالة الملك حسين انجازات كبيرة في شتى المجالات . وكان له دور تاريخي وقومي يؤديه لنفسه وللامة العربية وهو ماض في اداء هذا الدور انطلاقا من مبادئه معتمدا العمل المتواصل على الصعيدين العربي والدولي لتحقيق مصالح الامة العربية . فقد انتهج الاردن على صعيد علاقاته العربية سياسة قومية جادة ملتزمة تنبع من ايمانه بان التضامن العربي هو شعار الحياة العربية المشتركة والمستقبل الواحد . وتفرضه مبادىء الالتزام بميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك . وتجسيدا لذلك عد الاردن قضايا الامة العربية مسؤولية مشتركة بين اقطارها تحتم توحيد الجهود وتنسيقها وتوجيهها لمعالجة هذه القضايا بما يحقق الاهداف والاماني القومية .

وتعبيرا عن سياسته القومية وقف الاردن ملكا وشعبا موقفا مشرفا صادقا الى جانب العراق في القادسية الثانية التي خاضها دفاعا عن ارضه وسيادته وعن الامة العربية كلها . كما كان



الملك حسين

للاردن موقفه الواضح والصريح من العدوان الثلاثيني الذي تعرض له العراق . حيث اكد الاردن رفضه القاطع لاستقدام القوات الاجنبية الى الارض العربية تمهيدا لشن العدوان . وحذر من العواقب الوخيمة التي تترتب على ذلك داعيا الى حل المشاكل العربية في الاطار العربي . وعلى الصعيد الداخلي حقق الاردن انجازات عديدة وواسعة في المجالات الصناعية والتربوية وغيرها من نواحي الحياة . اذ سعت المملكة الاردنية الى توفير الاكتفاء الذاتي لابناء الشعب الاردني في المجال الزراعي وتهيئة المستلزمات والتسهيلات التي تمكن المستثمرين افرادا ومؤسسات من استثمار الارض على افضل وجه .

وفي الميدان الصناعي استهدفت خطة التنمية قطاعات الانتاج كلها . وبشكل متواز يحقق هدف ارساء قاعدة صناعية رصينة . حيث عملت الدولة على دعم تصنيع ما يحتاجه الاردن وتوفير الحماية لهذا القطاع . الى جانب المحافظة على جودة الانتاج وكفاءته . وازدهرت في الاردن الصناعات الكيمياوية والغذائية . والعمل يجري حاليا لتطوير صناعة النفط حيث تم حفر العديد من الابار الاستكشافية وتنفيذ العديد من الدراسات التقنية . وفي مجال النقل والمواصلات شهد الاردن في الاعوام الاخيرة نقلة نوعية بارزة . حيث ازدهرت حركة النقل البري والجوي والبحري بعد انشاء شبكات الطرق الحديثة التي تربطه بالدول المجاورة اضافة الى شبكات المواصلات الداخلية . وحقق الاردن الشقيق خطوات مهمة في ميدان التربية والتعليم من ابرزها توسيع قاعدة القبول في مؤسسات التعليم العالي بعد ان انتشرت الكليات والمعاهد التخصصية في انحاء الاردن لتسهم مع الجامعات الموجودة في رفد المجتمع باعداد اضافية من الملاكات العلمية المؤهلة علميا للمشاركة في تنفيذ خطط التنمية □

ارتيريا تحتفل بمرور عام على تحررها

■ اسمرة/انصات الجمهورية . احتفلت ارتيريا بمرور عام على تحررها من السيطرة الاثيوبية . حيث شهدت العاصمة اسمرة عرضا عسكريا للقوات المسلحة الارتيرية واحتفالات جماهيرية بهذه المناسبة . وافاد المراسلون الذين حضروا الاحتفالات ان الارتيريين احتفلوا بالمناسبة وكانهم احدث دولة افريقية مستقلة . من جهة اخرى مازالت اثار الحرب التي خاضها الارتيريون من اجل الاستقلال والتي استمرت ثلاثين سنة بادية في كل مكان . حيث تركت تلك الحرب ٥٠ الفا من المعوقين . وفقرا . وخرابا على نطاق واسع . وكان للكفاح الذي خاضه الارتيريون الدور الاساس في اسقاط نظام منغستو ميريام وتحرر اثيوبيا من هيمنته . ويشار الى ان منغستو قد فر قبل سنة من العاصمة اديس ابابا بعد ان اقتربت قوات الجبهة الشعبية الثورية لتحرير اثيوبيا من العاصمة . هذا وسيجري استفتاء في ارتيريا على الاستقلال وهو نتيجة بحكم المؤكدة □

الحصار الاقتصادي على العراق محاولة لتهديم تراث عمره سبعة الاف عام

■ فاطمة عبود نداف

... [illegible] ...

بغداد ومشروع بانوراما قادسية صدام ومشروع المكتبة الوطنية وهدفه من ذلك ان تكون فكرة الثقافة والحضارة مستوعبة لاطراف المعادلة الثقافية : العمومية والخصوصية ، الوطنية والقومية ، التراث والمعاصرة ، التجانس والتنوع ، دون ان يكون طرف منها [illegible] غيرها من العوامل المتشابكة للعملية الثقافية [illegible]

[illegible] توقفت هذه المشاريع العملاقة عند حدود التخطيط ؟ والجواب واضح وصريح :

الحصار الاقتصادي الذي فرضه المعتدون كي يوقفوا (كما في اعتقادهم) عجلة تقدم العراق .

ولكن : الى متى سيستمر هذا الحصار !!

وهل تستطيع قوة مهما بلغت ان تقف امام اصرار الانسان وارادته على البناء !!

لماذا توقف هذا المشروع ؟

لنتوقف عند النهضة القومية الراهنة ولنتبين ملامح الثورة الثقافية التي نحن بحاجة اليها اليوم والتي يتزايد الشعور بضرورتها مع تسارع الاحداث على المسرح السياسي العالمي ..

تلك احدى الاسس التي قامت عليها نظرة البعث الى ثورته ولم تكن سوى الترجمة الامينة لواقع تاريخي حضاري تمر به الامة العربية ..

ونظرا الى احتياج الفرد او المواطن الى منبع فكري ثقافي يوفر له كل احتياجاته فقد اجتمعت لجنة متخصصة في يوم ٢٢ اب ١٩٨٩ تتكون هيئتها من وزارة الثقافة والاعلام ووزارة التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم ومكتب الثقافة القومي وامانة بغداد . واقرت بعد المناقشات ثلاثة بدائل لاقامة مبنى خاص بالمكتبة الوطنية وكان المقترح الاول هو الذي اقتنعت به اللجنة مبدئيا .. وقد طرح المشروع في مسابقة دولية لتصميم المبنى ويمنح الفائز جائزة قدرها ٣٠٠٠٠ الف دينار وكان الهدف من اقامة هذا المبنى الجديد . ان تكون المكتبة الوطنية الجديدة مكتبة الدولة الاولى تعنى بتوثيق التراث والانتاج الفكري والوطني والعربي والعالمي بانواعه المختلفة تستفيد منه اجيال الحاضر والمستقبل فضلا عن جمع وحفظ نسخة او اكثر من المواد الثقافية بمختلف انواعها التي تنتج في القطر باعتبارها مركزا للسيطرة البيلوغرافية والايداع القانوني للانتاج الفكري في العراق .

كذلك جمع التراث والانتاج الادبي والعلمي والفني من مخطوطات وكتب نادرة وتنسيقه وجعله في متناول الجميع بطرق علمية وفنية كذلك جمع المؤلفات الرئيسية العلمية في شتى صنوف المعرفة . وتقديم الخبرات والاستشارات المكتبية للمكتبات ومراكز المعلومات في العراق والاشراف عليها وتنسيق وتوحيد اساليب العمليات الفنية بما ينسجم والتوجهات والتقنيات العالمية وتنسيق الجهود في مجال تبادل الاعارة بين المكتبات في العالم ...

وتقدم المكتبة الوطنية الجديدة في مجالات تخصصها الخدمات لمراكز البحوث والمكتبات والباحثين والعلماء وطلبة الدراسات العليا والجامعية والموفقين وانشاء الاقسام المناسبة التي تقوم باصدار النشرات والاحصائيات الضرورية وتطوير عملية استنساخ المطبوعات والمصغرات وتوفير ذلك للباحثين داخل العراق وخارجه . كذلك تدريب العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات في القطر بالتعاون والتنسيق مع المؤسسات المعنية الاخرى واقامة المعارض والحلقات الدراسية والمؤتمرات العلمية لتبادل الاراء والافكار ..

هذا المشروع لن نقول بانه مؤجل ... رغم ظروف الحصار ... انما توقف قليلا ينتظر بعد ان يكمل الاخيار بناء ما دمره الاشرار ...

علاوي الحلة .. مكتبة وطنية !

يقول الدكتور المهندس العميد رحاب عبدالقادر سلمان رئيس الهيئة الهندسية والفنية في وزارة الثقافة والاعلام – ان تاريخ العراق الحضاري او تراثه هو جزء من تراث الامة العربية والاسلامية يعكس صور الاساليب والطرز المعمارية التي سادت في العراق في اغلب ارجاء اقليم الوطن العربي وتتمثل فيها الوحدة المعمارية والفنية والتنوع المتناسق فما فكرة المواصفات التي طرحت للتصميم الهندسي للمبنى ؟

لقد طرحنا الموضوع في مسابقة دولية لتصميم هذا المبنى بحيث يعبر تصميم البناية عن العمارة العربية والاسلامية وبشكل حديث . ويعكس التطور الحضاري للعمارة العراقية ، ويؤمن الوظائف والانشطة والاحتياجات الحالية مع الاخذ بعين الاعتبار التوسعات المستقبلية افقيا وعموديا في ضوء النتاج الفكري الوطني والعربي والعالمي السريع . ويراعى في التصميم استخدام التكنولوجيا لتسهيل مهمة نقل الكتب بين الطوابق واقسامها ...

كان السؤال الذي نحمله هو :

لماذا كان اختيار الموقع (علاوي الحلة – منطقة نقل المسافرين) :

اجاب الدكتور رحاب عبدالقادر :

– كان المقترح ثلاثة بدائل ... وكان المقترح الاول هو الذي حظي بالاجماع وكان راي اللجنة التي اجتمعت يوم ٢٢ اب ١٩٨٩ : اقامة المبنى في منطقة علاوي الحلة (الكراجات) على مساحة قدرها (٩٥) الف م٢ المحصورة بين اربعة شوارع رئيسية ومهمة في بغداد . لان هذا الموقع يمتاز بكونه مؤهلا لهذا الامر . ولانه يحقق اضافة وتواصلا حضاريا مع تاريخ مدينة بغداد . وان المبنى الذي سيشيد فيه سيصبح بالتاكيد معلما وصرحا معماريا وحضاريا بارزا بالنسبة الى هذه المنطقة الحيوية من مركز مدينة بغداد . كما انه يتميز بموقعه الجيد بالنسبة الى امكانية وسهولة وصول الزوار والمركبات اليه من مختلف انحاء بغداد وينسجم الى حد كبير مع الابنية المجاورة مثل جامع بنية والمحطة العالمية للسكك الحديدية والمجلس الوطني والمتحف العراقي وهي جميعا تعد ابنية صرحية مهمة على صعيد بغداد والعراق معا بالاضافة الى ان الدلائل التخطيطية الاولية لدى امانة بغداد تشير الى ان الموقع المقترح في هذا البديل والذي يستعمل حاليا (محطة لنقل المسافرين في الكرخ) سيعاد النظر فيه واستبداله بمشروع اخر .

قاعات للمعوقين ... التكنولوجيا تنقل الكتب

ان الثقافة بمفهومها الحديث تعني الكل المركب الذي يحتوي على المعرفة والمعتقدات والفن والاخلاق والقانون والعرف وكل القدرات والعادات التي حصل عليها الانسان كعضو في المجتمع ...

من هذا المنطلق توجهنا بالسؤال الى المهندس خليل اسماعيل ولي مدير المشاريع في الدائرة الهندسية في وزارة الثقافة والاعلام .

– مشروع ضخم كهذا لابد ان ياخذ بعين الاعتبار الهيكل الوظيفي الذي يستوفي كل الجوانب المترتبة عليه ويضم اقساما تعنى بجميع الاحتياجات الثقافية والفكرية والفنية فما الاقسام التي استحدثت لهذا المشروع ؟

– روعي في هذا المشروع ان يوظف كل الاساليب الحديثة لخدمة اهدافه الفكرية والحضارية . لذلك جاء تقسيم المبنى متناسقا مع متطلبات العصر ومنها استخدام التكنولوجيا لنقل الكتب وتوزيعها بين الاقسام . كذلك انشاء اقسام تتوافق وتنسجم مع ضخامة المشروع منها قسم لخدمات المعوقين .. اضافة الى الاقسام الاخرى مثل قسم الابداع القانوني . قسم المراجع ويضم [illegible] المعرفة والتطبيقية والانسانية والاجتماعية واللغات والاداب والمراجع العامة . قسم الكتب النادرة . قسم الدوريات . قسم المطبوعات الحكومية وقسم مطبوعات الامم المتحدة . قاعة العراق عبر العصور . قسم التبادل والاهداء قسم البيلوغرافية الوطنية . قسم الفهرسة العربية والاجنبية . قسم للتدريب والمحاضرات قسم التصوير والاستنساخ والطباعة . قسم المخازن . الارشيف . الصياغة والتجليد والتعفير . الدراسات والبحوث . العلاقات العامة لخدمة ٤٠٠ شخص . المعارض الدائمة والمؤقتة . المكتبة الموسيقية . غرفة ادارية للاعلام . قاعة مطالعة رئيسية تتسع لـ ١٠٠٠ شخص . معتكفات للباحثين ٥٠ بلحث فردي ٢٥ بلحث زوجي . قاعة قراءة المصغرات .. اضافة الى بعض الاقسام الفنية كالصيانة الخ ...

٢٠ مليون عنوان ... ٦٠ مليون مادة

تستوقفنا الارقام ... نحن في عصر الكمبيوتر ... ولا عزل بين الرقم والمكان ... ثم الزمان ... ٢٠ مليون + ٦٠ مليون ليس بالرقم القليل ...

لقد كان من المفروض ان يضم قسم المخازن في المكتبة الوطنية الجديدة : ٢٠ مليون عنوان ، و٦٠ مليون مادة تقسم : ٢٠ مليون كتاب لمختلف العلوم ، ٥ ملايين كتاب للمواد السمعية ، ٣ ملايين للمواد البصرية ، ١٠ ملايين سمعية بصرية ، ١٠ ملايين دوريات ، ١٢ مليون مصغرات ، ٥ ملايين منتجات الكمبيوتر ... ولكن الارادة الشريرة التي تتزعمها امريكا تحت شعار النظام العالمي الجديد كانت لها مشيئة اخرى .. نعم مشيئة اخرى هي ان تمرر الممحاة فوق الرقم الذي يغذي روح الانسان وعقله .

في غياب المشروع ؟ !...

حيث يشمخ تمثال المتنبي بخيله وليله وبيدائه وقرطاسه وقلمه ... توجهنا الى احد صروح بغداد ام الحضارة .. الى مبنى المكتبة الوطنية في منطقة باب المعظم ..

وكان لنا حوار مع مدير دار الكتب والوثائق العام الاستاذ عامر ابراهيم قنديلجي :

الذي اوضح :

– مع الظرف القائم هناك شروط التكوين التي تنحو دائما بما يتلاءم والاحتياجات المطلوبة . فما هو الدور الذي تقوم به حاليا المكتبة الوطنية ؟

– تمشيا مع ما يحدث في هذا البلد من تحدي العدوان في استثمار الموجود فقد فكرنا في ان نستفيد من المبنى الحالي وان نطوره بشكل يخدم الاهداف . وفعلا حصلنا على بعض اجهزة الحاسبات وبدانا مشروع مكننة الاجراءات والخدمات على صعيد المكتبة الوطنية وعلى صعيد المركز الوطني للوثائق . وبدانا بمشروع تطوير المايكروفيلمي . وايضا بتوسيع الخدمات للباحثين واستحدثنا قسما خاصا للاطروحات نامل ان تكون بمستوى الطموح في هذه البناية الحالية . يدفعنا الى ذلك تشجيع السيد وزير الثقافة والاعلام والسادة وكلاء الوزارة حيث يدعمون هذه التوجهات ويتابعون خطواتها بشكل مستمر . هذه مجمل الاشياء التي نستطيع قولها في غياب المشروع الكبير للمكتبة الوطنية ونبقى نتطلع الى تنفيذه وسيكون انشاء الله بقدراتنا الوطنية ...

عامر ابراهيم قنديلجي

مدير عام الهيئة الهندسية

هيئة التصنيع العسكري جندت طاقاتها لتنفيذ مشروع ماء البصرة

تتمة المنشور ص١

انبوب ناقل للماء وتنفيذ منشات لتصريف المياه في حالات الطوارىء يتم انشاؤها في مقدمة كل من محطتي الضخ وكذلك في نهاية القناة قرب شط البصرة للعمل على تصريف المياه الفائضة في حالة حصول تدفق فجائي في محطات الضخ .

واضاف الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على هيئة التصنيع العسكري ان العمل يتطلب تنفيذ منشات رئيسية من الخرسانة المسلحة لناظم صدري وتقاطعات طرق وسيفونات تحت العوارض الرئيسية وخاصة للمصب العام وانابيب النفط مع جسور للمشاة وعبارات تحت القناة لامرار قنوات الري ومياه الامطار والسيول وغير ذلك كنا سيستخدم لسعد تنفيذ ما يقارب (٣) ملايين متر مكعب من الحفريات و(١٨) مليون متر مكعب من الدفن بالتراب ونحو (٤) ملايين متر مربع تبطين بالخرسانة . واوضح الفريق الركن حسين كامل حسن ان الشركة الاستشارية كانت قد قدرت مدة تنفيذ بثلاث سنوات وخمنت كلفته الكلية بمبلغ (٢٣٠) مليون دينار باستثناء كلف الانابيب والمضخات الا ان مجاهدي التصنيع العسكري وباقتدارهم اللامحدود يعاهدون عنوان مجدهم ونبض قلوبهم الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه عهد الرجال الصادقين بانهم سيسخرون كل طاقاتهم وامكانياتهم وسيواصلون الليل بالنهار لتنفيذ هذا المشروع الجبار في زمن استثنائي ليقدمود هدية الى جبل العز الشامخ القائد المجاهد صدام حسين ادامه الله ذخرا لعراقنا العظيم وابنائه الغيارى واكد ان مجاهدي التصنيع العسكري بعملهم هذا يضيفون لما حققوه من انجازات وملاحم سابقة انجازا جديدا لشعبنا العظيم شعب التضحية والفداء شعب القائد [illegible] الذي اعطى للامة العربية والعالم اجمع الدروس البليغة في البطولة والصمود واوضح الفريق الركن حسين كامل حسن ان مجاهدي التصنيع العسكري وكحل وقتي قاموا سابقا بنصب خزانات الماء العذب وتوزيعه مجانا بواسطة العجلات الحوضية على مواطني البصرة . واختتم الفريق الركن حسين كامل حسن تصريحه لمندوب وكالة الانباء العراقية بالقول ان رجال التصنيع العسكري يناشدون القائد العظيم صدام حسين وشعبنا البطل بانهم لا يتوقفون ابدا عن تقديم الانجازات الكبيرة المشهودة بما يعز العراق الشامخ ومستقبله المشرق □

غبار الخيل .. غبار الذهب

تتمة المنشور ص٨

ولايعود الا ليسال المارة – كم مدينة تسكن في هذا الشارع – وكم عاشقة تمنح النجوم عناوينها .. وتغرق في الليل ؟ لحظات يتقاطع بها المرئي واللامرئي . ويجد الغريب نفسه اليفا كشجرة من عمر الرصيف . مشيته وقطعت مسافته الاف المرات ولم اصل .. لعلي كنت ارقص .. امشي حولي وانكمش في جسدي وانتظر الغروب على الليل وحده يعيدني الي ..

● المنصور ●

خريطة لس مرسومة بالفحم والطبشور الازرق اشجار هرمة تعقد عليها عصافير المساء مؤتمراتها لتقرر شكل الحب في الجمعة القادمة .. كشرايين ميتة . تنطلق الشوارع الضيقة المسقوفة بسة التاريخ ، وتلتقي لتصب في القلب . منازل شاسعة محروسة بالغياب وامراة ضجرة تقف خلف النافذة تحصي عشاق المساء كانوا ستة فقط .. بينهم عجوزان يجران عربة النهار ويلتفان بالوداع كما لو كان اللقاء الاول .. ساحة سباق الخيل احصنة والفراس ضامرة . تتدلى على متونها عباءات من نسيج اسود الخاذها الرشيقة شبه البشرية ونافرة العروق تشي بوعد ما .. الخاسرون يتراكضون خلف سيارات الاجرة .. والرابحون يجترون تلك اللحظة المرتعشة ويصطحبون الافراس الفائزة الى اسرتهم .. بين ١٤ رمضان والقادسية .. مساحات مغمورة بالشجر والماء .. كانت اعرابية تفلح احدى الخرائب وتستنبت النعناع قد استولت على رائحة الشارع وثمة اطفال عراة يسبحون عراة في النهر .. قطعت المسافة بين ١٤ رمضان والقادسية على حصان من قصب .. كان يفرغ ويمتلىء كالناي .. وعندما بلغت حافتي ترجلت . وكان الناس كلهم حفاة يرقصون حولي وبائعة النعناع تستبيح الشارع بخضرتها واريجها ..

● ساحة الاندلس ●

مقر الاتحاد ، قبلة الملدوغين التائهين ، الباحثين عن نديم في ليل الوحدة الطويل . هم انفسهم منذ اعوام يتحلقون حول الموائد الحميمة .. عرق وخس وجاجيك وليلبة ونميمة بريئة .. ومعارك تنتهي بالقبل والعناق والدموع . اعتذار المساء عن حلكته وغيبوبة نهاره . قلت لهم .. مالك المطلبي واحمد خلف وعبدالله ابراهيم .. ورزاق وكلهم .. انتم اهل .. هذا ما احس به الان وانا مغمور بكم في هذا الشتاء الذي كان مطره من ماء فقط .. فالشتاء الماضي امطرني وامطرهم بالقنابل والصواريخ وسموم الغزو التي نالت من اجنة النخيل واجنة النساء .. دعونا نختلف قليلا حول ماانحب وما لانحب .. لكن دعونا نتفق اكثر على ما يجمعنا فالاخطاء الصغرى والنقر البريء وكل مايصدح به هاجس الاغتراب في ليلنا هو من صنيعة عالم يخصنا جميعا ويضغط علينا جميعا يا مالك . نعم اذكر حوارنا في المسافة بين الجمهورية و« حسن عجمي » . واذكر كل مقالناه سرا وعلانية لكنك الان معي .. هنا على هذا المقعد الخشبي في الاتحاد .. لربما تركني الشغف تهبا لغنائية لاحد لها فانا شعرت بانني استريكم واحدا واحدا .. كاسا كاسا .. كتابا كتابا . اندلسا اندلسا .. ياصديقي .. غدا في النهار سنقسم الظهيرة بيننا وحذار ان ترضى بالظل .. لماذا ينهل كل هذا الغفران في لحظة مرتبكة ؟ صفح ابيض لايشوبه شيء حتى عن ذلك الذي وشى بي يوما .. وعن تلك التي افسدت العشاء بذبابة !.. خالد علي مصطفى .. الحزن المائل الى العتاب قليلا . شيخوخة مؤجلة وعصيان على الامتثال لهذا الزمن . لا .. لست مخطئا يا صديقي .. فالخيل تشم رائحة البيت وتسرع .. تسرع قبيل الوصول برغم التعب والزبد وعرق الصدر . حميد . تعال ننسج للقصيدة درعا من حديد الروح فالشنفرى ذاهب نحو ناره بما تبقى من عظم القدم .. قطارات الشمال والجنوب السكك المستقيمة العائدة للتو .. من « بصرتها » و« موصلها » . مسافات تغري بالكوث في المابين .. امض ايها القطار بدون حواجز .. بين اليد اليمنى واليد اليسرى .. واصفر .. او صح كما تشاء . فرائحة القهوة تنعم قرى الطريق . و« الحلة » دائما بهية وسلال بابل ملاى بالرغم من هذا الموسم .. صح يا قطار .. ولا تقف الا في بغداد .. لعشرة اعوام في الاقل كنت اصحو كل فجر على صوت القطار وهو يصل الى المحطة القريبة من بيتي في « علي الصالح » . ومرة كنت عائدا بقطار البصرة من المربد الى بغداد . بعد ليلة يقظة مضفورة بالشعر والحزن والتذكر كم كان القطار شاعرا ؟ وكم كانت السكة كتابا ؟ وكم كانت بغداد .. لي ؟ □

هامش : فصل من كتاب بعنوان « بغداد وانا .. نص في الزمان » .

المؤتمر الشعبي يطالب انظمة عربية برفع التجميد عن الاموال العراقية

تتمة المنشور ص١

واوضح الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية ان الجماهير العربية وقواها الطليعية لن تقبل بذريعة تمسك بعض الحكام العرب بما يسمى بقرارات الشرعية الدولية . خاصة وانه سبق لرئيس اللجنة التي شكلها مجلس الامن بموجب القرار ٦٦١ ان عمم رسالتين على حكومات الدول الاعضاء في المنظمة بتاريخ ١٦ و ٢٠/٣/١٩٩١ سمح فيهما برفع تجميد هذه الارصدة وبين ان الرسالتين نصتا على ما يلي (اذا قررت حكومتكم ووفقا للسياسة الوطنية والانظمة والتشريعات الوطنية وقف تجميد الودائع العراقية التي تمت الاشارة لها في الفقرة ٢٠ من القرار ٦٨٧ فان اجراء كهذا لن يشكل خرقا لقرارات مجلس الامن ذات الصلة . وان اية موجودات غير مجمدة يمكن استخدامها من قبل العراق . وذلك فقط لشراء الادوية والتجهيزات الطبية وتمويل المواد الغذائية . وكذلك المواد والتجهيزات للاحتياجات المدنية الضرورية المعرفة في تقرير الامين العام في ٢٠/٣/١٩٩١ ولاية احتياجات انسانية اخرى يتم التوصل اليها من قبل اللجنة) □

صحفيو فرع الجنوب جددوا عهد الحب والوفاء للقائد الحبيب

تتمة المنشور ص١

انه : تصاقا بتراث العراق الاشم من [illegible] عطائه يثبت للدنيا كلها ان ليس هنالك مستحيل امام العراقيين الذين كانوا وظلوا في كل المهمات التاريخية الصعبة رموزا للتحدي في مقارعة الطواغيت على مر الزمن وفي زمن القائد التاريخي العظيم صدام حسين تمثل كل عراقي مشروعا دائما للاستشهاد من اجل عز وكرامة الوطن العزيز .. ومعهم جنوبك الاشداء المخلصون حملة الاقلام الشريفة فرسان الكلمة المعبرة المقاتلة . الذين تعرفهم ايها القائد الرمز في معارك قادسية صدام المجيدة وام المعارك الخالدة حملوا البندقية بيد وحملوا الاقلام الصادقة باليد الاخرى دفاعا عن كل ذرة من تراب الوطن المنتصر وكل قطرة من مياهه الطاهرة المقدسة . وعملوا بكل فخر وفي عيونهم مقولتكم العزيزة الحبيبة « الصحفي انسان قائد في المجتمع » التي شرفتهم بها سيدي القائد الحبيب . وسيظلون ابدا يحملون رمزهم الكبير في حدقات عيونهم ولانوبهم على طريق المحبة والخير والتحدي ومواصلة العطاء من اجل غد العراق العظيم في ظل رايتكم الخفاقة والى امام □

صحفيو فرع الجنوب المجتمعون في مؤتمرهم الانتخابي الثامن في البصرة □

صحفيو فرع الجنوب انتخبوا هيأتهم الادارية الجديدة

تتمة المنشور ص٨

مشيرا الى ان رعاية القائد الحبيب تتطلب منا ان نرتقي بعملنا المضاعف الى مستوى اهتمام قيادة الثورة بنا وان نكرس جميعا من اجل عرفنا تعزيز المقتدر . وان نكرس اقلامنا لخدمة المسيرة المظفرة التي يقودها من نصر الى نصر الرئيس القائد حفظه الله ورعاه . وكان السيد وديع المنشئ رئيس فرع النقابة السابق قد القى كلمة اعلن فيها دعمه للهيئة الجديدة التي ستنتخب . لانه قرر عدم ترشيح نفسه لفسح المجال امام زملائه الصحفيين لقيادة الفرع بعد تولي مسؤوليته لاكثر من ثلاث دورات انتخابية وتنافس على موقع رئيس الفرع السيدان عبدالامير الديراوي وماهر فيصل وفاز الاول بحصوله على (١٢) صوتا مقابل (٧) اصوات لمنافسه . وتنافس على عضوية هيئة الفرع سبعة صحفيين هم جاسب عبدالمجيد وريسان الفهد وفاروق حمدي وعبدالحسين الغراوي وغنق الخالدي وفؤاد النخيل وجواد كاظم . واعلن السيد لطفي الخياط نائب نقيب الصحفيين ان الصحفية . الانتخابات جرت بروح ديمقراطية عالية ونضر ان ذات والصحافة قد نشر بان [illegible] من حلوا ان يعملوا [illegible] انتخابية وان عدم ترشيح الزميل وديع المنشئ قد جاء ليفسح المجال امام زملائه الاخرين لكي يمارسوا دورهم القيادي في الفرع بروح مهنية عالية يتمثل فيها نكران الذات بعد ان خدم الفرع نحو ١٢ عاما وهو عمل يستحق التقدير والاعتزاز وقد ناقش المؤتمرون التقريرين الاداري والمالي للفرع خلال الفترة الماضية . اضافة الى موضوعات تخص عمل اعضاء النقابة في المحافظات الجنوبية . وتكليف بعض المؤسسات الاعلامية لعدد من الاشخاص الذين لاعلاقة لهم بالصحافة بمهام مراسلتها . حارمين بذلك بعض الصحفيين العاطلين عن العمل وفي ختام المؤتمر رفع المشاركون برقية اعتزاز وتقدير وحب الى الرئيس القائد عاهدوا سيادته فيها ان يبقوا يحملون القائد في حدقات عيونهم وقلوبهم على طريق المحبة والخير والتحدي ومواصلة العطاء من اجل غد العراق العظيم □

دخول الصحفيين لمدينة الاعراس مجانا

■ بغداد / الجمهورية قررت ادارة مدينة الاعراس فتح ابوابها امام الصحفيين وعوائلهم مجانا اعلن ذلك لـ (الجمهورية) المهندس صلاح خزعل زميم مدير الوحدة الاقتصادية لمدينة الاعراس السياحية . وقال ان هذه المبادرة جاءت لمناسبة الدورة الجديدة لنقابة الصحفيين العراقيين وانتخاب السيد عدي صدام حسين نقيبا لها ودعما للحركة الاعلامية والصحفية في العراق . واضاف ان ادارة المدينة قررت اعطاء الاولوية للعرسان الصحفيين في حجز الدور والشقق الخاصة بالمدينة □

بدء العمل بكري (١٢) نهرا في البصرة

■ البصرة / نضال العليان باشرت ملاكات شركة الفاو بتنفيذ حملة مشاريع الري في البصرة حيث شملت تطهير (١٢) نهرا يبلغ مجموع اطوالها اكثر من (٢٥) كم وقال المهندس عوني نياب عيدان مدير عام الشركة لقد استخدمت في حملة التطهير الياف مضادات برمائية وهايدروليكية في كري انهر قضائي المدينة والقرنة □

تخصيص يومي السبت والثلاثاء من كل اسبوع لاستقبال طالبي راتب الرعاية الاجتماعية

■ بغداد / شكرية السراج حدد مركز تشخيص العوق التابع لدائرة الرعاية الاجتماعية يومي السبت والثلاثاء من كل اسبوع لاستقبال المواطنين من طالبي راتب رعاية الاسرة . وقال السيد علي غالي مدير المركز انه تم استنفار الملاكات العاملة في المركز بغية انجاز معاملات المواطنين . مشيرا الى ان طالب الراتب يعرض على لجنة طبية فنية تضم اختصاصيين في مختلف فروع الطب وباحثا اجتماعيا لتقدير نسبة العجز وتشخيص العوق . واضاف انه في ضوء قرار اللجنة الطبية تتم احالة الطلب في اليوم ذاته الى لجنة رعاية الاسرة في الدائرة لبيان رايها ومن تم تحديد الراتب الذي يستحقه طالب الرعاية

٩ ملايين غالون يوميا الطاقة الانتاجية لماء الكوت

■ واسط مزهر عسكر جبر نصبت في محافظة واسط مضخة سحب جديدة سعة ١٦٠ مترا مكعبا في الساعة لزيادة الطاقة الانتاجية لمشروع ماء الكوت الرئيسي من ٨ ملايين غالون الى تسعة ملايين غالون في اليوم . وقال المهندس شعبان كاظم عنيوي مدير الماء والمجاري ان العمل مستمر حاليا لنقل اربعة مجمعات سعة الواحدة منها ربع مليون غالون يوميا من مواقعها القديمة على نهر دجلة في منطقة العزة الى موقعها الجديد على نهر الغجينة [illegible] شاكل كتاف نهر دجلة الذي كانت تقع عليه تلك المجمعات . واضاف انه تم زيادة ضخ المياه الصالحة للشرب الى حي زين القوس بنسبة ٦٠ بالمائة بعد ان تم انشاء خزان حديدي واستبدال اربع مضخات قديمة سعة ٥٠ مترا مكعبا في الساعة بمضخة جديدة سعة ٢١٦ مترا مكعبا في الساعة في حي الجماهير □

زيادة مبلغ التأمينات لمؤجري الصناديق البريدية

■ بغداد / هناء عباس شلش ازادت المنشاة العامة للاتصالات والبريد من مبلغ التامينات المستحقة على مؤجري الصناديق البريدية الى خمسة عشر دينارا بدلا من عشرة دنانير وقال مصدر في المنشاة لمندوبة (الجمهورية) ان هذه الزيادة جاءت لامتناع مالكي الصناديق من الاشخاص والدوائر عن اعادة مفاتيح هذه الصناديق الى المكاتب البريدية وبين ان الشؤون البريدية تعاني من تلكؤ مؤجري الصناديق التي بلغت (١٢) الفا و(٤٥٨) صندوقا في بغداد من دفع مبلغ ايجار الصناديق الذي حدد في الخامس عشر من شباط من كل عام مشيرا الى ان الدائرة تلجا الى ايجار الصندوق للاشخاص الممتنعين عن دفع ايجار الصندوق البالغ اثني عشر دينارا الى اشخاص اخرين . ودعا المصدر المواطنين الراغبين في فتح وكالات بريدية الى مراجعة المنشاة □

صحيفة سودانية تنتقد افراج النظام المصري عن جاسوس صهيوني

■ الخرطوم/ واع : انتقدت صحيفة (المسيرة) الاسبوعية السودانية قرار النظام المصري الافراج عن الجاسوس الصهيوني فارس المصراتي تحت ذريعة (المصلحة القومية) لمصر ، وحماية الامن القومي المصري . وتساءلت الصحيفة في مقال نشرته امس (ما هي مصلحة مصر القومية في الافراج عن ذلك الجاسوس .

وكيف اجاز النظام المصري لنفسه الغاء القضاء المصري بجرة قلم دون اعتبار لمشاعر القضاة الذين عاشوا تجربة التحدي الصهيوني في عقر محكمتهم وبلدهم) . وقالت الصحيفة (نحن نعرف ان مصر ترتبط بعلاقات حميمية مع واشنطن وعواصم الغرب . وانها مقيدة ببنود اتفاقية كامب ديفيد . ولكننا لا نعترف ان السيادة المصرية والقضاء المصري هما ايضا تحت عبء كامب ديفيد وعلاقات الصداقة مع واشنطن) □



المراجعة بعيدا عن ضوضاء البيت

هاجس طلبة (البكلوريا) : الاسئلة الصعبة غير المعتادة

في هذه الايام والامتحانات النهائية (البكلوريا) للصفين الثالث والسادس الاعدادي على الابواب ، اعلنت بعض العوائل النفير العام .. فالابواب اغلقت - لا زيارات - لا مجاملات .. مع الاعتذار من الضيوف الكرام بتأجيل زياراتهم لما بعد الامتحان .. وفي الامتحان يكرم المرء او يهان .. اما ما قبل الامتحان فالاستعداد اصعب .. وها نحن الان في فترة المراجعة .. المادة متراكمة .. والطالب حائر من اين يبدأ وبماذا ينتهي .. الاعصاب مشدودة .. والفكر مشتت بين العربي والانكليزي والرياضيات وغيرها من مواد كثيرة والوقت يمر مسرعا .

بعض الطلبة يقولون : الامتحان النهائي حظ .. فهل الامتحان حظ ؟ ام هو حصيلة اجتهاد الطالب وسعيه في العام الدراسي ثم مستواه العلمي والذهني ، يضاف اليها استذكار المادة واحتوائها في فترة المراجعة .. لتكون في النهاية درجة نجاح الطالب .

فكيف يتهيأ الطلبة للامتحان النهائي ؟

□ يقول نورالدين نبيل القصير الطالب في الصف الثالث من متوسطة المنصور :

- اراجع دروسي خلال هذه المدة بمفردي حيث ادخل غرفتي واغلق الباب على نفسي لكي يتوفر الهدوء التام وابدأ القراءة يوميا من الساعة التاسعة صباحا الى الواحدة ظهرا ثم من الرابعة الى الثامنة او التاسعة مساء .

وقد قمت بتقسيم الدروس في فترة المراجعة على اساس جدول الامتحان الوزاري . لم اضع وقت محدد لكل مادة ، فهناك بعض الدروس الصعبة احاول اعادة قراءتها مرات عديدة حتى افهمها جيدا . كنت خلال السنة الدراسية اتابع القراءة والتحضير يوما بيوم لذا لم اجد صعوبة كبيرة في فهم المواد التي اراجعها الان ولم احتج لمساعدة الاهل او المدرس الخصوصي .

□ وما هي الفكرة السائدة عن اسئلة الامتحان لهذا العام ؟

- قال لنا بعض المدرسين ان الاسئلة ستكون اصعب وهناك تحوير حيث ستأخذ شكلا مختلفا عن السنوات السابقة . لذا فقد حاول بعض المدرسين اعطاءنا فكرة عن الامتحانات النهائية وذلك من خلال الامتحانات الفصلية فكانت الاسئلة فيها على غرار اسئلة الامتحان الوزاري او مشابهة لها .

□ الطالبة هند عبدالستار عبدالرزاق من اعدادية المصطفى للبنات ، الصف السادس ، اعدادي تقول :

بعض المدرسات قلن ان نمط الاسئلة هذا العام يختلف عن الاعوام السابقة ، وانا اعتقد ان الاسئلة ستكون مركزة وصعبة بعض الشيء .

□ اما الطالب علي باسم عبدالكريم من اعدادية الكندي الصف السادس فيقول :

- قمت بتقسيم المنهاج بالصورة التي اظن انها الفضل في وذلك بمراجعة الدروس العلمية اولا وبالاخص المواضيع التي لم افهمها جيدا خلال العام الدراسي . ولم اضع جدولا خاصا اتقيد به فانا ابدا بقراءة الموضوع ولا اتركه حتى احس باني قد سيطرت عليه . وعدد ساعات قراءتي في اليوم الواحد هي بمعدل عشر ساعات تتخللها اوقات راحة . لا اتعاطى اي من المنبهات عدا الشاي اشربه مرة او مرتين في اليوم .

وعن طبيعة الاسئلة لهذا العام فهذا الموضوع هو حديث الساعة لجميع طلاب المراحل المنتهية وطلاب السادس الاعدادي على الاخص . فبعد ان اجرى التلفزيون لقاء مع ممثل لوزارة التربية قال فيه ان طبيعة الاسئلة لهذه السنة ستكون اصعب من سابقتها . مما اثار الرعب في نفوس الطلاب وزاد من اربكاهم . فهل يجوز هذا تربويا ؟

كما ان اغلب المدرسين قالوا لنا ان اسئلة هذه السنة ستكون اصعب وقام البعض منهم بتوضيح فكرة انماط الاسئلة الجديدة وقالوا ايضا بحثنا على قراءة افكار ومواضيع لم تطرح في السنوات السابقة او اعطائنا فكرة عنها . وانا اتوقع ان تكون الاسئلة فكرية اكثر من كونها صعبة .

□ مجموعة من طلبة الصف السادس الاعدادي والثالث متوسط افترشوا الارض في احدى الحدائق العامة في منطقة الشعلة ورغم قلة الاضاءة الا انهم تجمعوا حول احد المصابيح يستذكرون دروسهم .

وحين سألناهم عن سبب اختيارهم هذا المكان للقراءة اجابنا الطالب كاظم مجيد :

نحن نعمل في الصباح لنساعد الاهل في تحمل اعباء المعيشة ولا نجد الوقت المناسب للقراءة الا في الليل . وفي الليل تجتمع العائلة داخل البيت الصغير فلا نجد المكان الهادىء لنقرأ فيه لذا نلجأ الى الحدائق العامة لنراجع دروسنا ونتهيأ للامتحان النهائي .

طالب اخر في الصف السادس اعدادي قال : يغلبني النعاس احيانا بسبب تعب النهار والوقت يمر مسرعا لذا الجأ الى اخذ بعض الحبوب المنبهة لاتمكن من مواصلة الليل بالنهار وانتهي من دراسة جميع المواد قبل موعد الامتحان .

لذا نأمل من وزارة التربية التخفيف عن كاهلنا من وطأة الاسئلة الصعبة نظرا للظروف المعيشية التي تجبرنا على العمل والدراسة في آن واحد .

الخوف ينتاب الطلبة

من خلال لقاءاتنا مع الطلبة وما سمعناه من كثيرين غيرهم لاحظنا ان الخوف والقلق ينتاب الطلبة من اسئلة الامتحان لهذا العام . فما تأثير هذا القلق على نفسية الطلاب وادائهم في الامتحان ؟

□ يقول الدكتور زهير المختار اختصاصي امراض نفسية وعصبية :

- يعاني بعض الطلبة خصوصا طلبة المرحلة الاعدادية النهائية من شدة القلق في المدة التي تسبق الامتحانات والاستجابة للقلق والخوف ظاهرة عامة لدى الطلبة وملازمة لفترة الامتحان .

وهو خوف طبيعي يحفز الطالب على الدراسة . اما اذا تجاوز هذه الحالة فانه يتحول الى عامل عكسي يقلل من كفاءة الطالب عند الامتحان .

فالمرحلة الاعدادية وكذلك المتوسطة - باعتبار الانسيابية - مرحلة تقرير مستقبل الطالب وهي دون شك مرحلة حاسمة في حياة الطالب وعائلته ككل .

وفي سبيل حرص بعض الطلاب على الحصول على ما هو افضل نراه يبذل جهدا اكثر من الاعتيادي . وهنا اود ان اشير الى ان تقصير الطالب في تحضير المواد الدراسية في اوقاتها . وتكريس الجهد في مدة الامتحان النهائي فقط هو الذي يؤدي بالطالب الى التهيج والاضطراب . واحيانا يحدث القلق عند بعض الطلاب المجتهدين ايضا فنراهم يصابون بحالات هستيرية وتضطرب المعلومات في ذاكرتهم . وهنا نوصي الاهل بتهيئة وسائل الراحة الفكرية لابنائهم الطلبة وتوفير الغذاء المتوازن لهم . بالاضافة الى تشجيع الطالب واشعاره بانه اهل لاداء الامتحان لمساعدته في تجاوز حالات القلق .

□ ويؤكد الدكتور زهير المختار الى ان القلق يتباين بين طالب واخر حيث يمكننا ان نصنف نوعين من الحالات النفسية التي يتعرض لها الطلاب . فهناك الطالب الذي يحاول ان يستغل كل ساعات يومه بالقراءة فيضطر في محاولة منه للسهر الى تعاطي المنبهات بكثرة لكي تجعله يقظا وتمنع عنه النوم وابسط انواع المنبهات الشاي والقهوة التي تحوي مادة الكافئين وهي من المنبهات لخلايا الجهاز العصبي . البعض الاخر يحاولون الحصول على العقاقير المنبهة بطرق غير اصولية . ولما كانت مثل هذه العقاقير غير متوفرة في الصيدليات لذا يلجأ اليها الطلاب من خلال الاسواق المحلية فيبذلون المال والجهد للحصول عليها . ومثل هذه العقاقير مضرة حيث تؤدي الى اضطراب التفكير والاكثار منها قد يؤدي الى الهلوسة . فنحذر الطلبة من استخدامها لان النتائج ستكون عكسية تماما على الطالب ولن يتمكن من اداء الامتحان بشكل جيد .

> 99 مصادر وزارة التربية تؤكد : لا داعي للقلق الذي ينتاب الطلبة من الاسئلة التي سيواجهونها في قاعة الامتحان ، وان يكونوا مطمئنين . 66

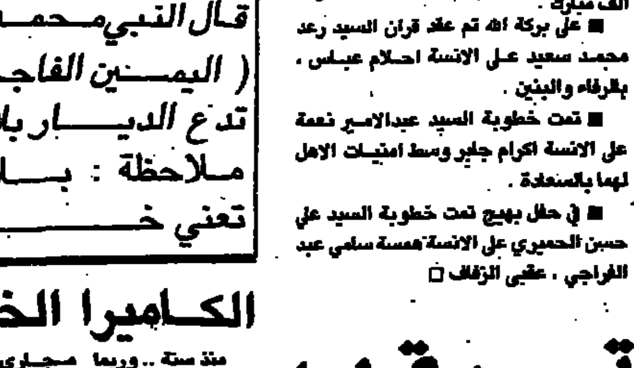
اقاويل

اقاويل كثيرة شاعت بين الطلبة حول اسئلة الامتحانات النهائية لهذا العام وذلك باختلافها عن اسئلة الاعوام الماضية وخروجها عن النمطية فما صحة هذه الاقاويل ؟

- يقول الدكتور طه ياسين اسماعيل مدير عام الامتحانات في وزارة التربية : اعتادت المديرية العامة للتقويم والامتحانات سنويا وعند مطلع كل عام دراسي توجيه تعليمات الى المديريات العامة للتربية تتضمن توجيهات بخصوص كيفية صياغة الاسئلة الامتحانية وتوجيه الطلاب وابعادهم عن حالة القلق والخوف التي ترافقهم اثناء سير الامتحانات وزيادة الثقة في نفوسهم وضرورة الاستعداد العالي والتهيؤ للامتحانات . فضلا عن ان التعليمات الموثقة في كراس مجموعة الانظمة والتعليمات الخاصة بالامتحانات والشهادات المودعة لدى ادارات المدارس كافة تضم الاسس والضوابط المعتمدة في كيفية صياغة الاسئلة . حيث نصت على ان تكون من المنهج وشاملة لمفرداته وكاشفة لجوانب الضعف لدى الطلاب وتراعي عامل الموضوعية كما تؤكد على تعويد الطلاب على الاسئلة الموضوعية في امتحاناتهم المدرسية . حيث ان الاسلوب الافضل في الامتحانات يكمن في استخدام هذا النوع من الاختبارات جنبا الى جنب مع النوع المألوف والذي يسمى باختبار المقالة او الانشاء ليكمل النوعان احدهما الاخر . هذا مع العلم بان الامتحانات الوزارية قد بدأت فعلا بتقديم هذا النوع من الاسئلة ومنذ فترة طويلة جدا . ولن تختلف امتحانات هذا العام عن الضوابط التي ذكرناها للتعليمات الامتحانية . وكل ما نطلبه من الطلبة الاستعداد الكافي للامتحانات التي سترسم لهم طريق المستقبل .

□ مع تمنياتنا للطلبة بالتوفيق وان تكلل جهودهم بالنجاح .

■ بشرى يوسف



موعد زراعة رز العنبر

من الضروري التقيد بموعد الزراعة الصحيح لزراعة الرز حيث ان الزراعة قبل الموعد المناسب للزراعة (شهر حزيران) كأن يكون خلال شهر مايس بدلا من شهر حزيران يؤدي الى ظهور السنابل والتزهير في وقت ارتفاع درجة الحرارة الى اكثر من ٣٥م وهبوب الرياح الحارة الجافة مما يسبب ذلك في جفاف حبوب اللقاح وعدم حدوث عملية التلقيح في الزهرة فتتكون الحبوب الفارغة ويعكس ذلك في حالة زراعة البذور بعد شهر حزيران خاصة بعد الاسبوع الاول من شهر تموز يؤدي ذلك الى ظهور السنابل والتزهير في وقت انخفاض درجات الحرارة الى اقل من ٢٠ م وفي وقت ارتفاع الرطوبة النسبية مما يؤدي الى عدم تفتح الازهار في السنبل او عدم تكوين حبوب اللقاح وبالتالي عدم حدوث الاخصاب في السنبل فتكون الحبوب فارغة او ان يحدث تلقيح لكن في وقت مرحلة النضج يكون الجو باردا مما يعرقل عملية امتلاء الحبة فتكون الحبوب ظاهرة غير ممتلئة وحتى اذا كانت ممتلئة فانها تكون هشة . لذا يجب الالتزام بموعد الزراعة للحصول على انتاج ونوعية جيدة □

على عتبة الزفاف

■ وسط فرحة الاهل تم عقد قران السيد داود الكناني على الانسة سهام الكناني . عقبى الزفاف .

■ خطا السيد خضير عباس رحيم والانسة وسلم كاظم الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما . الف مبارك .

■ على بركة الله تم عقد قران السيد رعد محمد سعيد على الانسة احلام عباس . بالرفاء والبنين .

■ تمت خطوبة السيد عبدالامير نعمة على الانسة اكرام جابر وسط امنيات الاهل لهما بالسعادة .

■ في حفل بهيج تمت خطوبة السيد علي حسن الحميري على الانسة همسة سلمى عبد الفراجي . عقبى الزفاف □

الانتظار .. ملل وترقب

انتظار كلمة لها وقع ممل مليء بالترقب والسأم وربما التشوق ... وحياتنا المعاصرة عزف جمعي على اوتار هذه الكلمة .. يلد الانسان بعد اشهر من انتظار الخروج الى العالم .. والكل ينتظر اطلالته الام - الاب .. الاقارب .. الاصدقاء .. الا هو وعند ما يعي ما بخلده يبدأ بانتظار ان يزداد طوله سنتمترا .. يكبر .. ويكبر انتظاراته .. الدخول في المدرسة .. المتوسطة .. الاعدادية .. انتظار نتائج القبول .. انتظار التخرج .. الوظيفة .. الترفيع .. العلاوة السنوية .. الى .. الى التقاعد .. انتظار يقود انتظار اشد شراسة واثقل وطأة . ولكنه يبقى عصب الحياة اليومية فلولاه لما اصبح للحياة معنى .

■ يقول د . حسام الالوسي :-

الانتظار شيء غير حاصل عليه ماديا به ترقب وخوف احيانا . واحيانا امل الامل دليل على تبدل الشيء ربما للاحسن اذا كان ايجابيا او الاسوأ اذا كان شرا .

الامل دليل على الحياة . امل خادعة وامل مهيأة لها الاسباب . الانسان لايكتفي بالواقع فيحاول ان يستولي عليه ولو بالامل .

■ والانتظار الذي لا يأتي ؟

- يأس وليس . املا مثلما لن تعيش ابد العصور ولاتحدث هذا قط لايأتي .

- السيد محمد ناجي قال عن الانتظار :

هناك الانتظار المزعج وعلى الاعصاب كان يكون موعد عمل مفروض عليك او انتظار يدفع لقسط متأخر يأكل الكثير من مدخوراتك الحالية . والانتظار الثاني ما احلاه حينما يكون موعد وترقب وصول حبيب هزك الشوق اليه فكنت تعد الساعات والثواني من اجل لقائه من اجل ان تصف له كل كلمات الاعجاب والحب والود .

■ حياة كريم/مترجمة قالت عن الانتظار :

- حينما ينتاب البشر شعور الانتظار فتلك مثل الشعور بلحظة الموت وهذا ما المسه لدى الكثير وهم في حالة اضطراب في انتظار شيء معين او امرا هام تتوقف عليه الحياة احيانا والمصير . ولا اظن هناك انتظار اصعب من انتظار الحبيب لان في اللقاء بعد الانتظار تتجسد معان وامور لايمكن التحدث عنها ووصفها ولانها امور معنوية تفوق مستوى الخيال والعقل .

■ وقال السيد مدني صالح :

- اتسالينني عن الانتظار ؟

- نعم .

■ - انتظري اذا سنة كاملة تسمعين بعدها الجواب .

- اهذا الجواب في فلسفة الانتظار ؟

■ لا ارقى منه في فلسفات الانتظار .

وقال السيد عبد الامير الورد :

الانتظار هو جزء من القلق والانتظار هو اذا كان الشيء سيقع او ان الشيء لايقع هذا هو الانتظار .

ومنه الانتظار في عيادة الطبيب وانتظار العشاق وانتظار ، جودو ، الشهير ومنه مالاتعلمون .

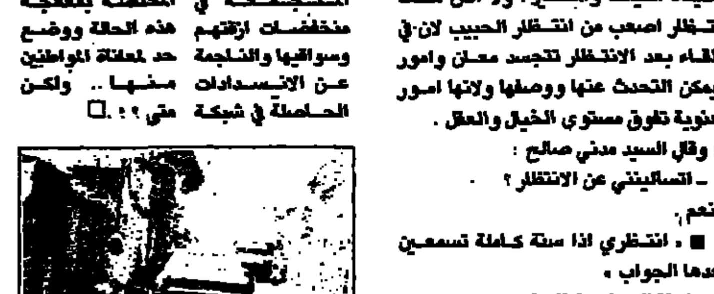
اما عن معنى كلمة انتظار فقال :

الانتظار هو على وزن افتعال وفي القران الكريم قال (انك من المنتظرين) اي من المؤخرين .

اي هو التأجيل الشخص المنتظر هو المؤجل والموعود .

وسألته عن اجمل بيت شعر في الانتظار قال : انه ينتظر التذكر ! □

■ زهرة الجبوري



مدني صالح — د . حسام الالوسي

د . عبدالامير الورد

صدق رسول الله (ص)

قال النبي محمد (ﷺ)

(اليمين الفاجرة تدع الديار بلا قع)

ملاحظة : بلا قع تعني خراب

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٥٩ر٥ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٨٦ر٨ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٩ر٤

الظهر : ٧ر١

العصر : ٥٠ر٤

المغرب : ٦ر٨

العشاء : ٤٢ر٩

فجر الاربعاء : ٨ر٤ □

مرحبا بالحياة

■ رزق السيد ستار عدنان الحديثي وعقيلته السيدة اسيل بمولودهما البكر احمد . جعله الله من ابناء السلامة .

■ من الله على السيد هاتو عبدالحسين الجملي وعقيلته السيدة حنان جمدان بمولود اسمياه ضرغام . الف مبارك .

■ اهدت السيدة هناء راضي عبدالحسن زوجها السيد عبدالرزاق جبار داخل مولودا اسمياه احمد . مبروك .

■ الاهل يهنئون السيد عبدالناصر عباس الحياني والسيدة عقيلته بمولودهما الجديد جمل ويتمنون له العمر المديد .

■ عمت الفرحة منزل السيد محمد رضا لولادة السيدة عقيلته مولودة اسمياها زينب . جعلها الله من بنات السعادة .

■ رزق السيد سعد عبد علي والسيدة عقيلته بمولودتهما البكر ريلم . اقر الله بها عيون والديها .

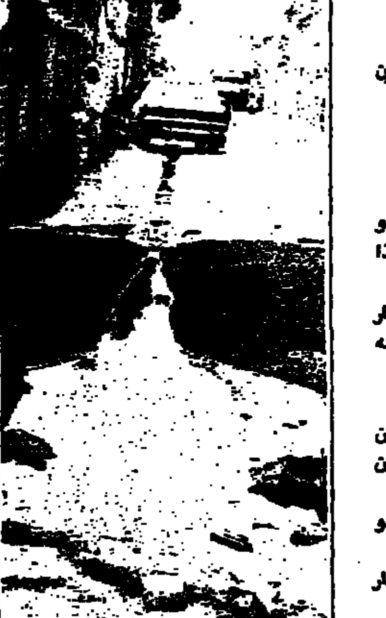
■ من الله على السيد محمد احمد المشهداني وعقيلته السيدة كرجية المشهداني بمولودة اسمياها عبير . مبروك .

■ في التاسع من الشهر الحالي رزق السيد محمد علي حسين وعقيلته السيدة شذى ناطق بمولود اسمياه مهيمن . جعله الله من ابناء السعادة □

الكاميرا الخفية

منذ سنة .. وربما اكثر ! وعيون المواطنين في القطاع ٤٨ من مدينة صدام تصبح .. وتمسي على منظر المياه الآسنة المتجمعة في منخفضات ازقتهم وسواقيها والناجمة عن الانسدادات الحاصلة في شبكة مجاري القطاع وارتداد هذه المياه .. او فيضانها منها .. واذانهم تسمع بين حين واخر عن (اهتمام) الجهات المختصة بمعالجة هذه الحالة ووضع حد لمعاناة المواطنين منها .. ولكن متى ؟! □









تصوير : كريم كاظم

عيون ترى

● رأينا مدخنة مستشفى الكرامة في جانب الكرخ وهي توزع دخانها الاسود على المنطقة السكنية المجاورة للمستشفى وهو بالتأكيد ملوث للبيئة وخطر على صحة المواطنين لا في هذه المنطقة وحدها بل في المناطق الاخرى البعيدة ايضا .. اما من علاج لهذه الحالة اللا صحية ؟! □

آذان تسمع

● سمعنا بعض المواطنين من ناحية كنعان في محافظة ديالى وهم يدعون الجهة المختصة في المحافظة الى تعديل وتعبيد الطريق الترابي لقرية نهر ابراهيم التابعة للناحية والقريبة من مدينة بعقوبة (مركز المحافظة) نظرا لوعورة هذا الطريق وصعوبة السير عليه □

الصيدليات الخافرة

الشحرور : مدينة الشعب - حي عدن - مقابل محطة تعبئة البنزين

المسرة : حي الخضراء - شارع البصرة - قرب محطة تعبئة بنزين ابو غريب

البشاورة : مدينة الدورة - الطعمة - شارع الميكانيك

حي التعليم : السيدية - الاعلام

رسائل الى المحرر

رسالة من السيد اكرم احمد الخضار رئيس محكمة استئناف بغداد

■ اشارة الى الملاحظة الواردة في جريدتكم المرقمة ٨١٩٤ في ١٩٩٢/٥/١٦ تحت عنوان (عيون ترى) ..

نود احاطتكم علما ان المصابيح الموجودة في بناية رئاسة محكمة استئناف بغداد غير معطوبة انما تم تقليص الانارة في غرف وممرات البناية كافة استنادا للتعليمات المركزية الخاصة بترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية الصادر من وزارة النفط/اللجنة الاستشارية للطاقة المرقم ٤٥-١١ في ١٩٨٩/٧/٢٤ المبلغة الينا بكتاب وزارة العدل ٤/٦/٧/١٥١٥٧ في ١٩٨٩/١١/١٣ والتأكيدات المستمرة الواردة حول الموضوع .

ونود الاشارة الى ان طبيعة تصميم بناية هذه الرئاسة تسمح بنفاذ ضوء الشمس خلال النوافذ الجانبية المحيطة وتتيح اضافة الى المصابيح الموجودة امكانية العمل للموظفين والمراجعين □

ورأيت العجب في الطابق الثامن بمدينة صدام الطبية !

هي اشياء قد تبدو للوهلة الاولى بسيطة وعابرة ولكنها ليست كذلك لان تجمعها مع بعض وتكرارها دليل على الاهمال في تقديم الخدمة الصحية للمواطن في مستشفى مدينة صدام الطبية هذا اذا اتفقنا مع بعض ان الخدمة الصحية لاتعني وصف الدواء فقط وانما تعني اشياء اخرى عديدة مكملة .

هذه الاشياء او بتعبير ادق الملاحظات تلمستها او رصدها زوجي طوال الساعات التي تواجدنا فيها في الطابق الثامن/الباطنية/الوحدة الثانية خلال رقود زوجي في السرير رقم ٨ مساء يوم ٥/١٩ وانتقاله الى السرير رقم ٦ في اليومين التاليين .

● ولنبدأ من البداية :

■ بعد اطلاع الطبيب المختص بالسكر في عيادته الخاصة على نتائج التحاليل الخاصة بزوجي قرر دخوله الى مستشفى مدينة صدام الطبية فورا .. كان الوقت ليلا والساعة قد تجاوزت التاسعة مساء عندما احالنا طبيب الاسعاف الفوري الى الطابق الثامن حيث قامت الطبيبة الخافرة بأخذ المعلومات الصحية المطلوبة كافة ثم طلبت منا الانتظار في غرفة الاطباء لعدم توفر سرير خال ، ثم نادت على المعين وطلبت توفير سرير حتى ولو (باستدانته) من قاعة اخرى . المهم بعد انتظار قارب الساعة تم توفير السرير وكان رقمه (٨) . هنا ظهرت مشكلة اخرى وهي عدم وجود شرشف ووسادة وفشلت المحاولات في توفيرهما في تلك الليلة !

هنا تساءلت مع نفسي : لو كان المطلوب توفيره دواء وتم الاعتذار عن توفيره بسبب الحصار لكتمت احزاني وللعنت (بوش) على تسببه في وقوفنا عاجزين عن كبت الآم زوجي وملايين غيره كما حدث معي بالامس القريب عندما اخبرني الصيدلي في العيادة الطبية الشعبية الثانية في المشتل بعدم توفر احد انواع ابر (الانسولين) التي من المفروض استلامها بموجب دفتر الامراض المزمنة . ولكن الشراشف والوسائد من (حاصرها) عن التواجد في المستشفى في تلك الليلة الحالكة الظلام ؟ سؤال ينتظر الجواب .

■ في صباح الاربعاء ٥/٢٠ دخلت المسؤولة عن توزيع الفطور ومعها العربة الحاوية على الغذاء ... اتدرون ماهي الوسيلة التي استخدمتها لتوزيع الفطور ؟ ... اليدين فقط .. فلا وجود/اي اثر للصحون او الملعقة او الشوكة .. كانت تمسك بيدها قطعة من الخبز وترفع باصبعها المجردة قطعة الجبن وتضعها على الخبز ومعها بيضة مسلوقة وتعطيها للمريض بدون وضعها في صحن او صينية !

هنا قلت لنفسي : ان كانت (الصحة) تمسك الطعام بيدها وهو امر مخالف لابسط اساسيات الصحة فكيف يمكننا ان نطلب من الفرد البعيد عن عالم الصحة تعلم الصح والخطأ في هذا المجال . ثم كيف يتم استخدام قطعة الخبز كبديل عن الصحن او الصينية . ولماذا ؟

والامر الاهم من هذا ان المسؤولة عن توزيع الطعام كانت تقدم الطعام الى جميع الراقدين في القاعة بدون اي تفريق بين مريض بالسكر وآخر بالقلب وآخر يجب ان لايتناول اي طعام لوجود تحاليل لديه كما كان الحال مع زوجي فقد اخبرتنا الطبيبة المقيمة في الليلة السابقة بضرورة عدم تناوله اي طعام في الصباح قبل اجراء التحاليل اللازمة ولاجل هذا عندما قامت مسؤولة الطعام بتقديم الطعام له رفض استلامه .

هنا تساءلت مع نفسي : لنفترض ان الطبيبة المقيمة لم تكن قد نبهتنا الى ضرورة عدم تناوله الطعام او لنفترض ان المريض كان اميا او مراهقا او مسنا ولايفقه المضر من النافع كان سيتناول الطعام المقدم له عشوائيا .. ونتيجة ماسيحدث بعد ذلك من سيتحملها ؟ سؤال ينتظر الجواب مع ثقتي بوجود جدول برفقة المسؤولة عن توزيع الطعام يحدد لها ماتقدمه لكل مريض لانه في اليوم التالي كانت المسؤولة توزع الطعام وفقا للجدول .

■ بعد انتهاء (مسرحية الافطار) انتقل زوجي الى السرير رقم (٦) بناء على امر من الطبيب .

قبيل الظهر جاء المسؤول عن سحب الدم من المرضى لاجراء التحاليل الذي اتبع طريقة ، حضارية ، جدا في المجال الطبي . فمن المعروف قبيل سحب الدم من الوريد يتم لف شريط مطاطي وبشده على العضد . اما هو فقد ابتكر طريقة بديلة و(متطورة جدا) وتتمثل بعقد طرف الاكمام بشدة وبعد اتباعه لهذه الطريقة مع المرضى الاخرين ومحاولته اتباعها مع زوجي الذي رفض ذلك وقال له : الا تعرف بوجود طريقة اكثر حضارية من هذه الطريقة ؟

لم يجب المسؤول عن سحب الدم باي كلمة وانما خرج من القاعة وعاد حاملا معه الشريط المطاطي وقام بربطه على عضد زوجي ثم سحب الدم .

■ اذن ، الشريط متوفر وكل ما في الامر ان هذا الشخص يرفض شيء اسمه التطور ويريد ان يعيد الطب الى الوراء ام ماذا ؟

■ عند هذا الحد ساتوقف لاني اشعر بالتعب يغزو ذهني عندما اتذكر تفاصيل ملاحظات اخرى عديدة اختزنتها الذاكرة عن ايام الالم تلك منها ان احدا لم يقم بتنظيف وتعقيم القرحة الملتهبة الموجودة في قدم زوجي طوال الايام الثلاث التي مكثها في المستشفى رغم طلب الطبيبة المقيمة من المضمد القيام بذلك وتكرارها للامر لعدة مرات ولكن في اليوم الثالث (٥/٢١) وعندما علم الطبيب الاختصاصي بذلك وتوجيهه اللوم الى المضمد على تقصيره هذا تطوع الطبيب المقيم مشكورا بالقيام بهذا العمل □

■ ندى شوكت

الجمهورية والناس

● المواطنة سهيلة فالح مهدي من بغداد الجديدة .

القوانين تعدل .. او تبدل المقتضيات المصلحة العامة .. وليس لمقتضيات مصلحة الافراد

● المواطن رشيد علي من العزيزية

- بارك الله فيه .. ولا شكر على واجب .

● المواطنة صبيحة احمد من الراشدية / الحسينية .

- مادمت قد شكوت الى الجهة المختصة فان المستحسن .. بل الاصولي ان تتابعيها بنفسك لدى الجهة المذكورة .

● المواطن فلاح حسن ناصر الطائي من ديالى .

- انتم متجاوزون .. وقد تم ترحيلكم رفعا لهذا التجاوز وهو اجراء قانوني .

● المواطن زيد احمد ثابت من بغداد

- الا تتفق معنا على ان امورا كهذه التي تضمنتها رسالتك يجب ان تعرض على مراجعها الرسمية المختصة بالطريقة الاصولية وليس بطريقة النشر .

● المواطنة لمياء محمود سبع الانصاري .

- لقد اجابت وزارة الصحة على رسالتك بان موضوعها يقع ضمن اختصاص ومسؤولية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وليس وزارة الصحة .

● المواطن حمزة ياس عمران .

- واضح من رسالتك ان موضوعها يخص القضاء الذي لامجال لتدخلنا في شؤونه .

■ إعداد : يحيى الدباغ

قلب دفاع نادي الامانة يونس كاظم
خاصمني الحظ يوم حرمني من فرصة اللعب للزوراء !

... خطواته الاولى بثبات في عالم الكرة .. مرة عام ١٩٧٩ حين ... في ... ثم دخل ... الفريق الاول اذ وجد مكانا بين الشقيقين كريم وخليل علاوي وغانم عريبي وهادي مطنش (مدرب الفريق اليوم) .. وفي نفس العام لعب في صفوف منتخب الشباب المشارك في بطولة يوغسلافيا الدولية .. الا ان يونس كاظم ابتعد عن الملاعب ثلاث سنوات بعدها وجد نفسه في صفوف فريق صلاح الدين الذي مثله لاربعة مواسم وقادته خطاه بعد ذلك الى نادي الصليخ ومن ثم العودة الى نقطة الانطلاق .. نادي الامانة .

□ بعد هذه الرحلة الطويلة هل ترى ان الحظ قد ناصبك العداء ؟

– لم يقف الحظ في جانبي يوما اذ اتيحت لي فرصة اللعب في نادي الزوراء قبل اكثر من ستة مواسم وبعد التدريب مع الفريق حال الحظ دون المواصلة مع هذا النادي الكبير الذي كان ومازال اللعب فيه يعني الانطلاق نحو النجومية والاقتراب السريع من ابواب المنتخبات .

□ في المرحلة الاولى كنت الخاسر الوحيد بين لاعبي الامانة في مباراتكم ضد الزوراء ؟

– لقد حققنا مفاجأة مازالت هي الاكبر والاكثر دويا قياسا لكل المباريات التي تلتها اما طردي من المباراة فكان بسبب الجهل بالتعديلات الاخيرة على القانون والتي طبقت ابتداء من هذا الموسم .. وبرغم ذلك فلا اعد نفسي الخاسر الوحيد في المباراة لان الانجاز حققه زملائي ولم اعلم ان اعاقة اللاعب المنافس ستؤدي الى مغادرتي الملعب اذ كنت اخر لاعب .. وعلى اية حال فقد كان ذلك درسا مفيدا حقا .

□ وماذا تقول عن مباراتكم الثانية امام الزوراء ؟

– لا ابالغ اذا قلت اننا كنا نستحق التعادل في هذه المباراة لاننا لعبنا بروح قتالية (كما قال رئيس فريق الزوراء بعد المباراة اللاعب المبدع احمد راضي) الا ان عدم تركيز لاعبينا في اكثر من فرصة اضاع علينا ثمار الجهد الكبير الذي بذلناه .

□ ولكن مستوى الامانة في تذبذب لايخفى على المتابع ؟

– هذا صحيح ولا اظن تشخيص السبب يحتاج الى عناء كبير ففي الامانة لاعبون شباب ما ان يحقق الفريق نتيجة طيبة تشير اليها الصحافة في الايام اللاحقة للمباراة حتى يأخذهم الغرور ويبدأ عطاؤهم في التراجع منذ الدقائق الاولى من المباراة التي تليها كما ان الاصابات قد طاردت بعض لاعبينا في اكثر من مباراة

□ وهل تعتقد ان موسمك الان افضل من السابق الذي قضيته في الصليخ ؟

– موسمي السابق كان افضل ولا اعتقد ان الاسباب فنية وانما نفسية اذ كان ادائي في الموسم الماضي اكثر استقرارا

□ اذن ماذا تقول عن مباراتكم المقبلة مع فريقك السابق ؟

– انا الان في الامانة ولايشغلني سوى الفوز في كل مباراة العبها ضمن صفوفه

□ راي يقول ان يونس كاظم يثار بسرعة في الملعب ؟

– قد ابدو كذلك ولكنها ليس الحقيقة خاصة وانني اعمل بنصيحة مدربي السابق بان الف حول اصبعي حلقة من المطاط انظر اليها في اللحظة التي يتأزم فيها الموقف . لا اعرف السر ولكنها طريقة كانت ذات مفعول سحري بالنسبة لي حتى الان

□ ومع ذلك حصلت على انذار بسبب الاعتراض على قرار الحكم ؟

– (يضحك) انه انذار واحد فقط

□ من يقلقك وانت تلعب في قلب الدفاع طوال اللاعبين ام قصارهم ؟

– اللاعبون قصار القامة يسببون لي الكثير من المتاعب وابرز اللاعبين الذين احسب لهم الحساب الخاص ليث حسين وحبيب جعفر

□ اين سيكون الامانة في الجدول بعد انتهاء الموسم ؟

– اعتقد اننا سنتقدم في المباريات القادمة ولن نبقى في المركز العاشر □

■ هادي عبدالله

يونس في مباراة الامانة والزوراء في المرحلة الاولى



يونس كاظم

إقرار اللائحة الجديدة للصحفيين الرياضيين

اقرت اللجنة الرياضية في نقابة الصحفيين العراقيين في اجتماعها الموسع الذي عقدته عصر امس الاول في مقر النقابة اللائحة الجديدة التي اعدت من قبل المكتب التنفيذي للجنة .

وتضمنت اللائحة الاهداف الكبيرة التي تسعى اللجنة الى تحقيقها خلال مسيرتها الجديدة بما يخدم الحركة الرياضية في القطر وتعزيز مسيرتها في الساحات العربية والقارية والدولية . ومن ثم ترسيخ المفاهيم التربوية عن طريق غرس الوعي الرياضي الصحيح في الاجيال الرياضية الجديدة وتوجيهها الى الالتزام بما يخدم الحركة الرياضية في القطر .

وتناولت اللائحة الجديدة اهمية تعزيز وحدة الصحفيين الرياضيين في العراق وتنظيم العلاقات المهنية فيما بينهم وكذلك مع مؤسساتهم والمؤسسات الاخرى وتشجيع الكفاءات الصحفية الرياضية ودعم ابداعاتها ومبادراتها والعمل على احتضانها لكي تكتسب خبرات جديدة تؤهلها لاخذ دورها في الصحافة الرياضية .

كما شملت اللائحة ايجاد قنوات اتصال مع اللجان والروابط الاعلامية العربية والقارية والدولية من خلال نقابة الصحفيين العراقيين وتشجيع تحديث متطلبات العمل الصحفي الرياضي والعمل على توفيرها لهم في المؤسسات الصحفية وبما يؤمن اداء واجباتهم بالشكل الامثل كما تم في الاجتماع الذي دام ساعتين تثبيت الكشوفات الخاصة بالمحررين الرياضيين المرسلة من صحفهم ومجلاتهم وهم يمثلون للجنة ومناقشة الاسس الكفيلة بتطوير قدراتهم وتهيئة مقومات ادائهم بالمستوى المطلوب عن طريق التنسيق مع اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية والاندية وادارات الملاعب والقاعات بما يسهل تغطية الاحداث الرياضية المختلفة التي تقام داخل القطر □

معسكر تدريبي لرباعي العراق

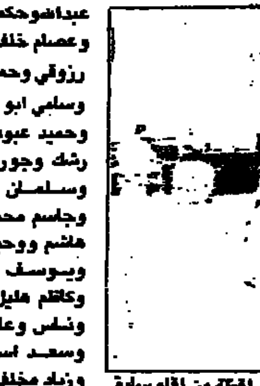
يبدأ في محافظة نينوى يوم الاحد القادم المعسكر التدريبي لمنتخبنا الذي سيشارك في الدورة الرياضية العربية المقبلة

اعلن ذلك «للجمهورية» السيد فاروق فؤاد امين سر الاتحاد وقال ان الفريق المؤلف من ستة عشرة رباعا يتدربون باشراف السادة سلمان عبد الحمزة ومؤيد فاضل وهاشم غزال وعبد العباس جبار وصبيح عبد اما الرباعين فهم عبد الله عيسى واسماعيل مولود ومصطفى صالح مهدي وادهام خضير ونعيم علي مهنا ومحمد نبيل شكري وخالد عبد الزهرة وعبد الحسين عبد الزهرة وجاسم ابراهيم رمضان وحيدر خضير ومازن رشيد وعبد الكريم كاظم وعدنان رمضان ورائد عبد الامير ومحمد كاظم مزعل ومحمد جواد محمد كاظم □

وفد اتحاد المجد غادر الى الاردن

غادر بغداد الى الاردن وفد العراق برياضة المعوقين في زيارة تستمر حتى الحادي والثلاثين من الشهر الحالي لخوض عدد من اللقاءات الودية مع المنتخبات الاردنية .

ويضم الوفد الذي يرأسه السيد كريم محمد حسين (٣٠) شخصا هم عماد عارف اداريا وعبد الكريم باقر مديرا للوفد . وعبد الكريم عبد الحسين مديرا للوفد . والزميل امين الخزاعي رئيس الشعبة الرياضية في وكالة الانباء العراقية صحفيا مرشحا عن اللجنة الرياضية في نقابة الصحفيين وسلطان جرجيس حكما وخالد نجم الدين ومحسن الهاشمي وفاطمة محمد حسن مدربة وسلوى سعيد وسهير عبدالامير (لاعبتان) واللاعبين عدنان عبدالله وحكمت صالح وعصام خلف وفارس رزوقي وحمود خلف وسامي ابو بكر . وحميد عبود وخالد رشك وجورج عزوز وسلمان جاسم وجاسم محمد ومحمد هاشم ووحيد كاظم ويوسف خضير وكاظم هليل وعباس ونامس وعامر كاظم وسعد اسماعيل وزياد مخلف □



لقطة من لقاء سابق

امنيــــة

اتمنى ان ارى لاعبي ومدربي الفرق التي تخرج خاسرة في مباريات الدوري وهم يتوجهون لمصافحة مدربي او لاعبي الفرق الفائزة وحكام تلك المباريات مهما كانت درجة حساسية المباريات . ودرجة تأثيرها على عناصر الفريق الخاسر لانهم بهذا يضربون مثلا رائعا في الروح الرياضية الحقة الم يقل الحكماء ان الحلم سيد الاخلاق ؟ □

بطولة الجيش بالملاكمة

تجري على حلبة نادي التجارة عصر اليوم نزالات اليوم الثاني لبطولة الجيش بالملاكمة التي تنظمها مديرية التدريب البدني في وزارة الدفاع بمشاركة فرق تمثل قوات الحرس الجمهوري والحدود والقوة الجوية وقوات القادسية وحطين وعمورية □

دعــــــوة

تدعو الهيئة الادارية لنادي الزوراء الرياضي كافة اعضاء الهيئة العامة للنادي للحضور الى مقر النادي وجلب صورة شخصية واحدة وخلال يوم واحد من تاريخ نشر الخبر □

اعطني أذنــك

نفى لاعب وسط مرموق في احد فرق المقدمة ما تردد مؤخرا حول نيته للانتقال الى فريق اخر من فرق المقدمة ايضا بعد تلقيه عرضا مغريا .

.. هذا اللاعب اكد بانه باق في فريقه ولن يتخلى عنه وعن جمهوره الوفي □

كاسكوين محبوب في ايطاليا

التف جمع غفير من محبي كرة القدم باللاعب الانكليزي (بول كاسكوين) اثناء تجوال الاخير في ميدان اسبانيا بعد ان التحق بنادي لاتسيو الذي اشتراه مقابل حوالي (٧.٥) مليون دولار .

وقال مراسل صحيفة (مسيجيرو) المخصص لتغطية نشاطات كاسكوين ان تعرف الجمهور هذا اللاعب الذي كان يتجول بشكل عفوي في شوارع المدينة والتفافه حوله بهذا الحد حالة لم يشهدها من قبل مع اي لاعب اخر من خارج ايطاليا □

٢٦٤٠ دولار ثمن الدخول الى افتتاح أولمبياد برشلونة

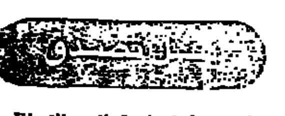
بات في حكم المؤكد ان دورة الالعاب الاولمبية المقبلة التي ستفتتح في المدينة الاسبانية برشلونة يوم الخامس والعشرين من تموز المقبل ستكون اكبر واضخم دورة اولمبية في العصر الحديث من حيث عدد الرياضيين الذين سيشاركون في منافساتها وكذلك الاقبال الجماهيري على متابعة فعالياتها . فقبل شهرين تماما نفذت تذاكر حفلي الافتتاح والختام رغم ان سعر التذكرة الواحدة كان (٢٦٤٠) دولارا . كما نفذت تذاكر مباريات السباحة والجودو وكرة السلة وبيعت حتى الان مليون و(٨٠٠) الف بطاقة من اصل (٤) ملايين . وقال المعنيون ان ٩٪ فقط من تذاكر مباريات كرة القدم قد بيعت لحد الان وذلك بسبب تأخر اجراء سحبة بطولة هذه اللعبة التي تحدد مجموعات واماكن مباريات الفرق . ويتوقع ان تنفذ بطاقات هذه البطولة خلال فترة قصيرة .. ويذكر ان المعنيين يقدرون عوائد الدورة من تذاكر المباريات فقط بما قيمته (١١٣) مليون دولار □

اليوم .. المهرجان الرياضي للكلية العسكرية

يبدأ في الساعة الخامسة من عصر اليوم المهرجان الرياضي السنوي للكلية العسكرية الثانية الذي يقام بملعبها في خان بني سعد .

ويشتمل المهرجان الذي بدأت التعبئة لها منذ مطلع الشهر الحالي على مسيرة استعراضية وعروض رياضية مختلفة اضافة الى بطولة الكلية بالعاب المضمار والميدان وعدد من الفعاليات الرياضية ذات الطابع العسكري □

جانب من احدى المهرجانات العسكرية

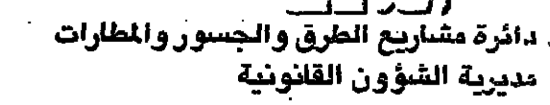


هل تصدق ان فريق نادي الامانة بكرة القدم الذي يحتل المركز العاشر في بطولة الدوري والذي فجر اكثر من مفاجأة يتدرب باربع كرات فقط !.. وان المدرب شرع في البحث عن ملعب يتدرب عليه اللاعبون للمباريات المتبقية بعد ان اصبح التدريب على ارضية ملعب الامانة امرا صعبا للغاية !! □

... ودية

حدد نادي الجزيرة الاردني ثالث ايام عيد الاضحى المبارك موعدا لزيارة وفده الى العراق تلبية لدعوة وجهها نادي الشباب العراقي .

وفد الاردن الشقيق سيضم فريقي كرة السلة والمنضدة ويذكر ان نادي الشباب كان قد فاز على الجزيرة مرتين في لقاءات بكرة المنضدة جرت بيننا في عمان مؤخرا □



الدرجات المطلوبة	العدد
١. م . محاسب	٨
٢. م . مهندس كهرباء	١
٣.م . مهندس مدني	١١
٤. م . ملاحظ فني/ كهرباء	١٣
٥. م . ملاحظ فني/ ميكانيك	٢
٦. مساح	٣
٧. براد شاحنات وعربات	٦
٨. م . ملاحظ	٤ بكلوريوس قانون
٩. م . جيولوجي	٢
١٠. كاتب طابعة	٣

يا أهلنا في شمال القلب

■ شعر : رعد بندر

رعد بندر

حاشاكَ يا جبلَ الفولاذِ تنْصَدِعُ
لولاكَ صدّام ، أنفُ الارضِ يُجتَدعُ
قَدْ أبدَعوا صَنَما كي يعبدوهُ فما الـ
جديدُ في الامرِ ! والاصنامُ تُبْتَدعُ
زِدْنا اقترابا مِنَ الايمانِ وابتعدوا
زدنا التصاقا بهذي الارض واقْتُلِعوا
وانهُ وطنٌ يمتدُّ في دَمِنا ...
نَزْفٌ يقاوِمُ فينا ليسَ ينقَطِعُ
أعطيتَهُ أنتَ ما أبقاهُ منتَصِبا
وكانَ بالسَّعْفِ لا الفولاذِ يدَّرِعُ
فلا تصدّقْ بأنَّ النخلَ يمكنُ ان
يميلَ او ينحني والشاهدُ الوَجِعُ
ولا تصدّقْ بأنَّ الارضَ واهبةٌ
أعمارَها لاناسٍ غيرِنا شَرَعوا
ولا الفرات العظيم السَمْح يخدعُنا !
ففيهِ نهرُ دمانا كيفَ ينْخَدِعُ ؟
حتى السَّماء التي قدْ امطرتْ فزعا
لا تحتملْ غيرَنا كي ينْزِلَ الفَزَعُ !
الارضُ .. للواهبينَ الارضَ ما ملكوا ..
نفوسَهُمْ ، والدِما في إثْرِها دُفَعُ
أعمارُنا قَدْ نَجَتْ من كفِّ خاطفِها
نعمْ !! ولكنْ عليها من دمٍ بُقَعُ
ويا أمينا على اعمارِنا وعلى
اولادِنا .. كلُّ قومٍ والذي صنعوا
دَعْ حاسديكَ لقدْ اثقلتهم هَلَعا
اليومَ فاضَ عليهِمْ ذلكَ الهَلَعُ
دعهم وفورتهم .. للأرضِ باعِثُها

يا سيّدا صدرُهُ لمّا يزلْ يَسَعُ
ظهورَهم في يديكَ الآنَ تمسكُها
فما يُضَرُّكَ لو كفًّا لهم رفعوا
فلا سبيلَ لهذي الارضِ غيرُ دمٍ
يجري ، ولا هاتفٌ غيرَ الذي سَمِعوا
.ان يقطعوا بعضَ اشبارٍ فانَّكَ قد
قطعْتَ اوصالهم ، ذَرْهُمْ وما اقتطعوا
الارضُ تمتدُّ فينا ، انت تعرفُها
تمتدُّ في جرحِنا فوق الذي تَسَعُ
ستولدُ الارضُ ارضا ، ليس تهدأُ في
عروقِها فورةٌ .. لن يَهدأَ الضَّبُعُ
ان هلّلوا لانتخاباتٍ ممسرحةٍ
فانَّ (كارا) * عليمٌ بالذي صنعوا
لا تحتكمْ لاناسٍ خائنين ولا
تعتبْ عليهمْ ، ترفَّعْ ايُّها الوَرِعُ
فان رضَوا بانتخاباتٍ مزيفةٍ
يكفيكَ تُربةُ كردستان تَمتَنِعُ
وانَّ أهْلَكَ فيها يمضغون ـ دما ـ
اسنانَهم فرط ما اغتاظوا وما انصدعوا

وان اهلَكَ فيها يحملونَ على
جباهِهم زهوكَ العالي الذي ابتدعوا
وان تربةَ كردستانَ شافعُها
بأنّها بكَ ياصدّام تدرَّعُ
تمجُّ نارا وتبكي والحرابُ على
عيونِها ويديها الآن تلتمعُ
ذي لقمةٌ غصَّ فيها الغربُ اجمعُهُ
ولقمةُ النّارِ هذي ، ليس تبتلعُ
يا أهلَنا في شمالِ القلبِ انتفضوا
فانَّ سيلَ الدماءِ الآنَ يندفعُ
يا أهلَنا في شمالِ القلبِ اختلقوا
ريحا واجنحةً للجرحِ وارتفعوا
يا أهلَنا في شمالِ القلبِ انكمو
سباعُها ليس يُعطي غابةُ السَّبُعُ
يا أهلَنا في شمالِ القلبِ ويحَ دمٍ
يجري واهلوهُ في سيلِ الدِما طمعوا
ياويحكم لم تُقِمْ للارضِ قائمةٌ
لو ان ابناءَها من لحمِها شبعوا

مدُّوا رقابكمُ للشمس وابتكروا
من جرحكمْ وطنا للشمس وابتدِعوا
هل ترتضون لكم ذلَّ الهوان ـ دما ـ
انوفكم بحرابِ الغدرِ تَجتدعُ
يا أهلَنا في شمالِ القلب ، يادمَنا
ويا جراحاتنا ايّان تتسعُ
ويا مواويلَنا يا مَنْ يمزقنا
بانّ اخوانَهم في قتلهم برعوا
سيعتبُ (الفاو) يا (زاخو) ومن ألمٍ
سينحبُ(الهور) يا(كارا)وينصدعُ
يا اهلَنا في شمالِ القلب قد جَزَعَ الـ
(بلوط) يوم يكونُ المنقذَ الجَزَعُ
وانتَ يا رجلاً حِمْلُ الجبالِ على
اكتافهِ ، حاملاً فوق الذي يَسَعُ
مكابرا ، ليس في هذي الدُنى رجلٌ
غيظُ الفراتين في عينيه يجتمعُ
لا تلتفتْ فعروقُ النخلِ ممسكةٌ
بالارضِ من الف جيلٍ ، كيف تُقْتَلَعُ ؟
هذا عرينُكَ لم تُلْمَسْ طهارتُهُ
الشاةُ ترعدُ خوفا إنْ دنا السَّبُعُ

بغداد ١٩٩٢/٥/٢٢

* (كارا) : جبل معروف في شمال الوطن

صفحات من حياة نازك الملائكة

لم تعد نازك تقضي كل وقتها في البيت عندما بلغت الخامسة من عمرها . فقد افتتحت عام ١٩٢٨ـ١٩٢٩ الرو[illegible] للاناث افتتحت توا للدراسة الابتدائية وتوسعت فيما بعد لتشمل المرحلتين المتوسطة والثانوية . ومازالت [illegible] حاليا) وفوقها قطعة (الثانوية المركزية للبنات) . كان الوصول اليها حين افتتاحها يتم عبر ازقة طويلة مل[illegible] عمر واحد . والروضة تضم كلا الجنسين ولو ان الصغيرات يشكلن الاكثرية فيها . ولم يكن الصغيران يذ[illegible] وعائشة اللواتي كن جميعا يدرسن في المدرسة الابتدائية . وهكذا خرجت لاول مرة في حياتها كل صباح [illegible] ومدرسات وقواعد في السلوك لم تعهدها من قبل وخطت خطواتها الاولى في التعليم المدرسي .

■ د. حياة شرارة / جامعة بغداد ـ كلية اللغات

اتصفت نازك بهدوئها ووداعتها ولم تكن تزعج والديها بالبكاء . وظل الهدوء صفة ملازمة لها عندما كبرت ولم يكن بها ميل الى الصخب والضجيج .

وكانت تشعر باهتمام عائلتها الخصوصي بها حتى بعد ولادة نزار وهو اول مولود ذكر في العائلة وبعد مجيء اختها الصغرى سها . فقد ظلت لها منزلتها المتميزة في الاسرة .

رزق ابواها بابنة ثانية عام ١٩٢٥ ولم يرتح الاهل لمجيئها . كانوا يتمنون مولودا ذكرا لابيها تقر به عينه . غير ان والدها لم يعر اهتماما لعدم ارتياحهم . وسماها (احسان) ليعبر عن رضاه بهذه المنة التي من الله بها عليه . مخالفا جميع الاعراف المتعارف عليها بين الاقرباء والناس بشان ولادة الانثى . وما ان مضى عامان حتى جاءت البنت الثالثة (ثالثة الاثافي) كما يقال في هذه الحال . وقوبل هذا الخبر بحزن كبير وصل الى درجة ان بعض القريبات من النساء اخذن يبكين وخشين ان يشعر ابوها بصدمة لدى سماع هذا النبا . بل وصل الامر ان حياة ـ نعمة سلمية (ام نازك) ـ التي جاءت للبيت للعناية بام نازك ومداراتها اعربت عن احتجاجها بان قفلت راجعة من حيث اتت لدى سماعها بمجيء البنت الثالثة . اما صادق الملائكة فاعلن عن فرحته بها وسماها سعاد . لانها بشرى بالسعادة ودللها وظلت الاثيرة عنده حتى كانوا يسمونها محبوبة ابيها .

وتذكر نازك في مذكراتها عن ولادة اختها الصغرى سها السخط الذي استقبلها به الاقارب . بينما كانت اسرتهم تتمنى ان يكون المولود انثى . فقد كتبت نازك في حزيران ١٩٤١ تقول : (وكان يوما مشرقا جميلا . على ان القوم كعادتهم لم يبشوا لقدومها الى الحياة وانما عبسوا كان قد صدق فيهم قوله تعالى : (واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب الا ساء ما يحكمون) .

وكان اشد الجميع غضبا على الطفلة المولودة المرحومة جدتي . اما والدتي ونحن فقد سررنا بالصغيرة الجديدة خاصة ولن ولادتها كانت قبيل عيد الاضحى فاحتفلنا بكليهما »[٣] وقبل ولادتها تقول نازك ان اباها جمع افراد عائلته ونظم نشيدا يتلونه وسمى المولودة سها قبل ان يعرفوا اذكر هي ام انثى :

نازك بنتي ناقمة — لانها مطاوعة
ومثلها احسان — جمالها فتان
وهكذا سعاد — يحبها الاولاد
وحبذا نزار — يحمده الابرار
وشبهه عصام — مبجل همام
اما لبيني الحلوة — فهي لنفسي سلوة
وفي سها الجمال — قد تم والكمال ..

وجاء المولود الرابع ولدا في عام ١٩٢٩ ، فعمت البيت فرحة طاغية وسموه نزارا . ورغم ابتهاج الاب بصغيراته . فقد حمل مجيء نزار سعادة كبرى له ولزوجه ولقي كثيرا من الدلال والرعاية المتميزة . وعندما ولد اخوه عصام عام ١٩٣١ لم يقابل بالبهجة نفسها من ابيه وكان حاجة العائلة الى ولد ذكر قد انتهت . واصبح الامر سيين . انذكرا جاء ام انثى . كان عصام اخر طفل ولد في العائلة . فبعده انتقلت العائلة بابنائها القسمة الى الكرادة واستقلت ببيت لها وحدها في شارع ابي القاسم .

نشأت نازك مع اخوتها في دار واحدة ولم تربطها بهم صلة الخؤولة بالدرجة الاولى . بل رابطة الصداقة واللعب المشترك والمطالعة وذلك لان فارق السن بينهم لايزيد عن سنتين . فاعمارهم متقاربة وكذلك رغباتهم وميولهم ومشاعرهم .

اما اقربهم اليها فهو خالها جميل وذلك لحبهما المتبادل للشعر والقوافي والاوزان ومحاولاتهما المبكرة لنظمه . ورغم ان الفرق بينهما عام واحد فقد كان الموجه والمرشد للاطفال في تنظيم التمثيليات والاغاني والالعاب التي يشتركون بها ويشغلون بها جزءا من اوقات فراغهم الكثيرة ويستمتعون بها بنتا وبنات . فيمثلون الاناشيد ويروون القصص والحكايات التي سمعوها مقلدين طريقة الكبار في ذلك .

كان الاطفال يبتكرون شتى وسائل التسلية . ويساعدهم فيها الكبار احيانا . اعتادوا مثلا ان يحتفلوا في يوم ١٦ تموز بعيد الملائكة الذي ابتدعه احدهم .

وتسهم فيه نازك واختاها احسان وسعاد واخوالهن انور وجميل ومنير واحمد .

كانت الصغيرات يرتدين ملابس بيضاء اللون تشبه ثياب راقصات الباليه في شكلها وقصرها تخاط من قماش يسمونه (الكتوني) وتكون مكشكشة ومنشاة .

وتشعر الصغيرات بفرحة غامرة وهن يمشين خفيفات الحركة في تلك الملابس . جميلات المنظر يسمعن كلمات الاطراء والاعجاب من اهلهن . ويقمن عادة بدور الغناء . اما الصبية فكانوا يظهرون قدراتهم في العزف على الالات الموسيقية التي عندهم . فانور وجميل يعزفان على الكمان ومنير على الفلوت . وتعد النساء الاطعمة الشهية من الحلويات البيتية كالكليجة وغيرها . ويغني الجميع ويدبكون على اصوات الموسيقى ويقومون ببعض التمثيليات احيانا ويشرف جميل على هذا الاحتفال والتدريب اما خالهم صاحب الملائكة الذي يحب الغناء والموسيقى والقريب بسنه من عمر امهم فكان يعمل معلما خارج بغداد ويسهم في الاحتفال عندما يكون موجودا في بغداد . كان اهل الدار واحيانا الجيران يشكلون نظارة هذا الاحتفال ويشجعون الصغار بالتصفيق وهتافات الاعجاب والتعليقات والمصاحبة في الغناء في بعض المرات . تنشط الحركة مشتركة . فتتعالى الضحكات وتشرق الابتسامات على الوجوه . وتنشط الحركة والحديث ويتغير المدى المعتاد للحياة خلال هذه السويعات الممتعة التي تبقى اثارها البهيجة في النفوس مدة بعد مرورها وعودة الحال الى ايقاعها اليومي الرتيب ويحس الصغار لاشعوريا بانهم يكبرون وينمون وانهم بدأوا يلفتون انظار الغير لهم لنشاطاتهم وقابلياتهم التي اخذت تتفتح وتتكشف لهم وللاخرين فتختلج نفوسهم الخيرة مغتبطة يحدوها الامل بان تظهر المزيد من العمل والامكانات في الايام الاتية .

ان حب الغناء والموسيقى طبع فطر عليه كثير من افراد ال الملائكة . فعبدالصاحب لايقل حبه للغناء والعزف عن ميله الجارف لنظم الشعر . وقد تعلم العزف على الكمان على يد يهودي كان ياتي الى البيت مرتين في الاسبوع لتدريبه وتعليمه . اما والدة نازك . فما ان تسمع كلمات اغنية من الاغاني ياخذ راسها وجسمها يتمايل على نحو عفوي شاعرة بالطرب والانسجام معها . وتحملها الالحان الى مشارف بعيدة وهي تتصاعد وتتردد وتتلاشى في الاثير مخلفة اثارا منعشة في نفسها . فينسى الجسد تعبه وتحس الروح برعشة حلوة مثيرة تسري في جنباتها .

من علامات هذا الشغف بالالحان ان عيسى الجلبي ـ عم والدة نازك ـ ابتاع فونوغراف قبيل الحرب العالمية الاولى او بعيدها . وكان احد مسجلين اثنين وصلا الى العراق انذاك . ويتكون الجهاز من اسطوانة شمعية يتم التسجيل عليها . غير انه عطل عن العمل بعد سنوات . وكان الاهل يروون ان صديقة الملايه ـ التي اصبحت فيما بعد مغنية مشهورة ـ سجلت بعض اغانيها عليه للجدة هدية وطلبت منها ان تحلف يمينا الا يسمع صوتها اي رجل . فقد كانت تستحرم ذلك لانها تقرأ التعزية في القرايات والمناسبات الدينية وتعد الغناء العلني حراما .

كان الكبار يحرصون ان يشب ابناؤهم على حب الموسيقى والغناء . ومن مظاهر هذا الحرص ان ام نازك اتقنت آلة الكمان . وبرغم انها لاتعرف العزف . فقد كانت تمر باصابعها على اوتارها قبيل ان ينام اطفالها فتصدر عنها بعض الاصوات الموسيقية المكررة لكي تالف اذانهم الموسيقى وهم لم يكملوا السنة من عمرهم . فكانت الالحان والاغاني وسيلة التعليم الاولى في اعمارهم الغضة قبل ان تستطيع مداركهم ان تستوعب التهجي بالحروف والكلمات ومن ثمة رسمها على الورق . اما والدهم فقد اعتاد عندما يكون موجودا في البيت ان يجمع افراد عائلته كلهم في امسي الصيف ويصعد معهم الى السطح وهو يهزج او يغني نشيدا خفيفا من نظمه ويردده في اثره زوجه وصغيراته وهن يتسلقن السلم ويصعدونه وفق ترتيب يتدرج حسب تسلسل اعمارهم . ومن امثال هذه الاهازيج :

يا امنا ياغالية — يعطيك ربي العافية
انت لنا معاذ — وملجا ملاذ

لم تكن الاجهزة الكهربائية كالراديو والغرامفون قد وصلت الى العراق فظلت الاغاني والموسيقى التي تغنى وتعزف في الدار هي الوسيلة الوحيدة لسماعها والاستمتاع بها : وكان الناس يترنمون بها في اثناء اداء الاعمال المنزلية او بعد الانتهاء منها .



نازك الملائكة

« انا من بلد طفولتي »
سانت اكزوبري

اعتاد الاطفال ان يلعبوا مختلف الالعاب المعروفة يومئذ مثل (كرسي الاعتراف) و(شكري شكرجان) . وفي اللعبة الاولى يجلس احد الاطفال على كرسي الاعتراف وسط الجميع وتعصب عيناه بقطعة قماش ثم توزع على جميع المشتركين في اللعب ورقة وقلم . ويترتب عليهم ان يكتبوا فيها صفة بارزة من الصفات التي يتميز بها الجالس على الكرسي كالطيبة او المكر او الغضب . فقد تكون جيدة او سيئة وعليه ان لايسخط او ينفعل مما يرونه في اخلاقه من مثالب . وبذلك يعبر الموجودون عن رايهم فيه بصراحة ويقبل هو باحكامهم ويكتشف الخصال الصالحة او الطالحة فيه . فهذه اللعبة تنطوي على شيء من النقد الاخلاقي تجعل كل طفل يفكر في تصرفاته .

اما لعبة (شكري شكرجان) فيدل اسمها على انها هندية الاصل . وهي مقتبسة من احد السحرة الهنود . الذين كانوا يصلون الى بغداد في تلك الايام ويقومون بالعاب مختلفة . فيقلدهم الاطفال . تقوم هذه اللعبة على تكرارة عبارة ذات ايقاع غريب على السمع وهي (شكري شكرجان . فلفلي هندستان . مرت عليك عفاريت الانس والجان) . تبدأ اللعبة بان يقوم الاطفال بتدوير ايديهم وتحريك رؤوسهم وارجلهم وهم يحاكون صوت الساحر الهندي في رفع نبرات الصوت او خفضها والتشديد على مخارج بعض الحروف لدى نطقها . وهم يرددون (شكري شكرجان . فلفلي هندستان ..) يذهب احد الاولاد الى خارج الغرفة وعندئذ يغيرون حركة اليد او الراس وعندما يدخل الولد ثانية عليه ان يحزر اسم الذي اقترح تغيير الحركة . واذا فشل في معرفته يخرج مرة اخرى وتجري من جديد تغيير حركات اليد او الراس او الرجل الى ان يحدس الطفل الذي يترك الغرفة الاسم ويعود الى مكانه ليحل محله شخص اخر . كانت هذه اللعبة مثيرة فيها رياضة للجسم والتخفيف من طاقته الفائضة لدى الصغار ورياضة للذهن تحملهم على التخمين والحدس ومسرة لنفوسهم في الوقت نفسه .

كانت نازك تشارك اترابها في لعبهم ولهوهم . غير انها تميزت عنهم بظهور علامات حساسية بالغة عليها منذ نعومة اظفارها . فابسط كلمة او عمل لاترتاح لهما تخدش مشاعرها . فاذا دار نقاش بين الاطفال ولم يؤخذ برايها فيه يجعلها تنسحب بسرعة من دون ان تفوه بكلمة وتتوتر وتكاد تبكي من شدة غيظها وتاثرها . وماكانت تقول شيئا يروح عنها . بل تلزم الصمت . فالصمت هو الاحتجاج القوي للتعبير عن معاناتها ومشاعرها المجروحة . ولم تكن تستطيع ان تاخذ الامور ببساطة مثل بقية الصغار .

لم يقتصر هذا السلوك مع الاطفال وانما كان يتجلى بصورة اقوى في مواقفها مع ابويها واخوتها . فعندئذ يتجاوز السكوت

حياة شرارة

لتنخرط في بكاء حار . فاذا ارادت شيئا فلامحيد من تنفيذ رغبتها . والا احست بيد خفية تعصر روحها وتوجعها . لم تكن تسال عن سبب الرفض . فليس من عادتها ان تناقش وتستوضح في مثل هذه الحالة . بل تلوذ بالصمت او تضرب عن تناول الطعام او تبكي ويصل بها الامر احيانا ان تصعد الى السطح وتظل جالسة في الشمس الحارقة مايئيف على اربع ساعات . وكانها تقتص من نفسها لمشاعرها المهملة التي لم يكترث لها اهلها . وكان ابواها لايعرفان سبب المها لانهما لم ينتبها الى شيء صدر عنهما يثيرها بهذه الصورة . فذات مرة انزعجت انزعاجا شديدا من تصرف احدهم . فصعدت الى السطح وبقيت ثماني ساعات بلا اكل او شرب وهي تبكي حتى خارت قواها وخف والداها واخوتها لمواساتها وتهدئتها من دون جدوى . ان هذه الحساسية البالغة التي اتسمت بها جعلت اسرتها تعاملها معاملة خصوصية خشية ان تنفعل وتتالم وتصدر عنها ردود فعل قوية .

يعبر بكاؤها احيانا عن خوفها والمها من حادث يروعها . صادف ذات مرة ان خالها جميلا كان واقفا قرب المكوى ـ كان يسخن انذاك بالفحم الذي يوقد فيه حتى يصير جمرا ـ واذا بالنار تلتهم جزءا من دشداشته (ثوبه الطويل) ولم يفلح اهله في اطفائها الا بعد ان اصيب بحروق الزمته الفراش مدة طويلة . راعها هول المنظر وعتب روحها رؤيته وهو يتالم من الحروق ولم يعرف الهدوء الى نفسها سبيلا حتى بعد اطفاء النار فانخرطت في بكاء حار طويل كان فيه بلسم لعواطفها المهتاجة المتاججة من هذا الحادث الرهيب .

ووقع لها يوما حادث افزعها وهي لم تتجاوز السادسة من عمرها . كانت تقرا وتكتب مع جميل وهما جالسان على الطارمة التي ترتفع نحو مترين عن صحن الدار . ولم يحجبها ملكتباه . فقالت لجميل سارمي الورقة . وما ان القت لورقة من يدها حتى اندفع جسمها معها وسقطت في الخرابة . ولم تدرك للحظة ما الذي حدث لها عندما وجدت نفسها فجاة جالسة على ارض الخرابة ونظرت الى جميل في الاعلى نظرة حيرة واندهاش ثم اندفعت تبكي . ومما زاد من فزعها ان الاوز العراقي الكبير الحجم كان يربى في هذه الخرابة واعتاد الاطفال ان يرموا له فتات الخبز وبقايا الطعام . فاخذ يهاجمها وينقرها وهي تصرخ وتصيح متوجعة خائفة ومستغيثة الى ان خف احدهم لتخليصها واخذها من الخرابة . وتسبب لها الاوز في بعض الجروح . وظلت هذه الحادثة راسخة في ذهنها ولم يستطع حتى اهلها ان ينسوها ايضا .

اقترنت رهافة حسها بمتطلبات اخلاقية ملحة [illegible] متاصلة فيها كجزء لايتجزأ من كيانها . فهي تكره الكذب والنفاق والتعدي على حقوق الغير او الحاق الاذى بهم . ولم تقتصر هذه القيم على من تتعامل معهم من الناس . بل كانت تتجاوزهم الى الحيوانات تلك المخلوقات الضعيفة امام اذى الانسان وتعدياته .

كان الالم يحز في روحها عندما ترى الاطفال وهم يضربون القطط او يلهون بها ويؤذونها . فتعترض عليهم وتطلب منهم ان يكونوا رحيمين بها . ولم تتوقف عند الكلام في احتجاجاتها تلك . بل قامت بكتابة عبارات شتى على لوحات علقتها على الجدران مثل (الكذب حرام) و(قتل النمل حرام) . وهي الى شفقتها على الحيوانات كانت بعضها تخيفها لدرجة الفزع . فاذا رات عنكبوتا على الحائط فانها تاخذ بالصياح . بل الصراخ . اما اذا كان قريبا منها فيجن جنونها منه .

وكان (ابو بريص) يبعث في نفسها الاشمئزاز والنفور . ان قوى الطبيعة الغامضة كانت تبعث في نفسها الخوف اذا وجدت نفسها بمعزل عن الاخرين . فحين يقصف الرعد ويضيء البرق ويصحبهما هطول المطر والعتمة . فانها تخف مسرعة لتجلس على مقربة من افراد البيت . وظل هذا الخوف ملازما لها في مراحل حياتها التي اعقبت الطفولة . وربما تعود هذه المخاوف الى حكايات مفزعة سمعتها او ربما تكون نابعة من خفايا البيت الكبير ودهاليزه وترى في عوامل الطبيعة المبهمة صلة تصلها به .

لم تكن نازك تلعب دائما مع الصغار . بل تفضل احيانا الانفراد مع لعبها وقضاء وقت طويل مع الدمى (اللعابات) وكاروكها الصغير وادواتها الاخرى . فكانت تخلع ثوب الدمية تارة وتلبسها اياه ثانية وتنيمها طورا وهي تدندن لها بعض الاغاني . وحين تنتهي من اللعب . لاتتركها في مكانها . وانما ترتبها وتعيدها الى المكان الذي اعتادت ان تضعها فيه . فحب النظام والترتيب ظهر عندها منذ طفولتها .

لم تعد نازك تقضي كل وقتها في البيت عندما بلغت الخامسة من عمرها فقد افتتحت عام ١٩٢٨ـ١٩٢٩ الروضة المركزية وهي الاولى من نوعها في العراق .

وكانت تابعة لمدرسة للاناث افتتحت توا للدراسة الابتدائية وتوسعت فيما بعد لتشمل المرحلتين المتوسطة والثانوية ومازالت بنايتها قائمة حتى اليوم وتطل على شارع الجمهورية سابقا (الخلفاء حاليا) وفوقها قطعة (الثانوية المركزية للبنات) . كان الوصول اليها حين افتتاحها يتم عبر ازقة طويلة ملتوية ومتفرعة ذات انعطافات .

ذهبت اليها نازك مع خالها منير وهما من عمر واحد . والروضة مختلطة تضم كلا الجنسين ولو ان الصغيرات يشكلن الاكثرية فيها . ولم يكن الصغيران يذهبان بمفردهما وانما بصحبة نظيمة خالة نازك او مع عمتيها بتول وعائشة اللواتي كن يدرسن في المدرسة الابتدائية . وهكذا خرجت لاول مرة في حياتها كل صباح على نحو منتظم من البيت الى جو جديد عليها . وتعرفت الى اطفال ومدرسات وقواعد لم تعهدها من قبل وخطت خطوتها الاولى في التعليم المدرسي ..

بدأ حب الشعر يتسلل الى نفسها في هذه الاثناء . فاخذت تطرب وتنتشي وهي تسمع والديها يتلوان الابيات او يترنمان بها . ظل المعنى مستغلقا على فكرها ولكن ايقاع الكلمات وموسيقى الوزن كانا يستخفان روحها وشكلت تلك التلاوة للابيات او لجزء من القصائد التماس الاول مع مملكة الشعر السحرية المجهولة الاسرار التي تتردد اصداء منها في ارجاء دارهم . وتتذكرها نازك فيما بعد فتقول : « وطالما سمعت امي في طفولتي تتغنى وهي تؤدي اعمال المنزل بشعر جميل بثينة وكثير عزة وقيس بن الملوح والشريف الرضي وابي فراس الحمداني وابن الفارض والبهاء زهير وسواهم . وكنت ارى ابي وامي ينصرفان الى القراءة كل مساء بينما ننصرف انا واختاي احسان وسعاد الى اللعب قريبا منهما »[٣]

احتلت المناسبات الدينية واقامة شعائرها مكانتها المهمة في الدار . فهي من الاحداث التي يحتفل بها كل سنة . كان على الاطفال عندئذ ان يلزموا السكينة والهدوء ويتوقفوا عن اللعب ويخضعوا كليا لارشادات الكبار . وكانوا يقومون ساعتئذ بمراقبة هذا الحشد الضخم من النساء المتلفعات بالعباءات السود اللواتي لايمكن تمييز احداهن عن الاخرى اذا لم ينظروا الى وجوههن . اعتاد اهل الدار اقامة شعائر (عشرة عاشوراء) اي مقتل الحسين التي تحضرها مختلف نساء المحلة من غنية وفقيرة . غير ان اماكن جلوسهن تختلف حسب مقامهن الاجتماعي فكبيرات القوم تجلسن على الرشة الايوان الكبير المشرف على باحة الدار او في باحة الدار التي توضع فيها (التختات وعليها المنابر) وتتخذ الاخريات اماكنهن على الحصران والتخوت القائمة عند الجدران التي تقف عليها النساء عندما يشتد الازدحام . ورغم عدم وجود الرجال في الدار في مثل هذه المناسبات (القرايات) فان النساء لا يخلعن العباءات حتى اذا كان الجو حارا والعرق يسيل من وجوههن وابدانهن . لانها تشكل جزءا من المراسيم التي يتبعنها في اثناء سماع كلام الملاية وهي تقرا بصورة مؤثرة مثيرة للعواطف . فيتعالى احيانا الصراخ والبكاء منفعلات من هول الاحداث التي يسمعنها ويلففن عندئذ حتى وجوههن بالعباءات . وتتحول كل امراة الى كومة سوداء فاحمة مهتزة تسري فيها الحركة وتشبه واحدتهن الاخرى . وهن يزدحمن الى جانب بعضهن البعض . ان هذا الحشد الكبير الاسود موضع اثارة للاطفال . ينظرون اليه ويسمعون صراخه ويقومون احيانا باحصاء عدده لقضاء الوقت . وذات مرة عطلوا مثل هذا الاحصاء فوصل العدد الى ثلثمائة امراة ! اعتادت ان تحضر هذه (القرايات) العوائل المعروفة في بغداد القديمة وهم جيران اهل الدار مثل بيت الربيعي والالوسي وسامي سليمان وبيت بابان والشيخ داود ومهدي باشا وغيرهم . تقوم السيدة مريم الجلبي عمة والدة نازك بادارة هذا الجمع . فتقرأ التابينية الحسينية وتروي قصة احداث كربلاء بصوت هادىء عميق واثق مؤثر فيفعل فعله القوي في النساء المصغيات اليها . ويصيخ السمع الى كلامها حتى الاطفال . خوفا منها او استمتاعا بحديثها او كليهما معا . فقد كانت سيدة قوية الشخصية ووقورة ومجللة بالسواد دائما من الفوطة التي يعتمر بها راسها الى ثيابها الطويلة مما يضفي عليها جلالة ومهابة رغم انها ضعيفة البنية متوسطة الطول . وكانت ارملة لم تعقب تخط التجاعيد جبهتها .

تركت العمة مريم اثرا لا يمحى في نفس نازك . فكانها جزء من الجو المبهم والقوة اللذين يلفان البيت وتقول عنها في مقدمتها لرباعيات الخيام : « وفي ذات مساء خرج اخوتنا ولم يبق من الاطفال الا انا وجميل . وقد جلست على مقربة منا في الايوان الكبير عمة عجوز غامضة تلبس السواد . ويحيط بها جو من الحكمة والصبر يزيد وقعه في النفس انها تقضي اوقات فراغها جميعا تغزل وتغزل»[٢] . والى جانب غزل الصوف تقوم العمة مريم بالخياطة في اوقات فراغها . فيتناهى صوت ماكنة الخياطة المنتظم الرتيب وهو يغرز قطع القماش في درزات صغيرة متينة الى جانب بعضها وكانت ماهرة في الطبخ ايضا وخصوصا في نشر عجينة البورك على صورة رقيقة للغاية مما لا يضاهيها فيه احد من نساء البيت ولها جناحها المنفرد المكون من غرفتين ومطبخ صغير . كانت صارمة في فرض النظام مما جعل الاطفال يخافون اللعب قرب جناحها او دخول غرفتها من دون اذن او طلب منها . واعتادت ان تعقد مجلسا نسويا يوم كل احد يطلق عليه اسم (القبول) تحضره نساء المنطقة المعروفات وتستقبلهن صيفا في الايوان الكبير المجاور للسرداب وتعقده شتاء في غرفتها التي تتميز عن بقية حجرات الدار ببساطة زخارفها ونقوشها . فهي مصبوغة باللون الابيض وخطت عليها بعض الايات القرانية والاحاديث النبوية باللون الازرق وكان الكبار يمتثلون لارادتها ايضا فقد اعتادت ان تربي ولدا من اولاد اخوتها حتى يبلغ رشده . فاذا وقع اختيارها على طفل من اطفالهم فلا يرفض احد لها طلبا .

في الاماسي كان الاطفال يستمتعون بلعبة هادئة جميلة وهي اطلاق الطيارات الورقية فوق فضاء السطوح لم تكن البنات تشاركن في اللعب وانما يبتهجن بمراقبة عمل الطيارات والنظر اليها وهي تسبح برشاقة وخفة في الاعالي . حيث تهتز شراشيبها المتلالية ويتمايل جسمها مع هبوب النسيم وتشكل مع الطائرات المحلقة من سطوح الجيران سربا متهاديا تحت قبة السماء الزرقاء الساكنة كان الصغار المنتشرون فوق السطوح يتبارون ضمنيا فيما بينهم من دون اعلان عن هذه المنافسة . فيتفننون في انتقاء الوان الطائرات وزيادة حجمها والاهتمام بجمال صنعها ويظهرون مهارتهم حتى في صناعة خيوطها . يقوم انور وجميل ومنير واحيانا ينضم اليهم اولاد اخرون ـ بجمع قطع الزجاج المكسور ويدقونها حتى تصير صغيرة ناعمة ويخلطونها بمادة السريس ـ نوع من الصمغ ـ ويضيفون الى المخلوط شيئا من الماء ويصنعون منه خيطا متينا حادا يقطع الخيوط القطنية التي تستعمل عادة في الطيارات الاخرى . ويعملون لها بكرة كبيرة يلفون حولها هذا الخيط يسمونها (السريس) وعندما تهوي طيارة قطعت بهذا الخيط فوق سطح من السطوح لم يكن احد يزعل او يستاء . فكان الامر يقع ضمن قواعد اللعبة المتعارف عليها كانت الظلمة الخفيفة والهواء الذي اخذت تدب فيه البرودة وخيمة السماء اللا متناهية وقمرها الفضي الرائق في اعاليها البعيدة ونجومها المنتشرة بلا ترتيب على مسافات متفاوتة تشكل منظرا جليلا فوقها يثير التامل والخشية والجمال في نفوس الذين يتطلعون اليها من سطوح منازلهم . ويخرجهم من مجال الابنية المحتشدة والازقة المتعرجة الى فضاء الدنيا الرحب اللامتناهي □

■ يتبع

مستقبل النظام الدولي

■ بقلم : نزار حمدون

نزار حمدون

بادىء ذي بدء علي الاعتذار عن اي تقصير او اغفال قد يلاحظ على ورقتي المتواضعة . فان الوقت المتاح لاعدادها كان قصيرا قياسا الى اهمية وحجم موضوع البحث . متمنيا على المكتب الثقافي القومي ان يراعي ذلك مستقبلا عند تكليفه للرفاق بمهمات من هذا النوع .

ولابد لي من القول هنا بانني ارى بأن بحث مواضيع السياسة الدولية بابعادها وتداخلاتها وتنوعات عناصرها لابد ان ينحو منحى بحثيا دراسيا اذا ما اريد له ان يكون مثمرا ومفيدا للمؤسسات السياسية في البلد ولكل متتبع ومهتم . لذلك حاولت ان ابتعد في هذا البحث عن المفردات والمقتربات السياسية التعبوية والاعلامية تاركا لها مساحاتها وحصتها اليومية المعروفة .

لقد كانت الحرب العالمية الاولى اخر حرب اوربية اسهمت فيها قوى اوربية ذات ثقل دولي. ونتج عن ذلك قيام توازن قوى هش في اوربا سرعان ما ادى الى الحرب العالمية الثانية . وكانت المسالة الالمانية في صلب الصراع الجديد وان لم تشكل العنصر الوحيد الذي ادى اليه . فقد باتت الكيانات الجديدة في اوربا ومعظمها ضعيف تزخر بالصراعات الثنائية التي افرزتها نتائج الحرب الاولى واججتها موجات الحماس القومي .

وجاءت الحرب العالمية الثانية بعد ذلك لتشهد سني الحرب ذاتها اضمحلال الدور الاوربي على المسرح الدولي لحساب القوتين الكبريين اللتين كانتا مؤهلتين ذاتيا وموضوعيا للعب الادوار القيادية . امريكا والاتحاد السوفيتي .. وكانت الساحة الاوربية وعلى مدى خمسة واربعين عاما بؤرة الصراع الجيوبولتيكي بينهما بحيث اصبحت السيطرة عليها تساوي التحكم في العالم . وفي خضم ذلك الصراع اصبحت اوربا هي الوسيلة والهدف لكل من القوتين الاعظم في عملية لي ذراع القوة الاخرى .

ولست هنا بمعرض الخوض في تفاصيل الصراع الشامل بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية خلال المرحلة التي سميت بالحرب الباردة . ولكن باختصار شديد يمكن القول ان الولايات المتحدة وعلى راس معسكر حلفائها في الغرب استطاعت استنزاف المعسكر الاخر اقتصاديا وفلسفيا وصولا الى انهياره التام كاعلان عن انتهاء مرحلة كاملة من مراحل الصراع الكوني من اجل القوة والسيطرة .

انني مع مدرسة التفكير التي تقول بان النظام الدولي الجديد . اي نظام ما بعد الحرب الباردة . هو نظام لم يتكون بعد . ومـا زال في الادوار الاولى من عملية تشكله .

واسبابي في ذلك هي :

١ . ان فكرة نظام دولي احادي الاستقطاب (وفق صورة الوضع الدولي الراهن) مازالت تواجه الرفض او عدم الرضا من قوى دولية كبيرة ومهمة في ارجاء الارض (مثل الصين ـ اليابان ـ المانيا ـ فرنسا ـ والهند) . بل انها تواجه بقلق وتحفظ شديدين لدى اوساط محافظة وليبرالية واسعة في داخل الولايات المتحدة الامريكية نفسها .

٢ . ان الاعباء الكبيرة التي يتحملها الاقتصاد الامريكي . ثمن تراكم كلفة صراع الاستنزاف السابق الذي شنته امريكا على مدى اربعة عقود ضد الاتحاد السوفيتي السابق . ما زال يشكل عقبة كبيرة بوجه سياسة القبضة الحديدية للسيطرة على اطراف العالم الاربعة .

٣ . ان كلفة تصحيح اوضاع الاقتصاديات الغربية عموما واخراجها من حالة الركود الراهنة هي كلفة عالية لا يمكن للولايات المتحدة . بوضعها الاقتصادي الراهن . تحملها كثمن مقابل دور قيادي لها من جهة . ومن جهة اخرى فان غياب دور امريكا القيادي في عملية الانقاذ تلك سيضعف من قدرتها التاثيرية على دول الغرب مستقبلا وبشكل تدريجي .

٤ . ان دول الغرب في سياق سعيها لمعالجة الركود الاقتصادي سوف تتسابق في الوصول الى الاسواق الكبيرة سوية مع مصادر الطاقة الارخص . مما يؤدي الى تنافس وصراع تحكمه المصلحة الذاتية وفي غياب التهديد المشترك . وهذا مما سوف يخلق رؤى متباينة تجاه مختلف السياسات ذات العلاقة بمناطق الاسواق ومصادر الطاقة (روسيا والجمهوريات المنفصلة عنها ـ الصين ـ الهند ـ الوطن العربي ـ وبعض الدول الافريقية واللاتينية) . وسينجم عن ذلك عدم استقرار خريطة التحالفات السياسية في العالم لردح من الزمن .

من الملامح الاساسية لما يسمى الان تجاوزا بالنظام الدولي الجديد هي ظواهر تفكك وانفصال الكيانات التي نشهدها اليوم في الامبراطورية السوفيتية السابقة ويوغسلافيا ودول اوربية اخرى تنتظر دورها . وبوادر ذلك في اسيا الوسطى . ان بعض هذه الحالات وتبعاتها مازالت تواجه بمعارضة بعض الاوساط المهمة في العالم . واستنادا الى مصالح ذاتية ذات طبيعة اقتصادية وسياسية . وامامنا نماذج الحالات التالية :

تركيا ـ في تباين الموقف الغربي من مسالة حقوق الاكراد فيها .

بريطانيا ـ في موقفها المتحفظ من التفكك اليوغسلافي وعلى خلفية مسالة استقلال ايرلندة وبوادر الهيمنة الالمانية .

اسبانيا ـ في حساسيتها ازاء كل ما يمكن ان يعزز قضية استقلال اقليم البلسك .

الهند ـ في كل ما يشكل مبررا او سابقة للتدخل في مسالة كشمير وعلى اساس التعددية الاثنية للمجتمع الهندي .

وليس غريبا بموجب هذه الخلفية التفسيرية ان نجد ان المانيا الموحدة (عديمة الاقليات الاثنية) هي القوى الساعين لتفتيت يوغسلافيا وغيرها . فهي تبرمي الحجارة لان بيتها من حجر .

ومقابل ظواهر تفتت الكيانات فان النموذج الرائد في التوحيد الاوربي مازال رغم كل العقبات يتقدم الى امام . ومع استمرار الانهيارات والافرازات المرضية الحادة في الجسم السوفيتي السابق فان الحاجة الاوربية تتزايد للوحدة والتماسك بوجه الظواهر التي تنتجها تلك الحالات . والنموذج اليوغسلافي خير مثال على ذلك .

واذا كان من المؤكد ان النظام الدولي السابق قد انهار عمليا مع انهيار جدار برلين ورسميا عند فشل انقلاب آب ١٩٩١ في موسكو . واذا كان النظام الدولي الجديد بمقاييسه وموازناته وقيمه مازال في طور التشكل الاولي . فاننا اذن نعيش مرحلة استثنائية انتقالية شاذة . تتداخل فيها الخنادق ويزدهر فيها الخوف والنفاق والمداهنة مما يخفي الكثير من النوايا والحسابات والاهداف الحقيقية للعديد من الاطراف .

وتبقى اكثر الاسئلة اهمية هي تلك التي تدور حول مستقبل الوضع وكيف سيكون عليه شكل هذا النظام الدولي الجديد بعد فترة المخاض وحينما يستقر .

وبحكم كون الساحة الاوربية ميدان التنافس الرئيسي للحرب الباردة والعنصر المرجح في نتائج الصراع سابقا ومستقبلا فلابد اذن ان تاخذ حصة مهمة في ورقتي هذه .

ان الذاتي والموضوعي كانا سوية قوة الدفع لتشكيل الكيان الوحدوي الجديد لاوربا .. فنزعات التوحيد غذتها الاتجاهات البراغماتية نحو ما يحقق مصالح متكافئة بين الاطراف ولحماية اسواقها ومنتجاتها في عصر بدأت تبرز فيه دول ذات انتاجية عالية وتراكم كثيف لرأس المال . وبنفس الوقت فان التهديد الشيوعي لدول اوربا الغربية وحاجتها للمظلة الامريكية . مقابل حاجة امريكا لها في عملية ضد الاتحاد السوفيتي ومن ثم محاصرته وخنقه . قد اثمر توافقا امريكيا ـ اوربيا على طول الخط .

لقد اتت المانيا وبدعم قوي من فرنسا اتجاه الوحدة الاوربية وكان هذا يتم دائما بمباركة امريكا وللاسباب التي ذكرتها . ولكن امريكا تنظر اليوم بقلق الى مسار ومستقبل الوضع الاوربي وكذلك الى ماهية الدور الالماني المرتقب .

في الاوساط الاوربية الان رؤيتان لمستقبل اوربا . الاولى تقودها فرنسا وتريد لاوربا ان تكون مجتمعا يستند الى وحدة الشعوب واتحاد الدول وصولا الى تحقيق الهوية الاوربية . وبهذه الحالة فان اوربا لابد وان تمتلك سياستها الدفاعية الخاصة التي قد تتناقض او تتقاطع مستقبلا مع سياسات حلف الناتو .. الاطار الاساسي للتحالف الامريكي الاوربي .

والرؤية الثانية تدعمها بريطانيا بشكل خاص والتي ترى ان قيام كيان اوربي موحد سوف يقود حتميا الى تكوين مصالح وسياسات تختلف عن مصالح وسياسات امريكا . مما يؤدي على حد تعبير مارغريت تاتشر الى ان تتحول اوربا من نظام دولي مستقر بقيادة امريكا الى عالم اكثر خطورة تتصارع فيه عدة قوى . لذلك فان بريطانيا تفضل اوربا كاتحاد دول وليس اتحاد شعوب . وان تفتح العضوية لبقية الدول الاوربية القادمة من المعسكر الشيوعي السابق مما يزيد من عوامل التنوع ويعمق الاختلاف الداخلي ويعقد بالتالي عملية الاندماج والتوحيد .

وللوهلة الاولى يبدو وكان الولايات المتحدة الامريكية لابد وان تفضل الخيار الثاني لمستقبل اوربا في اطار ستراتيجيتها الكونية . ولكن المفارقة تكمن في ان امريكا تعرف ايضا ان اوربا التي لا تمتلك سياسة دفاعية موحدة وهوية (اوربية) واحدة ستكون ضعيفة امام اي انبعاث امبراطوري جديد لروسيا او لالمانيا في المستقبل . مما قد يشكل تحديا للدور الامريكي على المستوى العالمي . وان كل المؤشرات تدل على ان الولايات المتحدة الامريكية لم تستقر حتى الان على دعم اي من هذين الخيارين المطروحين لاوربا .

من المشكوك فيه باعتقادي ان يستقر النظام الدولي على حالة القطبية الواحدة . فهذا مناف لطبيعة الاشياء ولمفهوم الضدية التي هي اساس تكون المادة (عناصر سالبة واخرى موجبة) . ومناف للمرتكزات التي تقوم عليها التعددية الغربية ذاتها اي ما تسمى بديمقراطية الغربية والتي استدعتها الضرورات المادية والروحية لتكون مجتمعاتها المعاصرة .

ان العالم بشرقه وغربه لايتحمل مسؤولية قيام النظام الشيوعي في روسيا القيصرية . مع انه تحمل تبعات ذلك عقودا من الحروب الساخنة والباردة وصراعات النفوذ واللعب بمصائر الشعوب والامم تبعا لمصالح المعسكرين . بمعنى ان قيام الشيوعية في ذلك الزمان والمكان لم يكن قدرا عالميا لا مفر منه . كما ان دولة كبرى مثل الاتحاد السوفيتي لذلك لم تصبح القوة العظمى الثانية لمجرد الصراع المذهبي بين العقيدة الشيوعية والمنهج الراسمالي ولما اعتبره الغربيون تهديدا لامنهم . ان موازين القوى الاقتصادية والعسكرية والسياسية لم تكن لتسمح بذلك الا بعد الحرب العالمية الثانية وكنتيجة مباشرة لزوال المانيا القوية وتراجع بريطانيا كقوة استعمارية مترامية الاطراف .

ومع انه من الصعب ان يناقش التاريخ على اساس الافتراضات الا انني وبسبب بحثي عن مناهج استنباط مستقبلية وليس عن نتائج ماضية ساغامر واتساءل : ماذا لو ان نظاما شيوعيا لم يقم في موسكو عام ١٩١٧ ؟ ولو بقيت امبراطورية روسيا القيصرية ؟ وعلى فرض ان روسيا القيصرية وقفت بعدئذ مع الحلفاء الغربيين ضد المانيا النازية ثم قبضت ثمن الانتصار في يالطا نفوذا في اوربا الشرقية . هل كان يمكن ان يتلخص الصراع الدولي في العقود الاربعة الماضية بكونه صراعا امريكيا ـ روسيا ؟ ومهما كانت الاغطية المذهبية والسياسية المطروحة .

اظن ان جوابي سيكون : نعم .

اذن ساضع جانبا البعد المذهبي كمبرر مهم لقيام توازن دولي بالتضاد . ولندرج الامم المرشحة ابتداء للعب دور القوة العظمى مستقبلا في اطار نظام دولي جديد :

١ . روسيا ٣ . المانيا
٢ . اليابان ٤ . الصين

ان احد اهم الاسرار المكتشفة عن ابعاد الصراع الامريكي ـ السوفيتي على مدى العقود الماضية وكيفية حسمه في النهاية هو التحول المهم الذي شهدته اسبقيات تلك الشروط . فبعد ان كانت الموارد الكامنة تعتبر العامل الاول في حساب قوة الامم ودورها الاقليمي والدولي تراجعت ليحل محلها العامل الاقتصادي ، اي متانة الاقتصاد في تلك الامة وقدرته على تحمل اعباء الصراع بكل اوجهه .

ثم بدات تتزايد ومع مطلع الثمانينات اهمية التقنية المتقدمة كعنصر مرجح في موازين القوى الكبرى والعظمى . وقد وصلت الى حد التكافؤ مع العنصر الاقتصادي في منتصف الثمانينات . وان برنامج حرب النجوم الامريكي او ما يسمى (مبادرة الدفاع الاستراتيجي) S D I والذي اطلقه الرئيس الامريكي ريغان جاء معبرا عن ارجحية عنصري الاقتصاد والتكنولوجيا على بقية العناصر التي تحكم الصراع الدولي .

ان مثل ذلك البرنامج ، الذي ما زال في طور التجارب ، لا يمكن تحقيقه دون اقتصاد يتحمل تلك النفقات الباهظة ودون تكنولوجيا عالية .

نقطة الضعف الرئيسية التي تواجه الولايات المتحدة كقوة عظمى تكمن في داخلها وليس في خارجها

والملاحظ هنا انني استثنيت (اوربا الموحدة) من قائمة الامم التي يمكن ان تشكل قطبا اعظم في النظام الدولي .

في اعتقادي ان المراهنة على اوربا للعب هذا الدور هي مراهنة خاسرة .. ان اسباب التمايز والاختلاف بين العناصر القومية للاوربيين هي اقوى وارسخ بكثير من اسباب التشابه والوحدة التي يؤمل البعض ان تقودهم الى كيان واحد موحد الارادة .. وعلى خلفية ذلك .. فانهم مهما امتلكوا من مصالح مشتركة فهم لا يمتلكون وحدة الرؤيا التي هي خلاصة التاريخ والثقافة والانتماء القومي .. وان التعددية بمستواها الاوربي الشامل والتي هي احد عوامل قوتهم هي نفسها نقطة ضعفهم في عملية السعي الى مفهوم الدولة او الامة الاوربية . التي لن تقوم . خاصة اذا كان المقصود هو قيام اوربا كقطب دولي مضاد ومتحد للقطب الامريكي .

وهذا لا يعني بالطبع انه لن يكون للكيان الاوربي المزمع قيامه عام ١٩٩٣ دور هام في حسم كثير من المسائل الدولية وخاصة عندما تزج دول مهمة مثل المانيا بثقلها وراء موقف اوربي ما .

واذا كان من المتعارف عليه ان شروط دخول نادي القوى الكبرى ومن بعدها نادي القوى العظمى ليست شروطا هينة فان علينا ان ندقق في مدى اهلية اي من الامم المشار اليها انفا لاستحقاق ان تصبح قوة عالمية عظمى .

استطيع ايجاز الشروط الرئيسية التقليدية وباسبقياتها كما يلي :

١ . موارد ضخمة في كل او اكثر المجالات التالية :
(السكان ـ المساحة ـ الموارد الطبيعية ـ الموقع الجغرافي) .
٢ . قوة عسكرية مهمة تتناسب وحجم التحديات المطروحة في الوضع الراهن والمستقبل المنظور .
٣ . اقتصاد متين وشبه متكامل .
٤ . توافر تقنيات ترقى الى ما توصل اليه العصر .

واذا ما اردنا التحقق من توافر عنصري الاقتصاد المتين والتكنولوجيا الراقية في الامم المرشحة التي اشرت اليها لوجدنا انها يمكن ان تنطبق فقط على المانيا واليابان . فلا الصين ولا روسيا يمكن ان يلحقا بالركب . وحتى على فرض ان روسيا ستستطيع على مدى السنوات الخمس القادمة اصلاح اوضاعها الاقتصادية . وهذا ليس بمستبعد ، فان الفجوة التكنولوجية مع الدول الغربية الكبرى ستبقى كبيرة بل ومتزايدة .

انني استشرف ان المانيا واليابان هما المرشحتان الوحيدتان وفق ما ذكرته من اعتبارات لدخول نادي الدول العظمى سوية مع الولايات المتحدة الامريكية وذلك على مدى هذا العقد ومطلع القرن القادم . ونظرا لصعوبة استقراء حالة ثلاثية الاستقطاب الدولي بسبب التعقيدات الناشئة عن ذلك ، وتداخل التحالفات التي تنجم عن مثل هذه الحالة فانني ساتركها حيث هي دونما رفض لها من جهة ، ودون الدخول بالمزيد من التوصيفات التي قد تقع تحت طائلة الخيال العلمي من جهة اخرى .

ان العناصر التالية ستكون الى حد بعيد عوامل ترجيح لاي من المانيا او اليابان في سباق القوة :

١ . مدى نجاح المانيا في كبح جماح الخوف البريطاني والحذر الفرنسي من دورها الاوربي . ومدى قدرتها على الحد من الصراعات الاوربية ـ الاوربية . وعلى اقامة سياج مؤيد لها من حولها . وهذا قد يقتضي الكثير من التنازلات التجارية لغريمتها الاوربيات .

لقد راينا المانيا وهي تدفع برؤوس اموال ضخمة للاستثمار في جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق رغم حاجتها الماسة للاموال لمعالجة اوضاع نصفها الشرقي المنضم اليها حديثا .

الى اي مدى تستطيع المانيا ان تذهب في ذلك ؟ وماهي الاسواق التي تستطيع الحصول او المحافظة عليها في دول المعسكر الشرقي سابقا ؟ وكذلك في افريقيا حيث بنمو حجم الاستثمارات الالمانية بشكل ملحوظ وتنفتح امامها اسواق جديدة . ان ذلك هو ما سيحدد اهلية المانيا لدور اعظم .

٢ . مدى قدرة اليابان على معالجة النمور الاقتصادية الثلاثة في جنوب شرق اسيا (ماليزيا ـ كوريا الجنوبية ـ سنغافورة) والتي يمكن في المستقبل القريب ان تنافسها في السوق الامريكية الضخمة لمنتجاتها والاسواق الاخرى . مما يضعف قدرة اليابان في الصراع التجاري الشامل المطروح مع امريكا . هذا مع الاخذ بالاعتبار ان السوق الاوربية تضيق على اليابان يوما بعد اخر بسبب الاجراءات التجارية التي تلجا اليها دول المجموعة لحماية مصالح اعضائها .
كما ان سعي اليابان للحصول على اسواق الصين . اذا ما قدر لها النجاح في ذلك هو ليس بالامر السهل ، سوف يكون احد عناصر الترجيح لدور الاعظم .

ان المعادلة الذهبية في كل ذلك : لا دور اعظم دون تقنية راقية . ولا تقنية راقية بدون رخاء اقتصادي . ولا رخاء اقتصادي دون اسواق كبيرة ونامية ومضمونة . ان مسالة اختلال الميزان الدولي والتي بدات بوادرها الاولية في منتصف الثمانينات لم تبعث على قلق العرب وحدهم في هذا العالم . بل ان امما عديدة بدات تقلق وتعيد حساباتها على ضوء مصالحها الوطنية والاقليمية .

ويعلم سيال مثل عالمنا المعاصر فان كل الدول صغيرها وكبيرها لابد وان تتحمل تبعات التغيير الحاصل في ميزان القوى الدولي . ولايمكن ان تمنع نفسها عن نتائجه واثره . وان اللجوء الى العزلة بمعنى اقفال الابواب والشبابيك او بمعنى تصور عالم مغاير من نسج الخيال مبني على النوايا الحسنة والامال الوردية . لن يؤدي الا الى المزيد من المشاكل والصعوبات التي ستوظفها القوى الكبرى والعظمى في النهاية لمصلحة استراتيجياتها .

ولابد لنا ان نحاول رسم سمات التحديات واهم ملامح فترة الانتقال التي بدانا نعيشها كدول عالم ثالث وكعرب ، ومن الزاوية التي تخصنا بالطبع :

١ ـ ان الصراعات الاقليمية عموما ستكون اكثر انتشارا واقل من حيث الاهمية الدولية نظرا لعدم وجود المعسكرين القطبين اللذين كانا عادة يتنافسان بشكل حاد وفوري لمنع استثمار مثل تلك الصراعات من قبل المعسكر الاخر مما كان يؤدي اما الى حسم الصراعات بسرعة او ايقافها او احتوائها وعليه ستكون سمة الصراعات الاقليمية امتدادها الزمني الطويل ودرجة عالية من العنف لم تالفها فترة الحرب الباردة .

٢ . ان الغرب وبقيادة الولايات المتحدة الامريكية سوف يلجا الى تحييد النفط كسلاح اقتصادي يمكن ان يشهر بوجهه في اواخر هذا العقد او مطلع القرن القادم بحكم نضوب بعض مصادره الدولية وتزايد الحاجة الى ... والامن ... مصادر الطاقة المعروفة . ولنا في الضريبة التي قررت المجموعة الاوربية فرضها مؤخرا على النفط المستورد نموذج لهذا التوجه الحمائي . والذي يستهدف اضافة الى التحكم بالنفط انتاجا وسعرا الحد من التراكم المالي لدى الدول النفطية . وورقة ضغط باتجاه فتح اسواقها التي سبق ان اوصدت جراء ظواهر العجز المالي في بعض هذه الدول .

٣ . تتزايد الحاجة لدى دول العالم الثالث لاعادة الحياة الى تجمعات اقليمية ودولية عديدة لم تكن في السنوات الماضية ذات دور مهم بموجب موازنات القوتين الاعظم انذاك .. ومن المتوقع ان تنشا تكتلات وتجمعات جديدة تلجا اليها دول العالم الثالث لخلق مظلات واسيجة وخطوط دفاع تعينها على مواجهة التهديدات الجديدة ، التي غالبا ماتكون تهديدات اقتصادية واحيانا عسكرية او مخابراتية .

ان مايمكن ان نسميه بالامن الجماعي للدول في نطاق الاقليم اصبح اكثر من ضرورة تحت وطأة الواقع الجديد ونوعية التحديات الناشئة .

٤ ـ ان مسالة استخدام قضية حقوق الانسان كسلاح سياسي مهم ليست بالامر الجديد . فقد بدات خلال اواخر السبعينات على يد ادارة الرئيس جيمي كارتر . واستطاع الغرب عموما ان يصعد من وتائر هذا الاستخدام ويطور اساليبه ووسائله مما يحول القضية الجوهرية فيه الى عتلة سياسية محضة يراد منها زعزعة حكومات وازالة اخرى ..

ان لقضية حقوق الانسان وجهين لابد من رؤيتهما لكي تكون دول العالم الثالث اكثر قدرة على التعامل مع هذا الموضوع الحساس والذي غالبا ما يستخدم كسلاح للوصول الى اهداف سياسية لاعلاقة لها بالمفهوم ذاته .

ولايختلف اثنان حول المبادىء الجوهرية لحقوق الانسان وحقوقه الاساسية في الحياة الكريمة والمساواة والاعتقاد والراي والامن والقانون والحصول على المعلومات والتنقل ..الخ وهذه الحقوق ضمنها الاعلان العالمي لحقوق الانسان في عام ١٩٤٨ والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية في عام ١٩٧٦ والتي انضمت اليهما جميع دول العالم .

ان الغرب المتمرس بتوظيف هذه المسالة باعلامه ووسائله ومؤسساته ضد الدول والحكومات التي لاترضيه يكسب الكثير من وجهة نظري في معاركه تلك من خلال الاغطية والمبررات التي تمنحه اياه بعض الممارسات الخاطئة في مجال حقوق الانسان في بعض دول العالم الثالث .

بمعنى اخر ان تحسين وتعزيز واقع حقوق الانسان في دول العالم الثالث ومنه الوطن العربي ، واذا ما تم بطريقة طوعية ومبدئية غير محكومية بضغط خارجي ،هو احد وسائل تحييد هذا السلاح الخطر الذي يستخدمه الغرب لاهدافه ومراميه .

ولكن المشكلة هي ان الغرب وفي ظل الثقل والضغط اليومي الذي يمارسه في حالة اختلال التوازن الدولي الراهن لايسمح لابالوقت الكافي ولا بالظرف المناسب الذي يجعل من عملية تعزيز واقع حقوق الانسان عملا وطنيا ومبدئيا يرتكز على مبادىء انسانية لاابعاد سياسية لها .

٥ . يجمع العديد من الخبراء في الشؤون الامريكية ان نقطة الضعف الرئيسية التي يمكن ان تواجه الولايات المتحدة الامريكية كقوة عظمى تكمن في داخلها وليس في خارجها ، سواء اكان ذلك على الصعيد الاقتصادي او الاجتماعي وكما اشرت سابقا فان الحرب الباردة التي انهكت ومن ثم فجرت الاتحاد السوفيتي لم تكن بدون ثمن باهظ دفعته الولايات المتحدة لشراء دورها القيادي العالمي .

واذا كان مايسمى بمفهوم مجتمع الرفاه في امريكا هو القاعدة الرئيسية للتآلف الاجتماعي منذ تاسيسها فان النمو الاقتصادي وفرص العمل هما عنصرا الجذب المركزي لعناصر التنوع الاثني والديني .

ومتى ما اهتزت ركائز هذه القاعدة فان الشروخ الناجمة عن ذلك لابد وان تجعل هذه الدولة العظمى تتكفىء كليا او جزئيا على داخلها لمعالجة جراحاتها ، مما ينعكس بالضرورة على درجة اهتماماتها الخارجية وقدرتها على استثمار قوتها استخداما فعليا او تهديدا بها .

واخلص من ذلك الى القول بان عملية تشكل النظام الدولي الجديد وبروز ادوار القوى الجديدة مما قد يخلق وضعا جديدا متوازنا ، ستكون معقدة وعصيبة ، تتداخل وتتقاطع خلالها التحالفات .. وانها ستاخذ وقتا لااظنه سيكون قصيرا .

وناتي هنا الى السؤال المركزي الذي يدور في ذهن كل منا .. نحن العرب . اين سيكون موقعنا في النظام الدولي القادم ؟ والى حين قيام مثل هذا النظام كيف سيكون حالنا في مواجهة التحديات التي يطرحها شذوذ الوضع الدولي واختلال توازنه تحت ثقل الهيمنة الامريكية الغربية ؟

لاادعي بانني امتلك اجابات شافية على هذه الاسئلة ومثلات غيرها والتي تمس في الصميم مصيرنا ومستقبل اجيالنا .

ابدا اجابتي بطرح السؤال الاتي :

الايمكن ان يقوم نظام عربي جديد يتناسب وعراقة امتنا وشعبنا واستحقاقنا التاريخي ؟ وهل نمتلك بالراهن من المعطيات المقومات التي تؤهلنا لاقامة هذا النظام ؟

قد يبدو تساؤلي هذا ضربا من الخيال او الحلم اذا ما اخذنا بالاعتبار الوضع العربي الراهن والجروح النازفة في الجسم العربي والتمزقات التي يعيشها على كل الاصعدة .

لن اخوض بالتفاصيل مواقف وسياسات الدول والحكام في الوطن العربي عموما لانكم خير من يعرفها ويتعامل معها بشكل شبه يومي دراسة وتحليلا وتقييما ..

كما انها ليست موضوع ورقتي هذه تحديدا .

ولكنه من المؤكد ان اعادة تكييف الاوضاع العربية حول مبادىء عمل قومية مشتركة لن يكون بالامر السهل او حتى الممكن بظل الظروف الراهنة . مما يقتضي الامر معه اللجوء الى مرحلة انتقالية ليست هي الاخرى بهينة ، ولكنها ضرورية اذا ماازيد الانتقال نحو وضع عربي افضل . يكون مدخلا لاعادة ترتيب اوضاع البيت العربي ، ولكي نحد من خسارتنا وتزيد من اربلحنا في ظل الاوضاع والموازنات الدولية القادمة .

ومن سمات اية مرحلة انتقالية مقبلة هي بدء الدول العربية ، المهمة منها بشكل خاص ، بالاحساس بطبيعة الاخطار والتحديات ، الخارجية منها والداخلية مما يؤدي بها الى بدء اتصالات وحوارات ثنائية فيما بينها للاتفاق على القواسم المشتركة الدنيا المبنية على الاسبقيات المشتركة وعزل نقاط الاختلاف وتطويقها تمهيدا لمعالجتها لاحقا ، او تركها لحين زوالها بفعل عوامل تطور الجغرافية السياسية للمنطقة والعالم مستقبلا .

انني لم اجد في استعراضي لكل ما مر علي من معلومات ووثائق واعلانات عربية مايستحق ان يبقى مركزيا وحيا ومبدئيا وواقعيا مثل الاعلان القومي الذي اطلقه السيد الرئيس القائد صدام حسين في شباط ١٩٨٠ .

ان اعادة قراءة الاعلان الان بعد اثني عشر عاما من الزمن كانت حبلى بالاحداث المهمة تؤكد دوام صلاحيته من حيث الجوهر لتشخيص اخطر امراض الامة ورسم افق نضالها ، اذا ما ارادت ان يكون لها موقع مهم بين امم الارض الاخرى .

وربما كان التحضير لتحديث الاعلان القومي ، واعادة التركيز على جوهر مفاهيمه ومبادئه بما يعالج وضع الامة بظروفها ومعطياتها الحالية يشكل عملا تمهيديا مهما لبلورة اراء واتجاهات بعض الدول العربية على مستوى الحكومات ، وكذلك مع المؤسسات والاحزاب والشخصيات العربية على مساحة الوطن وبما يعتبر بعد ذلك عملا نهضويا عربيا بالاتجاه الصحيح □

المشروع الصهيوني لتوطين اليهود في ليبيا

■ الدكتور نوري حمودي القيسي ـ عميد كلية الآداب

كانت اعوام ١٩٨٢و١٩٨٣و١٩٨٤ اعواما صعبة والعراق يخوض حربا مفروضة عليه والتامر العالمي يحاول بكل ثقله ان يهيء الاسباب لابعاده عن ساحة المواجهة بعد ان مهد الطريق لوصول الحكام الذين تشابكت ايديهم بايدي اولئك الذين اصبحت المصالح الذاتية هي الدوافع التي تسوقهم بعد ان اشتدت حملة التامر وكان يوم ١٩٨٢/١/١٩ لقاء في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مع استاذ ليبي جليل و مرب له خدماته المعروفة في ميدان التربية واستاذ جامعي متخصص في التاريخ المعاصر .

وكانت الجلسة علمية اثير فيها كثير من القضايا القومية وعرضت مجموعة من المشكلات التي كان الوطن العربي يمر بها وخصص اكثر الحديث عن موضوع الحرب العراقية الايرانية والمخاطر التي كانت تحيط بها والعناصر التي تغذيها والمواقف المؤسفة التي . كانت يقفها بعض الانظمة العربية وهي تصطف مع اعداء الامة . وقد وجدت في احاديثه الشيقة ومناقشاته العلمية ملاحظه قريبا من نفسي وهو يتعاطف معي حسا ووجدانا . ويشاركني الحيرة التي حملت هؤلاء الحكام ليتخذوا هذه المواقف ... من قضية لايمكن الاختلاف فيها وموضوع لامجال للوقوف . حياله . موقف المتحيز لما يناهض تطلعات الامة ويخالف مطامحها المشروعة ومن الطبيعي ان يسحبنا الحديث الى الاسباب الخفية التي حركت اولئك الحكام في النظام الايراني وهؤلاء الحكام (من العرب) الى ان يوحدوا جهودهم بعد ان استكملت عناصر التامر ليجهزوا ـ كما صورت لهم احلامهم ذلك ـ على العراق وبهذا تكون الساحة اصبحت ممهدة لما تامروا عليه بعد ذلك واتضح جليا (في ام المعارك) اقول الاسباب الخفية التي حركتها الصهيونية وهي تمتلك زمام تحريك كل القوى على وفق الوجهة التي تريدها . واوشكت وجهات النظر ان تلتقي عند النقاط المحددة التي كانت الحركة الصهيونية وراءها .

وكانت مفاجاة غريبة وانا اسمع اليه وهو يحدثني عن الدراسة التي وقف عليها والتقرير الذي قدمته منظمة الاراضي اليهودية ـ لاستيطان اليهود في (برقة) واتخاذها وطنا قوميا وكيف اخرجت هذه المنظمة تقرير البعثة الموفدة في كتاب ازرق لها في عام (١٩٠٩) وكيف اهتدى الى هذا التقرير في المكتبة العامة لمدينة نيويورك وما بذله من جهود ذهبت عبثا لاستعارته مرة اخرى بعد ان اطلع عليه في المرة الاولى رغم تردده على المكتبة وذهبت عبثا جهوده وهو يحاول اقتناء نسخة من هذا التقرير رغم تردده الكثير على دور بيع الكتب ومراسلاته للمكتبات في مختلف المدن الامريكية والاوربية . وحين وفقه الله للاهتداء الى نسخة منه عكف على دراسته لاعداد محاضرة عن مشروع الوطن القومي لليهود في برقة والتاكيد على اهمية الخطر الصهيوني بالنسبة لليبيا واحتمال عودته او تجدده بصيغة اخرى

وحاولت ان استوضح من صديقي الكريم ماوقف عليه من دراسته وتحليله وما آلت اليه تلك المحاولات .. هنا كانت وقفته طويلة وحديثه متواصلا ومتابعته اغرتني بالاستماع اليه ساعات طويلة وهو يسرد علي القصة فيقول

في خريف ١٩٦٥ سمحت لي الظروف ان اكون في مدينة واشنطون وفي مكتبة الكونجرس بالذات . وقد تجددت رغبتي في استعارة التقرير لتصويره ولكن الموظف المختص ادعى ان التقرير غير موجود ولم تبطل عزيمتي وواصلت البحث وبمعاونة وجهود احد الاصدقاء تمكنت من الحصول على صورة منه فاعتمدتها في محاضراتي وفي اعداد كتاب عن المشروع الصهيوني لتوطين اليهود في ليبيا .

وسكت قليلا وهو يسرد احداثا غريبة عن هذا التقرير ويعود ليقول واذا كانت الحركة الصهيونية قد حاولت ان تتخذ من (برقة) ومن (الجبل الاخضر) بالذات مشروعا للوطن القومي لليهود في اوائل القرن العشرين فان محاولاتها هذه قد انتهت بالفشل ولكن هذه المحاولة تجددت في اعقاب الحرب العالمية الثانية ولم تكن في هذه قاصرة على الجبل الاخضر فقط بل شملت ليبيا بجمعها ولكن الله انقذ البلاد من الشر الذي كان يبيت لها وقد اشار لي بان كتابه الذي الفه قد تتبع فيه المحاولة الصهيونية وكشف فيه بجلاء حتى يكون الجميع على بينة مما كان يخطط للبلاد وحتى نحتاط لانفسنا ولابنائنا من بعدنا . وقد اكد حرصه هذا بتزويد البحث بالوثائق المدعمة حتى تكون هذه الوثائق منطلقا لجهود الاخرين في سبيل خدمة الحقيقة التاريخية .

ليس غريبا بعد تسع سنوات ان اعود لذكرياتي وانا اجلس الى ذلك الرجل ذي القامة الطويلة والمنكبين العريضين وان كان التعب قد اعتراه ولكنه كان يتحدث باعتزاز الواثق وصدق المؤمن ورصانة الاستاذ . انه الاستاذ مصطفى عبدالله بعيو وقد وجدت من المناسب ان استذكر تلك اللحظات والخطر الصهيوني الذي بدأت عناصره تتحكم بمصير العالم تسخر كل قواه لابعاد العراق عن الساحة وجعله نموذجا في الابتداء لارهاب دول العالم التي تريد حريتها وتسعى من اجل سيادتها على ارضها وتعود الصهيونية مرة اخرى لتقود حملتها مستخدمة ادواتها امريكا وانكلترا وفرنسا وعملاءها من الخونة حكام الانظمة العربية المتخاذلة ضد ليبيا .

وساعود مرة اخرى لاستكمال الحديث عن هذا المشروع الصهيوني الذي ظل بعيدا عن اذهان المثقفين العرب والمفكرين السياسيين . والذي بدأنا نرى صورته البشعة بأدلة واهية . وتبريرات هزيلة مثل الحجج التي ارتكزت عليها دول العدوان التي تتامر على عراقنا العزيز مع علم الجميع بعد ان انكشفت كل الاغطية ... اسباب العدوان قد اعيت قبل ... التاريخ وان عوامل التامر ومحاولة السيطرة على الثروة النفطية ... تاريخ اطول من التاريخ المعروف .

المبدعون والتقليد

تحدث الكثير عن التقليد وعدم جدواه ، وعده بعضهم مقبرة للمواهب الفنية ، وبعضهم الاخر وضعه في صف المصائد والإفخاخ الجميلة التي تنتهي بواباتها الاخيرة عند الخسران والضياع .. وهذا الذي قيل حول الموضوع كرر الى حد بتنا نشعر فيه بالملل والسأم ، بسبب ان ماقيل حقيقة تتمثل في معادلة غير متوازنة ، طرفها الاول يمثله المبدعون ، والطرف الاخر يتكالب عليه المقلدون الذين تفنن النقاد بلهب ظهورهم

لكن ماالذي يدفع مبدعا لتقليد مبدع اخر ؟ .. انه سؤال عويص ، لاسيما حين يأخذ التقليد امرا ثانويا جدا ـ واليكم هذا المثل ـ قدم الفنان خليل شوقي شخصية قادر بيك في مسلسل (النسر وعيون المدينة) ، وكانت طريقة كلامه او لهجته قد جسدت امورا كثيرة من خلال رعشة الصوت وقطع الجملة بسؤال يكرر هذه اللهجة جسدت المكر والشيخوخة والمسكنة .. ومن ينكر الوزن الابداعي الكبير للفنان خليل شوقي ؟ .. ويطل علينا من خلال مسلسل (الايام العصيبة) فنان كبير اخر ومبدع اصيل هو خليل عبدالقادر ليتحدث بنفس لهجة قادر بيك .. ولم يكن مقنعا فنيا .. واخيرا يتحدث بهذه اللهجة فنان مبدع اخر هو عبد علي اللامي في تمثيلية ، الياقوتة ، ولم يخفق فقط بل جعلنا ساخطين .

اقول : ماالذي دفع بفنانين كبيرين مثل خليل عبدالقادر وعبد علي اللامي الى تقليد لهجة لاتصلح لدوريهما ؟ .. هل هو نجاح تلك اللهجة في تجسيد جزء من شخصية قادر بيك ؟ .. انهما ممثلان كبيران ولا يمكن لمثلهما أن يقعا في فخ التقليد □

■ محمد شاكر السبع

تجري الاستعدادات حاليا لإقامة مهرجان التراث الشعبي الثامن السنوي الذي تقيمه وزارة الثقافة والاعلام ويشارك فيه جميع العاملين في الحرف والصناعات الشعبية وتقام خلال هذا المهرجان فعاليات من الموروث الشعبي تؤكد اصالة التراث الشعبي العراقي كما يتم عرض شامل لنتاجات الحرف والفنون الشعبية من مختلف مناطق القطر للمدة من ٦/١ لغاية ١٩٩٢/٦/٨ .

ولاجل تسليط الضوء على هذا المهرجان التقينا السيد باسم التكريتي مدير دائرة التراث الشعبي وسألناه عن ضرورة اقامة المهرجان في هذه الظروف التي يمر بها القطر فاجاب : تأتي اقامة المهرجان في وقت يتعرض القطر فيه للحصار الاقتصادي الظالم على قطرنا الحبيب وهو بمثابة كسر لجدار هذا الحصار لان غالبية هذه النتاجات ستكون بديلا لكثير من الصناعات المستوردة .

■ وماهي الجهات المشاركة في هذا المهرجان ؟

ـ ستشارك في هذا المهرجان مديرية التراث الشعبي ـ امانة بغداد دائرة الفنون الموسيقية ، وزارة التربية ، الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية ، جمعية الحرف والصناعات الشعبية الانتاجية والاتحاد العام لشباب العراق .

■ ماهي فعاليات مهرجان التراث الشعبي الثامن ؟

ـ سيكون هناك سوق للبيع المباشر لمنتوجات الحرفيين (حياكة ، نحاسيات ، فخاريات ، خزف وفخار وازياء شعبية ، خوصيات اعمال جريد وحرف اخرى وستكون الاسعار مناسبة دعما منا لتسهيل امور الشراء للمواطنين .

■ وماهي فعالية امانة بغداد ؟

ـ اعدت امانة بغداد معرضا للوحات الزيتية والصور الفوتوغرافية التراثية . وفرقة المربعات والجالغي البغدادي وموكب العربات والمقهى البغدادي وسوف تحيي امسيات وحفلات طيلة ايام المهرجان .

■ وماذا عن الفعاليات الموسيقية ؟

ـ شاركت دائرة الفنون الموسيقية بعدة فعاليات منها معرض للالات الموسيقية بمشاركة فرقة البيارق وبيت المقام العراقي حيث ستقدم خلال مدة المهرجان اماسي وحفلات موسيقية منوعة .

■ وهل هناك مشاركة لنتاجات مراكز الاشغال اليدوية ؟

ـ نعم وتتمثل اعمال جلد وخوص ونحاسيات وسيراميك وزهور واعمال خشبية وحياكة وازياء لجميع محافظات القطر كما سيشارك الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية بمعرض شامل لصناعات شعبية مختلفة منها الحياكة والسجاد والبسط وازياء تشمل عباءات وفراوي وفخاريات واعمال خوص وجريد وسيقان الحنطة .

■ وماذا عن نتاجات جمعية الحرف ؟

ـ من نتاجات جمعية الحرف والصناعات الشعبية الانتاجية شاركت بسوق شامل من اعمال الخشب واعمال النحاس والسيراميك والازياء وسيضم المهرجان مضيفا عربيا والقهوة العربية .

ومن انشطة المهرجان الاخرى ، فعاليات فنية لفرقة احباب القائد وفرقة الضلوعية وسيكون عرض هذه المنتوجات والحفلات على قاعات بناية مديرية التراث الشعبي لسوق البيع المباشر وقاعات المعارض الكبرى فيما ستقدم امانة بغداد فعاليتها على المقهى في الحدائق الرئيسة للمديرية . بالاضافة الى قاعات وزارة التربية داخل البناية وقاعة جمعية الحرف واخرى للاتحاد العام للشباب العراق . وستقوم بتزيين الواجهة الامامية والشارع المقابل بجداريات للسيد الرئيس صدام حسين حفظه الله وملقى المهرجان والنشرات الضوئية □

■ مجيد الجبوري

نماذج من المعارض

مهرجان التراث الشعبي الثامن كسر لجدار الحصار الظالم
فعاليات متنوعة وسوق للبيع المباشر بأسعار مناسبة



باسم التكريتي مدير التراث الشعبي





شعار المهرجان التراث الشعبي الثامن



من منتوجات السوق

روايـــة

تم تحويل اخر الاعمال الروائية للكاتب الالماني (هنريك بول) وهي رواية (نساء على شواطىء النهر) التي نشرت في ١٩٨٥ الى مسرحية تعرض حاليا في العاصمة الفرنسية من اخراج (كاترين لوبرون) .

تدور احداث المسرحية حول التطورات السياسية والمالية التي مرت بها المانيا المعاصرة في الثمانينيات وذلك من خلال سيدة تبلغ من العمر ٦٠ عاما تدعى (اريكا يوبلر) وزوجها الذي يرتدي ملابسه السود لحضور ذكرى رحيل احد افراد الحزب الحاكم . ولكن زوجته ترفض الحضور معه .

وتعد الرواية بمثابة مذكرات الكاتب (هنريك بول) المتوفى ١٩٨٥ وصور فيها المانيا المنهارة بعد سقوط النازية . وقد حصل على جائزة نوبل عام ١٩٧٢ □

باسم عبدالحميد :

سيصدر العدد الجديد من التراث الشعبي في (١) حزيران

اثناء تجوالي في دار الشؤون الثقافية لمحت حركة نشطة في احدى الغرف . ومن شق الباب رأيت الاستاذ باسم عبدالحميد حمودي رئيس تحرير مجلة ، التراث الشعبي ، وقد عاد شابا رغم اكليل البياض الذي يعلو سوالفه . كان مشغولا بنفض الغبار عن اوراق مجلة ، التراث الشعبي ، التي تقرر مؤخرا اعادة صدورها كاحدى النتائج التي خرجت بها ندوة مناقشة واقع المجلة الثقافية في العراق .

ـ اقتربت من الاستاذ باسم وسألته عن الذي بين يديه فاجاب ، بين يدي مواد العدد الاول من مجلة ، التراث الشعبي ، الذي سيصدر في الاول من حزيران المقبل بعد ان تهيأت لها اليد الحانية في وزارة الثقافة والاعلام ودار الشؤون الثقافية وانفاس المثقفين والفلكلوريين العراقيين الطيبة فتقرر امر اعادة اصدارها .

■ وبماذا تتميز مواد العدد الجديد ؟

ـ يتميز العدد بالموضوعات والبحوث الجديدة في حقول الفلكلور العراقي والعربي والعالمي املين ان نبدأ بنشر الملفات في العدد الثاني .

■ وما مواد العدد ؟

ـ افضل ان افاجىء بها القارىء في حينها . وقد اعددنا للعدد المقبل دراسة لاسطورة عبدالله الفاضل لعامر رشيد وعن الامثال الشعبية في ادب النساء لخير الدين شمر ونصوص من اغاني الحب لشكر الصالحي

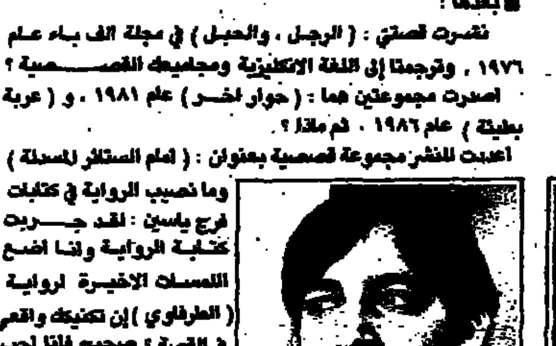
■ ما خططكم المستقبلية ؟

ـ اهم ما نفكر به هو اعادة انعاش ندوة ، بغداد ، للتراث الشعبي التي نفذت خمسة ملتقيات عراقية وعربية في حقل التراث الشعبي والبدء بانشاء مركز معلومات خاص بالفلكلور .

■ واخيرا ماذا تريد ان تقول :

ـ انتهز هذا الحوار السريع لادعو الكتاب للاسهام في الكتابة عن تاريخ مدنهم وعاداتها وتقاليدها وحكاياتها الشعبية بالاضافة الى ابواب التراث الشعبي المتنوعة □

■ عبدالرزاق



باسم عبدالحميد حمودي

فرج ياسين :

من نسيج الشعر الى افاق القصة

قاص يعمل بصمت مطبق .. يعيش بعيدا عن الاضواء هاجس الشعر يلازم القاص فرج ياسين في قصته المنشورة والمقروءة في المنتدى (شمس في الغبار) .. إذ يقول :

قصة ذاتية وجدانية ونوع من السرد الكلاسيكي برزت فيها الصورة كمرتكز للقصة وتناغمت بصور داخلية ، وحوار خارجي ترمز الى تغييب عالم حقيقي .

■ وبالمناسبة الشعر وشجونه هاهنا :

نعم كوني بدأت شاعرا عام ١٩٦٧ في ملحق جريدة الجمهورية الادبي .. ونشرت اول قصيدة (وجه القوة) عام ١٩٧٠ .

■ ودورك في حركة الشعر وقتذاك ؟

كتبت الشعر وساهمت في تأسيس حركة السبعينيات الشعري مع الشعراء : خزعل الماجدي ، وسلام كاظم ، ومرشد الزبيدي ، وعبد المطلب محمود .

■ ولماذا القصة ؟

تركت بحور الشعر وشجونه وحركات اجياله لأكتب القصة عام ١٩٧٥ . ونشرت قصة (الصرة) في مجلة الاديب المعاصر عام ١٩٧٦ .

■ بعدها :

نشرت قصتي : (الرجل ، والحبل) في مجلة الف باء عام ١٩٧٦ ، وترجمتا إلى اللغة الانكليزية ومجاميعك القصصية ؟

اصدرت مجموعتين هما : (حوار اخر) عام ١٩٨١ ، و (عربة بطيئة) عام ١٩٨٦ . ثم ماذا ؟

اعددت للنشر مجموعة قصصية بعنوان : (امام الستائر المسدلة) .

وما نصيب الرواية في كتابات فرج ياسين : لقد جربت كتابة الرواية وانا اضع اللمسات الاخيرة لرواية (الطرفاوي) إن تكنيك واقعي في القصة ؟ صحيح فانا احب الواقعية النقدية والتي إنتهت لكنني اكتبها . لان مجتمعنا بحاجة للكتابة الحياتية الواقعية لاننا نعيش اجواءها □

■ محمد رجب



مرشد الزبيدي

ثمـرات

■ د. حسين علي محفوظ

الدبلوماسيــة في التــراث

كنت قرأت ـ قبل سنين ـ بعض كتب صديقنا الزميل، الكريم السفير الظريف الدكتور عبدالهادي التازي .

تعرض التقريظ الدبلوماسية في التراث . وغصت المقالة بالاشارات الى امثلة طريفة بديعة في التراث الدبلوماسي .

اهتم الاخ الصديق بالمقالة . وصورها واعدها الى معارفه واصدقائه . ثم التقينا فسألني عن اقرها واحدة واحدة . واعطيته مصادرها ومراجعها . واحسست انه نوى اعتمادها في بناء كتاب يختص بدراسة الدبلوماسية في التراث العربي . ومتابعة اصولها وجذورها .

انا لااتذكر ـ الان ـ كل ماكنت كتبت في تلك الكلمة من قبل ولكنني رأيت التعريف بما يخطر ببالي من حديث الدبلوماسية في مكتبة التراث . والمرجو ان يكون فيه ماينفع في التاصيل والتاسيس والاخذ والاقتباس والتراث غني ـ على كل حال ـ بالفوائد والفرائد والذخائر والتحف ، والخزائن والكنوز . وفي اخبار الوفود في التراث من الامتاع والعلم والادب مايصح ان تستخرج منه ادق قواعد الدبلوماسية واعلى قوانين الصلات الدولية .

ومن امثلتها الوفود الذين وفدوا على النبي (ص) وعلى الخلفاء والملوك . فانها ـ كما قال اديب الاندلس : (مقامات فضل ومشاهد حفل يتخير لها الكلام ، وتستهذب لها الالفاظ ، وتستجزل المعاني) . وفي قول صاحب العقد . (لابد للوافد من قومه ان يكون عميدهم وزعيمهم ، الذي عن قوته ينزعون ، وعن رأيه يصدرون . فهو واحد يعدل قبيلة . ولسان يعرب عن السنة) ماينبىء عن غزارة المعرفة الدبلوماسية في التراث العربي المجيد .

وفي انباء قيس بن عاصم المنقري (سيد الوبر) الذي بسط النبي (ص) له رداءه ، ولما تُوفي قال الشاعر (وماكان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما) مايوضح اوصاف السفير والوافد في التراث

الدبلوماسي ـ اذن ـ في التراث عميد وزعيم . واحد يعدل قبيلة . ولسان يعرب عن السنة . وهو ـ ولابد ـ يجمع الحكمة والفطنة

حفظ التراث اشياء من وفود العرب على كسرى . وقدوم النعمان بن المنذر عليه ـ وعنده وفود الروم والهند والصين ـ وافتخار النعمان بالعرب وتفضيلهم بالعز والمنعة وحسن الوجوه والباس والسخاء ، وحكمة الالسنة وشدة العقول ، والانفة والوفاء مايملأ النفس عزة وبهجة

وقد بعث النعمان لما قدم الحيرة الى اكثم بن صيفي ، وحاجب بن زرارة ، والحارث بن عباد ، وقيس بن مسعود ، وخالد بن جعفر ، وعلقمة بن علاثة ، وعامر بن الطفيل ، وعمرو بن الشريد ، وعمرو بن معد يكرب ، والحارث بن ظالم . فقدموا عليه الخورنق واوفدهم عن العرب . وفي كلمات هؤلاء ومحاوراتهم واجوبتهم من الدقائق واللطائف ماهو جدير بالتحليل والتدقيق والاتباع وكذلك كلام حاجب بن زرارة لما وفد على كسرى حين منع تميما من ريف العراق .

وهكذا وفد حسان بن ثابت على النعمان بن المنذر . ووفود العرب واشرافها وشعراؤها على سيف بن ذي يزن لما ظفر بالحبشة

وقد وفدت همدان والنخع ، وكلب وثقيف ، ومذحج ، ولخيث ، وضبة ، ونابغة بني جعدة ، وطهفة على رسول الله (ص) ، وعام الوفود معروف مشهور ووفد اهل اليمامة على ابي بكر الصديق (رض) ، ووفد جبلة بن الايهم وعمرو بن معد يكرب على عمر بن الخطاب (رض) . ووفد عمرو هذا على مجاشع بن مسعود وفي اخبار اولئك وامثالهم مايستنبط منه كل مفيد في الدبلوماسية والسياسة واساليب المعاملة وتدابير الملك .

ومن اخبار وفود الملوك ، ولاسيما خبر الوافد من قبل ملك الروم ايام المنصور ، وتفاصيل زيارة رسول صاحب الروم في ايام الخليفة المقتدر بالله مايدل على نمط رائع من مراسيم الاستقبال .

ومن تفاصيل الاحتفال بدخول رسول ملك الروم صاحب قسطنطينية بقصر قرطبة في عهد الخليفة عبدالرحمن الناصر في القرن الرابع من المظاهر الدبلوماسية مايؤكد تقدم الدبلوماسية العريض العميق في التراث . وقد شهد ابو علي القالي البغدادي ضيف الخليفة واستاذ الاندلس هذا الاحتفال العظيم .

ومن اخبار وصول رسول دار الخلافة الشريف فخرالدين نقيب الحضرة الكاظمية المقدسة ـ ومعه ضياء الدين الشهرزوري ـ الى صلاح الدين الايوبي سنة ٥٨٦ هـ وتفصيل تلقيه واستقباله من الامثلة مايؤكد عمق المأثور الدبلوماسي في التراث المجيد .

وتدل اصول (صناعة الانشاء) و(رسوم) يتولى الانشاء) ومايصدر عنه واليه من المكاتبات . ومايجب معرفته من العلوم والفنون في صفحات المنشي . ومايحتاج التعرف اليه من المعارف والاداب . وما لابد من لزومه من الرسوم والقوانين والقواعد والاساليب والاصول التي تتعلق بالمكاتبات الدائرة بين الخلفاء والملوك وولاة العهد والرؤساء واصحاب المناصب والمراتب وارباب الوظائف ، والمسؤولين ، ومايتخذ من البيعات والوصايا ، والمسامحات ، والاطلاقات والاقطاعات ، والايمان والعقود والهدن . ومكانوا يعرفون عن الاقاليم والممالك والبلاد والطرق والمسالك والمنازل والمراحل والامكنة والبقاع والجهات والسكان والناس والطوائف والشعوب والقبائل ، والاديان والمذاهب والفرق . ومايراعى من الالقاب والاداب . وما يعتمد من مراسيم ورسوم . كل اولئك من الدلائل على رقي الدبلوماسية واصالتها وتقادم اصولها .

وتشير الرسائل والعهود والمناشير الى ما في الدبلوماسية في التراث من اعماق هذا ـ ويؤكد اتصالي المستمر العميق بالتراث رأيي القديم فيه فقد كان التراث ومازال يتمثل لي غنيا اضافة الى الاصالة والقدم والسعة والشمول والعمق ثم انه عامر بالنافع والمفيد والضروري في كل مجال □

حـق الـرد .. أنـا وثقافـة الحمص

■ في العدد الاخير من مجلة الف باء (١٢٣٤ ـ ٢٠ نيان) قرأت افتتاحية الصفحات الثقافية باستغراب ، فقد ظننتها ـ باعتبارها افتتاحية ،ثقافة، ستطرح قضية ادبية مهمة ، او ستناقش ،اشكالية، ما او بالاقل ستشير الى امر مختلف عليه بين النقاد والادباء ، ولكن ، وكما يبدو ، فان الذي خول نفسه كتابة ،رأي، الصفحة ، واحتكرها لمناقشة ،ضربة صحفية، وليس ،ادبية، كان فارغ الجعبة من اي هم او مشكلة ، وربما جاءت كتابتي تلك انقاذا ، وانقاذا له من مطبات قائمة ، اضع امامه جملة من المغالطات التي حفل بها عموده ،الصغير، .

■ ذكر الكاتب ان ضربتي الصحفية قد ملم خيوطها من قصة رواها هو، ورواها ،هو، ضمن السياق تعني انني قد ابتدعت القصة ، هذه المعلومة يناقضها بنفسه حين يقول ـ بنفس العمود ـ :

،والقصة التي نقصدها هي اشاعة اطلقها فنان تشكيلي معروف، فكيف ،اختلق، قصة اطلقها فنان تشكيلي معروف ؟!

وثاني المتناقضات ، والتي كان على الكاتب التأكد منها قبل الوقوع بها ، قوله ،وكان الحطاب قد عرفها القصة عن طريق مجلتنا بطريق الصدفة، وهذا افتراء ، فقد طلب مني احد الاصدقاء الاعزاء ومن الذين اكن لهم ودا كبيرا ، ان انشر ،خبرا، عن يوسف ، وتمنى علي ـ امام اكثر من واحد ـ ان اكتب عنه مقالة كالتي كتبتها عن الاخرين ومن الكتابات التي يحبها هو (.. هذا نص ما قاله لي ذلك الزميل العزيز) ولان اسمه قد ورد في المقالة ـ الضربة الصحفية ـ فقد كان على العمود الصغير ان لا يتكاسل من عبور الممر الفاصل بين غرفته وغرفة الصديق المذكور ليتأكد ،فقط، قبل ان يكتب .

■ الشيء الاخر ـ والمهم ـ الذي دعاني الى كتابة هذا الرد ، هو الجهل الفاضح لكاتب ،الافتتاحية الثقافية، فمسألة نشر الرثاء لصديق حي ، واهداء القصائد المناسبة ، موجود في الادب العالمي والعربي والعراقي وعلى صعيد الصحافة المحلية ايضا ، والدليل من داخل المجلة التي يعمل بها ، وليسأل عمن كتب رثاء في جريدة العراق لصديقه الذي لم يمت بعد ، ليقول له كم يكن من احترام ، والامثلة كثيرة .

■ واخيرا ، فاذا كان من يكتب ،الرأي، لاكثر من اربع صفحات ثقافية (ونحن نحسد من له نصف صفحة) بمثل هذا الكم الهائل من المعلومات والخبرة ، فيا سلام على الثقافة □

■ جواد الحطاب

ابيض

■ ان يزيد التلفزيون ـ بالاتفاق مع وزارة التربية مدة البرامج التعليمية ساعتين او تزيد خلال مدة الامتحانات العصيبة □

اسود

■ ان لايردنا خبر حتى الان عن برنامج التلفزيون ـ بالاتفاق مع وزارة التربية الخاص بالعطلة الصيفية للاولاد والبنات □

من غير عنــــوان

■ من غير ادنى شك ، ان الفرق الموسيقية ـ عندنا ـ تمر بمحنة لابد من مصارحتنا بها ، ذلك ان مثل هذه الفرق توفر قيمة رفيعة لمستوى العمل الفني الذي تنهض به ، واذا اردنا ان نستعرض المنطقة التي مرت فيها تطويرات الفرق الموسيقية العراقية ، فاننا سندهش فعلا ، لا لهذا التطور ، انما لاسلوبه ، ومبعث هذه الدهشة ، ان هذا التطور جاء في محاولة ادخال بعض الالات الايقاعية الغربية مثل ، المثلث ، و ، الكاستينت ، وغيرهما من المحاولات الموفقة في الارتفاع بمستوى الفرق الموسيقية العراقية .

غير ان الفوضى دبت في هذه الفرق ، عندما دابت على ادخال بعض الالات التي لاتستقيم اصواتها المصنعة على اساس نصف الصوت ، مع الات التخت الشرقي القائمة على اساس ربع الصوت كالاكورديون والبيانو والماندولين والكيتار والكلارنيت والاوبوا ، حيث اضحت هذه الفرق لاهوية لها سوى الكثرة العددية في الالات ، وهذه الكثرة لم تعمل على طمس الاسلوب الذي اعتادت به الفرق الموسيقية الشرقية في ابرازه حسب ، بل ايضا انها قضت على روح النكهة العربية التي برزت من هذه الفرق .

ونحن ـ هنا ـ لانقف ضد خط التطور الذي يجب ان يسيطر على فرقنا الموسيقية ، غير اننا نشدد على ضرورة ان هذا التطور يجب ان يكون باتجاه تعميق الروح العربية لا الروح الفوضوية ، ومن خلال ماتقدم برزت فرقة خماسي بغداد للفنون الجميلة ، التي تضم مجموعة نادرة من فنانينا وعازفينا ، سالم حسين على القانون ، غانم حداد على الكمان ، روحي الخماش على العود ، حسين قدوري على التشيللو وابراهيم الخليل على الرق ، ولتكون هذه الفرقة اول اشارة للتصحيح المستمر على طريق تعميق الروح الشرقية البالغة في الجمال والاتقان ، المهم ان هذه الفرقة العريقة بنشاطها الفني بقيت هي الاطار الذي نطمح اليه ، اين هي ـ الان ـ ؟ لماذا صمتت مع ان عازفيها يتمتعون بكامل عافيتهم الفنية ! وهي الفرقة التي لاتتناقض بين الاتها الموسيقية ، فلماذا لانعمل على دفعها الى ممارسة نشاطها ؟

المرفـــأ الموســـيقـــي

عندما ينزع جلــده !

■ الفطرة الموسيقية العظيمة ليحيى حمدي ورضا علي ، هي التي هدتهما الى ان ينسجا لجمل الالحان وابقاها ، بينما هناك في المقابل عدد من الملحنين ، لم يلتقطوا روح الشجن العميق في الالحان ، فاندفعوا يعملون في تلاحينهم تراقيصا وزخرفة سطحية لدرجة انها تطمس الكثير من معالم الروح العراقية ، الى السادة من اصحاب الرسائل التي سألتني عن الراي في الاغاني التي يغنيها ، رائد جورج ، وهو من الاصوات العادية جدا ، نقول ان هذا المغني يتجه في غنائه الى محاولة نزع الارتباط بالروح العراقية لاستكمال شروط الانتشار السريع للاغنية وطواعيتها للعزف من قبل الفرق الحديثة المعتمدة اصلا على الجيتار والاورج ، ان مثل هذه الاتجاهات تضر بالجدد من الداخلين الى ساحة الغناء ، الذين قلما اصبحت اذانهم تطرقها مقامات البيات والراست والسيكاه والصبا والحسيني لا لشيء ، الا لان هذه الالات الحديثة لاتعزفها ، اننا لسنا ضد الطريقة التي يغني بها رائد جورج ومن على شاكلته ، لكننا ضد من يحاول خنق الروح العراقية في الغناء والبناء اللحني .

■ عادل الهاشمي





محمد عبدالوهاب



روحي الخماش

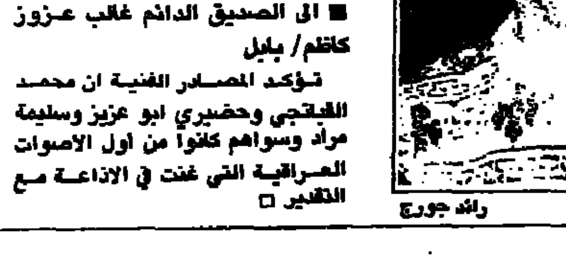
أغنية الأســـبوع

■ غنى المطرب محمود عبدالحميد في المطالع الاولى لعقد الستينيات اغنية ، ياناسي عهودك ، ومع ان حنجرة محمود عبدالحميد فيها بعض الضعف في المناطق العالية وبعض الاهتزاز ، فان في صوته من المزايا الطبيعية والمكتسبة مايجعله مؤثرا في ادائه الذي يقترب من محاولة تقليد صوت الموسيقار محمد عبدالوهاب ، الامر الذي جعل ملحنا مرموقا مثل علاء كامل ، يوقف كل وقته للتلحين له ، وكذلك لحن له ايضا وديع خوندة ، المهم ان محمود عبدالحميد غنى اغنية جميلة ، ياناسي عهودك ، وكانت صورة رائعة من صور الاتقان البنائي ، حيث استطاع من خلالها ان يقدم تعبيرا ذكيا عن الخاطر الموسيقي الذي ترجم معنى النص الغنائي ترجمة انيقة تماما في الاسترسال والقطع والقفلة .





رائد جورج



رسائل القــــراء

■ الى الصديق رياض كاظم عزوز الشمري/ بابل

المغنية نزهت يونس لم تكن على مستوى فني يجعلها في مصاف المغنيات المجيدات ، فهي في احسن الاحوال مغنية اوقفت صوتها للالحان الخفيفة ، الطائرة ، لذلك فهي لم تترك اثرا ولم تحقق موقعا مع التقدير .

■ الى الصديقين الدائميين ستار سايش الواسطي ونضال كاظم الخزاعي / الديوانية

النظام السائد ـ عندنا ـ في تكوين الفرق الموسيقية لم يضطلع بدراسة علمية ، انما هو تكوين جاء على وفق الحاجات الانية ، وخاصة في الاغاني الريفية ، الامر الذي جعلها ترتبط بعدد قليل من العازفين ، لانها لم تحظ بعد باهتمام ، كما كانت من قبل ، عندما اتاح لها الفنان وديع خوندة شيئا من التنظيم والتحديد القريب الى الطبيعة التي تمثلها الاغنية الريفية مع التقدير .

■ الى الصديق الدائم غالب عزوز كاظم/ بابل

تؤكد المصادر الفنية ان محمد القبانجي وحضيري ابو عزيز وسليمة مراد وسواهم كانوا من اول الاصوات العراقية التي غنت في الاذاعة مع التقدير □

فلـم تلفـزيوني

سيعرض قريبا الفلم التلفزيوني كان يوما حبيبي تاليف واخراج علي هادي الحسون وبطولة غازي التكريتي ، فريال كريم ، كاظم مبارك ، هدى هادي ، مناف طالب □

| ليت المعري كان اعمى | ديـــوان جديـــــد

عن منشورات الامد تصدر للشاعر علي الشلاه مجموعته الشعرية الجديدة (ليت المعري كان اعمى) وتضم (٣٠) قصيدة منها رفات القبر الاول ، المسك مطلعه رماد ، خيانة ، حمى ، اعتراف □

المفكرة

اجتماع للجنــة الكاريكتير

حددت لجنة الكاريكتير في نقابة الصحفيين يوم غد (الاربعاء) ١٩٩٢/٥/٢٧ اخر موعد لقبول اللوحات من الرسامين في مشروع طبع الاعمال الكاريكتيرية كبطاقات ترسل الى الشخصيات والمنظمات في انحاء العالم .

وتجسد هذه اللوحات اثار العدوان الثلاثيني على العراق وتدين الحصار الظالم ضد شعبه

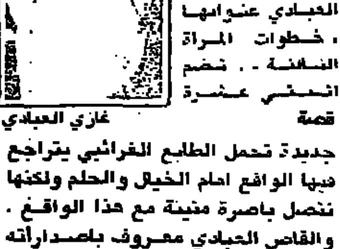
وتعقد اللجنة يوم غد (الاربعاء) ايضا اجتماعها الثالث لمتابعة ماتم تحقيقه بشأن معرض اللجنة الذي سيقام في ١٩٩٢/٩/٢٩ تاريخ نشر اول كاريكتير في الصحافة العراقية وكذلك الكتاب السنوي المقرر صدوره خلال العام الجاري .

وقررت اللجنة ان تكون اجتماعاتها مطلع كل شهر وابتداء من حزيران المقبل □

خطــوات امــــراة

غـازي العبـادي الثـالثة

صدرت مؤخرا عن دار الشؤون الثقافية مجموعة قصصية جديدة للقاص غازي العبادي عنوانها ، خطوات المراة الثالثة ، . تضم اثنتي عشرة قصة جديدة تحمل الطابع الغرائبي يتراجع فيها الواقع امام الخيال والحلم ولكنها تتصل باصرة متينة مع هذا الواقع . والقاص العبادي معروف باصداراته القصصية والروائية على مدى العقدين الاخيرين □

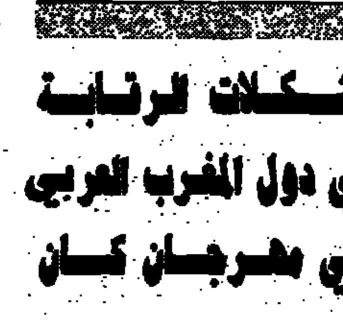


غازي العبادي

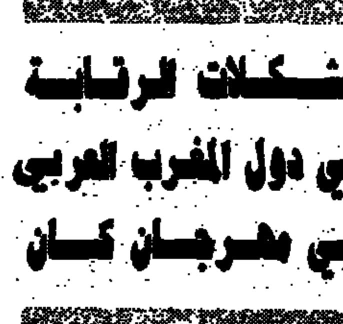
« المنعطـــف » في الملتقـــى الطلابي

ضمن عروض الملتقى الطلابي الادبي يعرض هذا اليوم فيلم (المنعطف) الذي اخرجه جعفر علي عام ١٩٧٥ ومثله كل من يوسف العاني وسامي عبدالحميد وطعمة التميمي . الفيلم يعرض على قاعة الاتحاد العام لطلبة اليمن مساء والدعوة عامة للجميع □

مشكلات الرقابة في دول المغرب العربي في مهرجان كان









نوري بوزيد

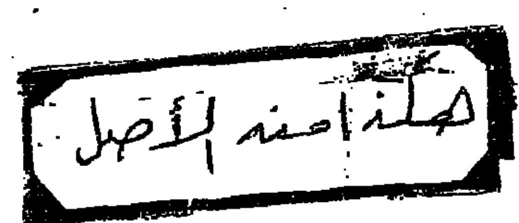
عرض عدد من المخرجين التونسيين والجزائريين والمغاربة في كان مشكلات ، للرقابة السينمائية في دول المغرب العربي ، في مناسبة ندوة عقدتها رابطة ، السينما والحرية ، .

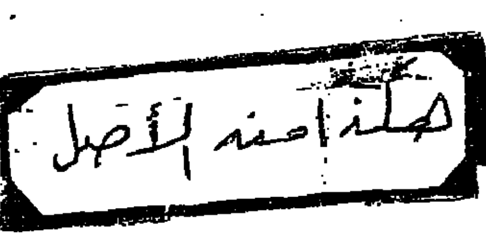
وقال المخرج التونسي نوري بوزيد الذي كان قيد الاعتقال السياسي لمدة خمس سنوات والذي ، منعت جميع افلامه ثم سمح بها اخيرا ، في بلاده ان ، كل فيلم لا يعمل على دفع حدود الرقابة الى الوراء ليس ضروريا ، واضاف ان الرقابة في تونس تظهر على المستوى الاقتصادي عن طريق الغاء لجنة المساعدة .

وقالت المخرجة المغربية فريدة بن زيد ان الرقابة المغربية ، موجودة من دون ان تكون موجودة ، . لقد الغيت بعض المقاطع من افلامها . وتتمثل المشكلة الاكثر خطورة على المستوى الاقتصادي لان المغرب لا يملك سوقا داخلية للسينما وليس عند السينمائيين في الخارج سوى شبكات بث ثقافية .

واعرب المخرج الجزائري بلقاسم حجاج عن الاسف لان غالبية الافلام في بلاده ، يتم انتاجها بمساعدات خارجية ، واضاف ان ثلاثة فقط من افلامه القصيرة الثمانية اجتازت ابواب الرقابة وقال ، نشهد في الوقت الراهن الانقطاع الكامل عن شبيبة يستطيع اي كان ان يحركها ـ الان السينما التي ننتجها ليس لها اي مكانة في سير مجتمعنا ، .

واعتبر المخرج الجزائري سيد ولد خليفة الذي يعيش في فرنسا ان ، فوز الجبهة الاسلامية للانقاذ في الانتخابات البلدية عام ١٩٩٠ ادى الى الاغلاق التدريجي لصالات العرض محولا اياها في غالب الاوقات الى مقار حزبية ، □





غبار الخيل .. غبار الذهب

■ خيري منصور ـ عمان

فصل من كتاب «بغداد وانا نص في الزمن»

لم اكن سائحا في بغداد ولم اكن مستشرقا مموها ببشرة سمراء وشارب اسود كنت ومازال احد التفاصيل في نسيجها الحي. شربت من ماء النهر ما لايحصى من المرات وحاولت قطع النهر مائة مرة خلافا لما يقوله هيراقليطس. اصغيت الى موسيقى روحها الشجية وكنت في نهايات ليالي الصيف الصبي الذي يعزف للحجارة حتى تنام وللسيدة حتى تصحو. اشتبكت مع رجال ونساء. وعانقت اخرين حتى امحاء التخوم بين امي واخر من الشورجة حتى سوق مريدي ومن مقهى حسن عجمي حتى الشيراتون من المجاهيل شبه المحرمة على الطارىء حتى المعالم الملقاة في الضوء. ذابت اصابعي من المشي. ويا ما شدتني شمس الربيع الحانية من كتفي لانفذ امرها بعدم الذهاب الى العمل. وتحمل العقاب برضى ويا ما تشاجرت مع سائقي سيارات الاجرة في الذهاب الى. افاق عربية. او العودة منها ويا ما نزل معي بعض هؤلاء السائقين الى المحلة وشربوا شايا واخذوا كتبا ومجلات لانهم ببساطة مثقفون. ولااعترف بدون مواربة انني اكتشفت بل اعدت اكتشاف حقيقة ناصعة هي عدم قدرتي على الحياة بعيدا عن بغداد فكل اشكال الاقامة خارجها هي ضرب من العيش وليس من الحياة. لهذا عندما اكون خارج نصها المكاني اندفع بقوة الذاكرة والتاريخ الى نصها الزماني. واكتب اكتب معظم الوقت فيها .. لاعنها كلانا عصي على الانفصال بمعنى ما. ان ثنائية العاشق والمعشوق تتنام في هذا الكل المضفور ان مكوث بغداد في الجغرافيا الرسولية طوال هذه القرون امر صدعت به نواميس حضارة. لست سوى نقطة في محيطها الشاسع

اما مكونها على هذا النحو في ذاكرتي وقلبي فهو امر يخصني حتى التنفس لهذا لن استاذن احدا بحبها سواي. ولن يتعايش جسدي مع حر لاهب اخر. فقد جربت. وانثنيت بكل مالدي من قدرة على الجري باتجاه ذلك الماء .. ذلك التراب ذلك الانا المتروك والمسفوح على مسافات تليق بالعداثين. وبحيرات تليق بعينين مفجوعتين على الدوام بما تريان من عمائر وخرائب الإسلاف

. بغداد نص غزير معتم وشفيف في الوقت ذاته عصي على التفكيك. لانه ببساطة يفيض كثيرا عن حاصل جمع عناصر فهو لا التاريخ بمفرده بالرغم من غلواء دفقه ولا الجغرافيا وحدها بالرغم من تشيع التضاريس وخطاب الماء الفصيح. ولا المدينة بكل ما الت اليه من تباريح وشعاب داجنة في الزفت والاسفلت وقبعات الاسمنت. انها ما يفيض عن كل هذه العناصر وسواها ولعلي من حيث لا اعلم التئم في هذا الفيض الذي احالني بدينامية اسرة من طارىء الى مقيم .. ومن قادم الى عائد ومن كل شيء الى كل شيء.

شارع الرنين واجراس الفضة على امتداد النهر باتجاه القشلة القشلة .. مربط خيول داود باشا والي بغداد التركي. والقشلة معرض الكتاب الذي تؤمه بغداد من كل الفجاج واخيرا القشلة معرض الحرب والسلام عينات مجسمة لاثار القصف وعينات مضادة للبناء حوارية الاماتة والاحياء وثنائية الازل التي طرفاها السيف والوردة " في مدخل الشارع الفضي الموشى بالذهب غبار افراس عراقية وصهيل مكتوم وغبار ذهب تحركه النسائم من «دربونة» الى «دربونة». دكان ابو عارف «الصغير» بواجهته الزجاجية التي تلمع خلفها اساور الفضة وساعات الجيب التي يتدلى من طرف سلسالها مفتاح الزمن الصغير خواتم لعرائس الماء وشذى حناء قاتم. «ابو عارف» الذي يسمي نفسه «اليحيوي» نسبة الى النبي يحيى واحد من عشرات الصابئة الذين احترفوا الصياغة والنقش على الفضة بذقونهم الطويلة البيضاء وشعورهم المسترسلة ورائحة البخور التي غالبا ما تفوح عندما تفتح ابواب الدكاكين الصغيرة. على مقعد خشبي قديم اجلس مع خلاصة بغداد الباهرة ضفيرة القداح وبياض النوارس اصغي الى موسيقى غابرة في الثلاثينيات كان «ابو عارف» يعمل صبيا لصائغ في يافا. هناك تعرف الى محمد عبدالوهاب ونور الهدى واستمع الى اغنية عبدالوهاب عن مصر والسودان

إلامــا الخُلف بينكمــا إلامــا

وهــذي الضجــة الكبــرى عــلامــا

واهدته نور الهدى ستة قمصان حريرية ! وفي يافا في محل صغير وقفت نور الهدى ترى انعكاسات وجهها الفتي على صفحات مرايا الفضة. ابو عارف. تشبث بتلك الاونة الفضية وظل نصف قرن يصغي الى عبدالوهاب ونور الهدى وغلى ايقاع طرقات الصاغة الرتيبة في شارع النهر. كنت عندما يستبد بي الزمن وافر من ايقاعاته الصلخبة عديمة المعنى اذهب الى (ابو عارف) وصفة الحناء لليد اليابسة ووعد الربيع لاعراس الماء على ضفاف دجلة في شارع النهر ظلال غزيرة لحوريات بغداد الغافيات من ظهيرة مفعمة بالكتمان مقهى صغير على كتف الشارع تتوهج في زاويته جمرة عملاقة ربما كانت جذع شجرة قدمت منذ الفجر قربانا لنهار جديد. الشاي المطيب بالهيل ورائحة النراجيل وحفيف اشجار متطامنة.

كان يلوح من نافذة المقهى المقوسة النهار كفلقة من رمانة فضية ويلوح في الافق قارب صغير يقاوم التيار باتجاه الشاطىء مرة راقبت المشهد فعرفت ان راكب القارب ياتي لموعد على ضفة النهر. وهناك عند المنحدر الطيني الداكن تجلس نخلة ملتفة بعباءتها. تفوح من اصابعها رائحة الحناء ومن خواتمها رائحة خيول مبللة بالعرق والصهيل. عشرون عاما من التواقيع اليومية بالقدمين على مسلحة خضراء صغيرة على الشاطىء طيور الماء مستلقية على الموج وباعة الكتب القديمة يزدحمون على الرصيف ازمنة مختزلة في دقيقة رحمانية وسحابات واثقة بطيئة تمخر الفضاء باتجاه غرب العراق حيث تلتقي بسحابات دفعتها ريح المتوسط باتجاه الشرق وفجاة يومض البرق وتضرب الخيول الارض بحوافرها. في دكان «ابو عارف» الصغير تخفق سنونوة وتبني عشها في السقف بانتظار فصل لا كالفصول .. شجرة من فضة وملؤه من عصارة الحجر كنت ارى شارع النهر قبيل الغروب يرتدي جوربا طويلا من نسيج داكن. فيما تتمطى الابدية كافعى شاسعة في منعطفه قبيل بلوغ الجسر الجسر الحميم الذي عبرته ذات ظهيرة قائظة وانا اقضم تفاحة سقط في الماء .. فكان النهر نفسه على وشك الغرق عدت بعد عام لاقطع الجسر نفسه واقضم تفاحة انه رهان الخصب التموزي على عقم البارود وبرودة الحديد .. تلك ايام لم تزل تقاوم الغروب والصار لم تزل تقاوم الافول .. في ليل شفيف اسر .. اصغيت فيه الى صمت الالهة وحفيف القرون. في المرة القادمة وعما قليل اي قبل ان يجف سلاف التفاحة على شفتي .. ساهدي «ابو عارف» حبة زيتون «نبلية» لها وشم على خدها الايسر ونواتها من عظم الزيتون واعطي قبالته لعصارة بغداد الأسرة عيني المتعبتين. بهلاليهما الاكنين وفزعهما الدائم.

. الكرادة داخل .

وصيف كالحزام بوابات واطئة. واسيجة من كالبتوس. ذهاب متصل باتجاه الجسر المعلق وعودة ابدية الى شهريار. في التداخل او التخارج بين الكرادتين اقف هنيهة على مفرق الزمن واقرر ان لا اعود .. فهذه الموسيقى السارية في اتباع النخل تغوي القلب وتكسر قفصه وتستحثه على التحليق .. يالهذه الحمى كيف تبترد والماء حتى الماء محموم ..؟ اغمض عيني قليلا فلحصي ثلاثين حمامة يسقطن في فخ. واغمض القلب قليلا .. فاصغي الى هديل نسوة يخبزن «الجمار» على نار الحنين كان الغسق يقتاد احصنته ذوات الذيول الملتهبة باتجاه النهر .. وهناك تقف باهرة النخل بمشطها الفضي تمشط الاعراف الناعمة وتضفرها .. ثم فجاة يهدا كل شيء. سلام على ياسمينة خمشها عصفور فرضع من حليبها غراب ظلمىء وصار شحرورا تغير صوته فجاة. فرقص الليل والنجوم سلام على قدم حافية تقيس الحزن وتثب فجاة الى الماء لتضمخه بالحناء. لا .. لا توقظوا الفراشة النائمة .. ولا تقاطعوا حلمها انها تحلم بانها فرس بيضاء .. وقد يستبد بها النوم فتحلم انها امراة .. عندئذ يشعل المحموم اصابعه .. ويظل يحترق حتى اخر نقطة في الليل. اتساءل ماخوذا بكل هذا الضوء .. من اين ياتي الشفق الى القلب الراكد ؟ واية رياح تطرق النافذة الموصدة منذ علم ؟ لا .. لا تقولوا ان المدن كالنساء .. واحدة تمشي على العجين من دون ان تزعجه .. وواحدة تلزع القمر بصمتها .. المدن ارواح الغرباء وقد حلت في المنفى حيث كل عودة موت .. وكل مكوث جحيم .. هي .. مفتاح المدن كلها. وفاتحة الحمى عند كل مفترق سلاسميها عوسجة .. حين يخزني القلب واسميها تفاحة حين يتقوس الجسر كظهر حصان ويثب على صفحة الماء باتجاه بيتها. كنت قد تساءلت ذات ظهيرة محشوة كفطيرة سكر ـ هل كانت تلك الارجوحة لي ؟. انا القادم .. لا العائد من ظهيرة الناس الى مساء العاشق ابعدوا .. ابعدوا .. رجاء بعد قليل ستمر انثى الريح محفوفة بالملائكة .. لولا ما تبقى من مشترك كلامي لاوغل هذا الغريب في الجنون حتى تنقطع اخر الطرق باتجاه سواء انه ينسج حول لؤلؤته محارة من حرير الدمع ويصهل في مرتفعه حتى يثقب السماء !

. شارع السعدون .

تمثال صغير لرجل مختصر القامة. بسديريته السوداء واشارة اصبعه النحيل .. كان رئيس وزراء انتحر واستقال من الحياة ليحل في الحجر. شارع محشو بالمارة صاخب وله عند مفترق ابطيه علامات استفهام .. يفضي الى كل الامكنة وهو القادم من كل مكان

البقية ص٢

انخفاض في اسعار معجون الطمـــاطة وكميات كبيرة تضخ بداية تموز

مدير تعليب كربلاء : نبحث بدائل جديدة لتعويض نقص قناني المعجون

■ بغداد/ سناء النقاش: تشهد اسعار معجون الطماطة المصنع محليا انخفاضا ملحوظا في الاسعار لتوفر محصول الطماطة بكميات كبيرة في هذه الايام وقال عدد من تجار سوق الشورجة المتعاملين بتجارة معجون الطماطة ان اسعار الجملة بدأت بالانخفاض ليس للمعجون العراقي فحسب بل للمعجون الاجنبي ايضا حيث وصل سعر علبة الكارتون الكبيرة علامة توسار الى ٢٢٠ دينارا في حين كان سعره ٢٥٠ دينارا وعلبة الكارتون للمعجون العراقي انخفضت الى ١١٠-١٠٠ دينار فيما اعرب عدد من المواطنين لحورة السوق عن ارتياحهم لهذا الانخفاض للمعجون المحلي الذي سيؤدي الى انحسار استخدام المعجون الاجنبي الرديء الصنع والذي يغير لون الطعام وفي اغلب الاحيان يجدون ان مدة صلاحيته قد انتهت وقد غير التجار المدة المكتوبة عليه بوضع تاريخ جديد بورق لاصق.

وقال السيد صادق جعفر ناجي المدير المفوض لشركة تعليب كربلاء ان موسم انتاج الطماطة الفعلي يبدا من منتصف حزيران الى منتصف ايلول في المنطقة الوسطى اي في نهاية موسم الانتاج في الجنوب وخاصة منطقة الزبير وبذلك تبدا المعامل بالانتاج بوفرة ونتوقع ان يكون موسم الانتاج الحالي جيداً جدا وقد بدات بشائره بالظهور. كما نتوقع موسماجيداً للمنطقة الشمالية والجزيرة والبادية الشمالية ومنطقة سامراء وبيجي والذي يبدا من منتصف اب الى منتصف تشرين اول واضاف انتداء من اليوم الاول من تموز تبدا المعامل الخاصة بانتاج المعجون في المحافظات بالانتاج الفعلي وبمعدل ٥٠ الف - ١٠٠ الف قنينة زجاجية زنة ٧٥٠ غرام وهذه الكميات ستكون فائضة وتغطي حاجة الاستهلاك المحلي والفائض لاغراض الخزن الذي يبدا من ١/١٠ من كل عام خصيصا لموسم الشتاء وتستمر عملية الخزن لمدة اسبوعين.

وبين ان الوفرة ستتحقق ولكن ستواجهه اغلب معامل التعليب وتصنيع المعجون مشكلة اساسية هي عدم وجود خزين كاف من القناني الزجاجية للتعليب خاصة وان معمل زجاج الرمادي في حالة اقصى انتاج في العمل ينتج ٥٠ الف قنينة يوميا في حين ان حاجة معامل انتاج معجون الطماطة من ٢٥٠ الى ٣٠٠ الف قنينة واذا ما استطاع تخزين كمية كبيرة خلال هذه المدة فانها لن تسد حاجة المعامل لمثل هذه القناني واشار الى ان هناك عدد من البدائل ولكن يكتنفها بعض الشك او المحاذير الصحية لذلك فان اغلب اصحاب المعامل سوف لن يتطرقون اليها وطالب المنشاة العامة لصناعة الزجاج في الرمادي اعطاء الاولوية الى هذا الخط من الانتاج كي يتم توفير معجون الطماطة للمواطن العراقي بثمن مناسب □



الفلاحون يجمعون محصول الطماطة

الجمهورية

al-Jumhuriya

Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

□ نائب رئيس هيئة التحرير : لطفي الخياط

□ مديرا التحرير : لؤي مجيد حسن ـ زهير العامري □ هيئة التحرير : ابتسام عبدالله ـ رياض قاسم ـ ندى شوكت ـ باسل الخطيب ـ حسام صبري ـ سعدون نياض (سكرتير التحرير الفني) □ محررو الاخبار : نصير النهر ـ رافد حداد ـ صباح اللامي □ المراسلون في الخارج : تونس : عبدالرحمن الربيعي ـ موسكو : عبدالوهاب الخشاب ـ بيروت : يوسف ملك ـ امارة : علاء الملتي ـ روما : صلاح البزاز ـ عمان : هاوري محمد ـ باريس : رينة الرافعي ـ طرابلس : نصير نوري محمد □ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد ـ مخرجو الصفحات الداخلية : عادل محمود ثامر ـ علي رضا ـ سناء عبدالمطلب ـ صباح محسن ـ فاتن الحسيني ـ احمد الشهابي □ الرسامون : جبار مجيل ـ احمد امين ـ سمير حسين ـ سمير العلمي □ الكاريكاتير : مؤيد نعمة ـ ثامر ثامر ـ ضياء حسن

□ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق بغداد ص.ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ ـ رقم الفاكس ٨٨٥٣١٠١ ـ رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٩٤٧ ـ ٢١١٢١٩ □ هاتف المكتب الصحفي للمنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ ـ ٨١٧٧٨٨ □

رئيس تحرير المحرر يكشف لـ (الجمهورية) اسباب غلق جريدة المحرر قبل بدء العدوان على العراق بيوم واحد

د. مغربي : [illegible]

■ بغداد/ حسن عبدالمجيد: كشف د. نبيل مغربي الناشر ورئيس تحرير جريدة «المحرر» التي تصدر في باريس ولاول مرة الاسباب الكامنة والحقيقية لتوقف صدور جريدة «المحرر» قبل العدوان الثلاثيني على العراق بيوم واحد واستمرارها بالتوقف الى فترة ما بعد العدوان.

حيث اوضح هذه الاسباب لـ (الجمهورية) قائلا ـ ان اجهزة التضليل الاعلامي الذي مارسته القوى المعادية للعراق والذي يتمثل بالاعلام الكويتي والسعودي والامريكي قبل بدء حرب الخليج قد استاسدت هذه الاجهزة بتمويل اجهزة الاعلام المعادية للتاثير على موقف العراق من قضايا الامة العربية والمطالبة بالحقوق المشروعة لهذه الامة فقد نشطت اجهزة الاعلام السعودية بشكل خاص وارادت ان تجهض وتعتقل كل صوت يقف مؤيدا للعراق وبالفعل كانت هناك مجلة (كل العرب) الا انها اغلقت وكانت هناك صحف ومجلات تؤيد العراق اغلقت ومنعت عن الصدور بفعل تاثير ورشاوى تلك الاجهزة. الا ان جريدة «المحرر» لم يستطيعوا ايقافها بسبب كونها ـ وما تزال ـ شركة فرنسية وباموال فرنسية اسست وفق صيغة قانونية لا تسمح باغلاقها.

واضاف اعلنت ومنذ تاسيس هذه الجريدة الانضمام الى نقابة الصحافة الفرنسية واتحاد اصحاب الصحف الفرنسية وخصوصا نقابات الصحفيين المعتمدين لدى الاليزيه. اصدرنا (٤) اعداد الا ان صدور الجريدة توقف قبل يوم واحد من بدء العدوان على العراق. حيث استدعى (فهد) شخصيا السفير الفرنسي في الرياض ليبلغه احتجاج النظام السعودي على مواقف جريدة المحرر المعادية لسياسة هذا النظام حسب زعمه .. واستطرد الدكتور مغربي وهنا واجهتني مشكلة لم تخطر على البال .. كيف ؟ يسال ويجيب. عندما بدأت هذه الحرب العدوانية وشاركت فرنسا فيها لم يعد بالامكان استمرار صدور الجريدة والا اتعرض شخصيا الى بند خاص في قانون المطبوعات الفرنسية اعد سنة (١٩١١) اي قبل بداية الحرب العالمية الثانية. ينص هذا البند منع اي مطبوع فرنسي يقوم بانتقاد قوات فرنسية او قوات حليفة والا تعرضت الى تهمة التعاون مع دولة اجنبية في زمن الحرب. وعقوبة تلك التهمة السجن مع الاشغال الشاقة لمدة (٣٠) عاما وعلى صعيد اخر. جرى التهديد بتطبيق هذا القانون الذي صدر من وحي ظروف الحرب العالمية الاولى وتحسباتها في ذلك الوقت. للمرة الاولى ومنذ ذلك التاريخ فاتخذت قرارا شخصيا بالاحتجاب القسري ..

واذا كانت السلطات الفرنسية عاجزة عن تطبيق قانون الصحافة الاجنبية الذي طبق على مجلة (كل العرب) مما ادى الى اغلاقها فقد تمت الاستعانة بمادة اخرى تتعلق بظروف الحرب وتنطبق على كل المطبوعات الفرنسية بوجه الخصوص. ومما رافق ذلك من ضغوط خليجية على جريدة المحرر تحديدا. وعندما انتهى العدوان انتفى امكان تطبيق هذه المادة وصدرت الجريدة من جديد. واشار الى ان حكام الخليج ومن يقف وراءهم عاجزون عن المطالبة بتوقيف «المحرر» او ازعاجها قانونيا.

ورغم ذلك الا ان مسلسل الترهيب والترغيب الخليجي ما يزال قائما ضد الصحافة الشريفة وعلى سبيل المثال فقد انشات السفارات الخليجية في باريس غرفة خاصة تتجمع دوريا مرة في الاسبوع في احدى سفارات دول الخليج بالتناوب لرصد الاتجاهات الصحفية المعادية لهذه الدول وقد خصصت هذه الغرفة اكثر من اجتماع لدرس ظاهرة جريدة المحرر وعودتها لكنها (اي هذه السفارات) عاجزة عن فعل اي شيء. ويبين ان اساليب مسلسل الترهيب والترغيب تقوم على عنصرين اساسيين الاول. الاتصال بالصحف والمراكز الاعلامية داخل الوطن العربي وخارجه لمنع التعاون مع اي صحفي اتخذ موقفا مؤيدا للعراق وموقفا عدائيا من الهجمة الامريكية على المنطقة وقد اعدت لائحة باسماء (١٥١) صحفيا وكاتبا يتعين مطاردتهم ومحاربتهم في ارزاقهم .. اما العنصر الثاني في هذا المسلسل واعني به الترغيب فهو محاولة استمالة الكتاب والصحفيين وشراء ما امكن من الذمم والقناعات الزائفة ـ وللاسف الشديد ـ فقد سقط كثيرون في هذا المطب تحت تاثير الرشاوى او العوز والحاجة حينا وتحت تاثير التراجع الخلقي والسياسي والوطني في احيان اخر .. واكد لجأ السعوديون ـ تحديدا ـ الى انشاء مركز في باريس اطلقوا عليه (مركز الدراسات التابع لمؤسسة الملياردير السعودي رفيق الحريري) ومن مهامه الرئيسية استخدام السلاح الثاني اي الترغيب وذلك بتكليف الصحفيين باعداد دراسات ومقالات تتهجم على العراق نشرها في رسائل اعلامية متعددة تقف وراءها جهات سعودية ـ خليجية يرتفع السعر بارتفاع لهجة التهجم وبالتالي درجة الهبوط الخلقي. وقبل اسبوعين اغلق هذا المركز نهائيا بعد ما تكشفت اهدافه وهم الان بصدد التفكير باساليب اخرى في مخطط شراء الذمم اتجاه هذا الامر المؤلم

وفي سؤال من (الجمهورية) حول رابطة الدفاع عن حريات الكتاب والصحفيين في الوطن العربي التي اطلق فكرة تاسيسها ويراسها السيد عدي صدام حسين وجدت مع مجموعة كبيرة من الصحفيين الشرفاء العاطلين عن العمل في قسم منهم بسبب محاربتهم في ارزاقهم وجدت من المناسب الدعوة الى انشاء فروع لرابطة الدفاع عن حريات الكتاب والصحفيين في اوربا يكون مركزه باريس ومهامه توجز كما يلي (اولا) كشف اساليب شراء الذمم وتعرية الاتجاهات التي تقف وراءها (ثانيا) الدفاع عن حريات الكتاب والصحفيين استنادا الى مباديء رابطة الدفاع التي اسسها ويراسها السيد عدي صدام حسين (ثالثا) السعي الى اختراق جدار الصمت ونقل الراي الاخر عبر الصحافة العربية الشريفة او بتنظيم ندوات ولقاءات تندد بعمليات محاصرة الفكر العربي وغسل دماغ المواطن العربي (رابعا) مساعدة الصحفيين الذين يتعرضون الى اضطهاد لا مثيل له في التاريخ المعاصر واخص بالذكر هنا زملاءنا الصحفيين المسجونين في زنزانات حكام ال الصباح والذين تجري محاكمتهم بصورة كاريكاتيرية وبذرائع شتى لا يقرها منطق ولا حتى شريعة الغاب (خامسا) مساعدة الصحفيين ما امكن على الصعيد المادي والمعنوي بتامين اعمال لهم تجنبهم ظروف الحياة الصعبة في اوربا بالقدر المتاح وهذه مهمة صعبة ما في ذلك ادنى شك (سادسا واخيرا) العمل على نقل الراي الاخر الذي تجري محاولات مستميتة من اجل طمسه لاسيما بما يتعلق برفض مشاريع الهيمنة الامريكية على مقدرات الوطن العربي وثرواته ومسالة استمرار الحصار البربري الهمجي على اطفال العراق.

ويذكر ان الدكتور مغربي يزور العراق لغرض تقديم طلب الى الرابطة في بغداد وتاسيس فرع لهذه الرابطة في باريس والتنسيق معها لخدمة المصلحة العربية العليا وفق المباديء والتوجيهات التي نستوحيها من فكر وعبقرية الرئيس القائد صدام حسين ـ حفظه الله ورعاه. □

د. نبيل مغربي تصوير سعد جاسم

الرئيس القائد يكرم احد افراد شرطة المرور

■ بغداد/واع: كرم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله احد افراد شرطة المرور وهو نائب العريف ايمن عبدالجبار مخلف وذلك لالتزامه بالواجب وتفانيه في ادائه وتحليه بروح الشعور بالمسؤولية □

ديوان الرئاسة يكرم عدداً من رجال المرور

■ بغداد / الجمهورية: كرم ديوان الرئاسة عددا من ضباط ومنتسبي مديرية المرور العامة وذلك لتميزهم باداء الواجبات وتقديم افضل الخدمات للمواطنين وقد وزع هذا التكريم اللواء طارق عبدالله مدير المرور العام صباح امس خلال حفل خاص اقيم بهذه المناسبة وحضره كبار ضباط المرور □

السيد سعدي مهدي التقى عضو مجلس النواب الاردني

■ بغداد/ واع: التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس السيد عبد الرؤوف روابده عضو مجلس النواب الاردني والوفد المرافق له واستعرض السيد رئيس المجلس خلال اللقاء الاوضاع على الساحتين العربية والدولية واستمرار قوى الشر والعدوان في تنفيذ مخططاتها الدنيئة للنيل من العراق العظيم في ظل القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين وقال ان استمرار هذا المخطط تحت ذريعة ماتسمى بالشرعية الدولية لايهدف الا لتجويع اطفال ونساء وشيوخ العراق دون ان تاخذ المنظمة الدولية دورها الذي انشئت من اجله وهو تحقيق السلام والامن الدوليين واشاد رئيس واعضاء الوفد الشقيق بالمواقف القومية الشجاعة لشعب العراق في ظل قيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين وتضحياته السخية التي قدمها في معارك الشرف والعز والكرامة دفاعا عن الامة ووجودها وتناول اللقاء سبل تطوير وتعزيز العلاقات البرلمانية بين العراق والاردن لما فيه خدمة شعبيهما الشقيقين وحضر اللقاء الدكتور احمد النعيمي رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني □

الصحاف والرسومي والبزاز والقيسي يحاضرون في دورة الاعلام

■ بغداد / اياد البكري: تضيف دورة الاعلام المتقدمة في مركز التدريب الاعلامي بوزارة الثقافة والاعلام خلال الاسبوع المقبل عددا من رجال الاعلام والسياسة المتخصصين لالقاء محاضرات في شؤون الاعلام والسياسة الدولية والخارجية منهم السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية للحديث عن السياسة الدولية وذلك في الثالث من الشهر المقبل والسيد نوري نجم المرسومي الوكيل الاقدم لوزارة الثقافة والاعلام في نهاية الشهر الحالي والسيد سعد البزاز رئيس تحرير الجمهورية والسيد رياض القيسي رئيس دائرة المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية ورئيس المهندسين علي موسى شعبان مدير الاتصالات الفضائية في المنشاة العامة للاتصالات الفضائية للحديث عن عربسات والجيل الثاني القمر الصناعي العربي والاقمار الصناعية العالمية وتاثيرها على المنطقة العربية □

صحفيو فرع الجنوب انتخبوا هيئتهم الادارية الجديدة

الهيئة المنتخبة امام امتحان لتنفيذ خطة ناجحة لعملها خلال شهرين

■ البصرة : الجمهورية : انتخب صحفيو فرع الجنوب هيئة ادارية جديدة. في مؤتمرهم الاستثنائي الثامن الذي ترأسه السيد لطفي الخياط ممثلاً عن السيد عدي صدام حسين نقيب الصحفيين العراقيين. وبمساعدة السيد رافد حداد عضو مجلس النقابة. واسفرت الانتخابات. التي جرت في جو ديمقراطي. وتحت شعار (الميلاد عطاء دائم للصحافة العراقية). عن فوز السيد عبدالامير الديراوي برئاسة الفرع. والسادة ريسان الفهد وجاسب عبدالامير وفاروق جيدي وعبدالحسين الغراوي بعضوية الفرع. فيما اصبح السيدان فؤاد الخليل وجواد كاظم عضوين احتياط.

ونقل السيد لطفي الخياط نائب نقيب الصحفيين في كلمته امام المؤتمر. تحيات السيد عدي صدام حسين نقيب الصحفيين الى صحفيي المحافظات الجنوبية. مشيرا الى ان النقابة في ظل قيادتها الجديدة قد وضعت ضمن اولى اهتماماتها الارتقاء بالعمل النقابي والصحفي الى المواقع المتقدمة. واضاف بأننا لكي نؤدي دورنا بالشكل الاكمل ونكون جديرين بالوصف الذي منحه لنا الرئيس القائد صدام حسين (الصحفي انسان قائد في المجتمع) علينا ان نكون مبادرين في شتى المجالات التي نعمل فيها. وان يكون عملنا بجهد مضاعف لنكون فعلاً مقاتلين اشداء في خندق الكلمة. وذكر ان المركز العام للنقابة وعلى راسه الاستاذ عدي صدام حسين يطالب الفرع وهيئته المنتخبة الجديدة بوضع خطة عمل مبرمجة يلزمون انفسهم بتنفيذها في فترة زمنية لاتزيد على الشهرين. وعلى المجلس المنتخب ان يجتمع بعد المؤتمر لوضع خطة العمل المطلوبة وشدد نائب النقيب ان على الناخبين والمرشحين ان يضعوا في اعتبارهم وهم يمارسون هذه العملية الديمقراطية ان الذي نوليه الثقة يجب ان يكون له سجل نظيف ومشرف في قادسية صدام وام المعارك.

وتحدث السيد لطفي الخياط نائب النقيب عن المكارم التي منحها السيد الرئيس القائد صدام حسين للاسرة

البقية ص٢



لطفي الخياط نائب نقيب الصحفيين يترأس المؤتمر



جانب من المؤتمر ـ تصوير سعدون الجابري

المعرض الاول لاجهزة ومعدات الوقاية من الجريمة يشهد اقبالا واسعا من الزوار

■ بغداد/ قاسم المالكي ـ زامل غنام: تواصل جريدة «الجمهورية» ومن خلال رسالتها الاعلامية التواجد اليومي في المعرض الاول لاجهزة ومعدات الوقاية من الجريمة مساهمة منها في خلق الوعي الامني وتحصين المواطن من الجريمة. ومن المؤسسات المشاركة في هذا العرض هو مركز البحوث والدراسات التابع الى مديرية الشرطة العامة فقد اشار الرائد حسين محسن العلي مدير الجناح الى اهمية تلك المشاركة وقال. ان الوقاية من الجريمة ومكافحتها لم تكن من مسؤولية جهاز الشرطة لوحده بقدر ماهي مسؤولية مشتركة بين المواطن ورجل الشرطة. لذلك دابت وزارة الداخلية ومن خلال مؤسساتها الى انتهاج الاساليب العلمية للحد من هذه الظاهرة وتحجيمها. واشار الى ان الجناح يضم عددا من البحوث الميدانية التي قام بها اساتذة مختصون من الجامعات العراقية وبمساهمة مديرية الشرطة العامة تناولت ظواهر اجرامية خطيرة منها سرقة الدور والمدارس والمحال التجارية وتحمل تلك البحوث احصائيات علمية ودقيقة مع تحليلات علمية لكل نوع من تلك الجرائم اسبابها ودوافعها ودور المجتمع في القضاء عليها □

جانب من المعرض تصوير كريم كاش

السيد حسين كامل افتتح معمل المحرك الصناعي ذي الاستخدامات المتعددة

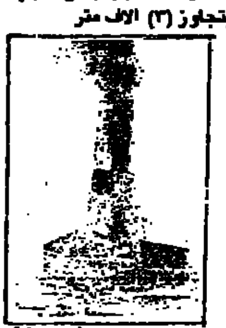
■ بغداد/ مريم عطية: افتتح الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على هيئة التصنيع العسكري امس معمل انتاج المحرك الصناعي ذي الاستخدامات المتعددة واعلن الفريق الركن حسين كامل حسن بعد افتتاح المعمل ان المباشرة بتسويق المحرك الجديد الى محافظات القطر ستبدأ ابتداء من اليوم موضحا ان الانتاج الجديد من المحركات الصناعية سيسهم بشكل فاعل في تحقيق وتائر العملية الانتاجية في حقلي الزراعة والري. وقال ان مجاهدي التصنيع العسكري قد استطاعوا توفير نتاجهم للمزارعين والفلاحين من المحرك الصناعي الجديد مؤكدا على قدرة العقل العراقي على الابتكار والتقدم وتقديم الافضل واوضح ان خطة هيئة التصنيع العسكري تتجلى بافشال الحصار الاقتصادي الظالم على قطرنا المناضل ومخططات دول العدوان الاطلسي الامريكي □



حسين كامل حسن لدى افتتاحه معمل المحرك الصناعي

الصناعة والنفط تنجحان باستخدام اطيان البنتونايت وسمنت الابار

■ بغداد/الجمهورية: نجح فريق عمل مشترك من وزارتي الصناعة والمعادن والنفط باستخدام اطيان البنتونايت العراقي في حفر الابار النفطية وبنجاح تام وقال مصدر مسؤول في وزارة الصناعة والمعادن لمندوبة الجمهورية ان هذا الانجاز يعد تتويجا للجهود الكبيرة والمثمرة التي استؤنف العمل بعد العدوان الثلاثيني الجائر على العراق العظيم وتوقع المصدر ان ما انجزه الفريق المشترك سيحقق ارتفاعا في معدلات استخدامه بالقطر لاغراض حفر الابار النفطية بحدود (٢٥) الف طن مع حلول عام (١٩٩٣) وان هذا سيوفر عملة صعبة تقدر بثلاثة ملايين و (٧٥٠) الف دولار واعلن المصدر ان فريق عمل اخر يجمع عددا من الباحثين والعلماء في المنشاة العامة للاسمنت العراقية قد تمكن من انتاج سمنت ابار النفط واستخدم بنجاح تام في تسميت الابار النفطية بعمق يتجاوز (٣) الاف متر وسيعوض هذا المنجز عن استخدام السمنت المستورد الذي كان يستخدم في هذا المجال اضافة الى تحقيق وفرة بالعملة الصعبة تعويضا عن استيراد (١٥٠٠) طن لهذا العام ومن المتوقع ان يرتفع توفير العملة الى مليون دولار للعام المقبل عند تجهيز كامل احتياجات العراق لهذا النوع من السمنت والتي تقدر بحوالي (٥) الاف طن □



ابار نفطية

من القلب ■ غازي العياش

العمال ... والضمان ... والضريبة ؟!

ما سنرويه حقيقة واقعة ومكتوبة على الورق ولا تقبل التفسير او النقاش ... مجموع ما دفعه العمال الذين يشملهم الضمان الصحي حتى الان هو ما يزيد على اربعين مليون دينار عراقي تستقطع من العمال الذين يزيد عددهم على خمسة اذا ما وجدوا في اي مشروع تجاري ... هذه المبالغ تستقطع وفق قانون التقاعد والضمان الاجتماعي وتحول مبالغها الى فرع الضمان الصحي ... الهدف من استقطاعها كما يشير اليه القانون الذي صدر قبل ستة عشر عاما هو سد احتياجات العمال الصحية من الذين يشملهم غطاء الضمان الصحي الا ان احدا من العمال ومنذ صدور القانون حتى اليوم لم يتمتع بمثل هذه الامتيازات التي نص عليها القانون !!.. ودائرة الضمان الصحي تنام على هذه الملايين من الدنانير المستقطعة من العمال من دون ان تحرك ساكنا او تعير العمال المشمولين باية اهتمامات صحية من ناحية حياتهم الصحية او دفع ما يترتب عليهم من جراء تعرضهم للمرض او احتياجهم للمعالجة الطبية ؟!!.. العامل عندما يذهب الى العيادات الشعبية او يراجع المستشفيات او العيادات الطبية الخاصة يعامل معاملة اي شخص اخر !!.. يدفع اجور (باص) دخول المستشفى وقيمة الدواء والاشعة واجور الطبيب في العيادات الخارجية وبعملية حسابية بسيطة نجد ان العامل يدفع مرتين من اجل سبب واحد !!.. مرة ما يستقطعه منه الضمان الصحي ومرة ثانية ما يدفعه من جيبه الخاص عند مراجعة المستشفيات والاطباء او شراء الدواء ؟!.. اذن ما هي مهمة الضمان الصحي ؟!.. ولماذا تاسس ؟! بل وماذا يفعل بالملايين من الدنانير المكدسة في حسابه المصرفي التي جمعها من العمال من اجل ضمان شؤونهم الصحية ما دامت هذه الملايين لا تصرف في المجالات المخصصة لها والتي استقطعت من اجلها ؟!.. ومادام الحديث عن العمال دعونا نعرج على قضية اخرى يعاني منها العمال وينوء تحت وطاتها هي ان قرارا قد صدر باعفاء شركات القطاع الخاص المنتجة من دفع الضريبة المستحقة عليها لمدة عشر سنوات تشجيعا للانتاج الوطني ودفعه الى تحسين انتاجه ومنافسة البضائع المستوردة ومديرية ضريبة الدخل عندما لم تجد من تمسك (بتلابيبه) كما هو شانها امسكت بتلابيب العمال العاملين في هذه الشركات الانتاجية المعفوة من الضريبة واطبقت على رقاب عمالها بكل مالديها من قوة القانون من اجل ان يدفعوا ما عليهم من ضريبة على مدخولهم من هذه المعامل سنويا !!.. افمن يجني الارباح يُعفى من الضريبة ومن يسهم في الانتاج بجهده وعرقه يدفع الضريبة ؟!.. لا اجد تعليقا مناسبا غير القول هناك من ياكل دجاج واخرون يتلقون العجاج ؟!..

وزارة المالية .. وزارة العمل والشؤون الاجتماعية رجاء ؟! □

محافظ البصرة خصص مبنى جديدا لفرع نقابة الصحفيين

■ البصرة/الجمهورية: التقى وفد نقابة الصحفيين العراقيين برئاسة السيد لطفي الخياط نائب النقيب السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة. وتدارس معه افاق التعاون بين فرع النقابة في الجنوب والمحافظة. وقد قرر السيد المحافظ خلال اللقاء تخصيص مبنى تراثي للفرع يليق بمستوى النقابة وافاق عملها الجديدة. اعتزازا منه بدورها في ظل قيادتها الجديدة المتمثلة بالاستاذ عدي صدام حسين □

الحسن وبلوط والمغربي في بغداد

■ بغداد / الجمهورية: يزور العراق حاليا ثلاثة من ابرز الصحفيين العرب وهم الاساتذة بلال الحسن. وعلي بلوط. والدكتور نبيل مغربي رئيس تحرير جريدة المحرر .. «الجمهورية» اجرت مقابلات معهم ستنشر هذا الاسبوع. فرحى بفرسان الصحافة العربية. في بغداد التحدي □

السيد عدي صدام حسين يتسلم هدية نادي الكرخ الرياضي ويستقبل رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق

■ بغداد/ الجمهورية: اهدى نادي الكرخ الرياضي كاس بطولة الدستور العربية بكرة السلة للسيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية. وقام باهداء الكاس السيد صقر كاظم الجنابي رئيس الهيئة الادارية لنادي الكرخ خلال استقبال السيد رئيس اللجنة الاولمبية له. وكان فريق نادي الكرخ قد احرز بطولة الدستور العربية التي نظمتها جريدة الدستور الاردنية لمناسبة يوبيلها الفضي في قاعة قصر الرياضة بالاردن للفترة من ١٠ ـ ١٧ ايار الجاري. واستقبل السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية السيد فهد الشكرة رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق وجرى خلال اللقاء بحث عدد من القضايا الطلابية والشبابية □

عدي صدام حسين وصقر الجنابي

عدي صدام حسين وفهد الشكرة